له قد تبرقعت وانا قد قال لك تنعّمتم وقد تسح

قيل انه يتنعّم لنا زوج رجل ابنته من قبيح

فلما جلا على بعض الجدول اكثر على الضحك

فقال ابكيت بنتك بقباحة هذا الوجه فقال

لو باسها لحسبته في الحسن يوسف قيل للشعبي ما

اسم امراة ابليس قال ذاك نكاح ما شهدته

خطب معلم امراة وابنها عنده فما ستنعت عليه

وضرب الابن فقال لم لم تقل ابن المعلم كسر فعاد

اليها فقال ما قال المعلم فوقع في قلبها

فتزوجته قال رجل لامراة خطبها والله

لاملأن بيتك خيرا وحزنك ابدا فتزوجته

فلم تره كما ظنت فقالت قد رايناك فما

اعجبتنا وخبرناك فلم نرتضيه من الحسرة

قال رجل لامراة هل لك في ابن عم كاس من

الحسب عار من النسب يصلصل معك

في ذاك يقلقل يمينك يشاكك يواصل

ثلاثا في واحد يدخل الحمام طرفي النهار

فقال لا يسمعن هذا منك احد فتزوجته

خطب رجل امراة فقالت لي شروط

واطلب من المهر الف دينار ومن النفقة

كل يوم كذا ومن الثياب كذا قال نعم

ولكن بي عيوب قال وما هي قال انا اشتهي الجماع
استكثر منه وابطي الفراغ واسرع
الانافة قالت المراه بامحا زبر اخضري
اهل المحله وهو ساذج لا يعرف الخير من الشر
استغيت امراه من رجل حطها فسل لها في ذلك
فقال لانهم يقللون الصداق ويحملون الطلاق
قيل لابن السابر قد كرهنا مرانك شيبك
فقال انما مال الى الاندال لقله المال
والله لو كنت في سن نوح وشيبه ابليس
وحلقه منكر ومعي مال لكنت احب اليها من
معتزين في جمال يوسف وحلق داود وسن عيسى
وجود حاتم وحلم احنف
ولو تبلغ الغلبا بعيرا لدراهم
تزوج رجل بامراة وامهرها باربعه الاف
درهم فاستكثر بعض اصدقائه فقال الامر
سهل عندي كلما لقيته نكته فمن سليمن
بعصفور بكور وحول عصفوره فقال
... رون ما تقول زوجتي بفسك حتى
اشكنك حق قدر دمشق وكذب ما بدمشق

غوفه دلكن كل خاطب كاذب

خزيمه التميمي

قالوا أتكحت صعوه فاجبتهم اشهى المطي الي ما لم يركب

كم بين حبه لولو منظومه ثقبت وحبه لولو لم تثقب

ماجاس امراه

ان المطيه لا يلذ ركوبها حتى تذلل بالزمام وتركب

والدر ليس بنافع اربابه مالم تولف في النظام وتثقب

بعال لبنت عشر لون مقشر لذه

للناظرين وبنت خمس عشره سنه لعبه اللاعبين

وبنت عشرين ذات شحم ولحم ولين وبنت ثلاثين

ام بنات وبنين وبنت اربعين عجوز في الغابرين

وبنت خمسين اقتلوها بالشكين وبنت ستين

عليها لعنه الله والملئكه والناس اجمعين

مرضت عجوز فاتى ابنها بطبيب فراها متزينه

بأثواب مصبوغه فعرف حالها فقال ما احوجها

الى الزوج فقال الابن ما للعجايز والازواج

فقالت ويحك انت اعلم من الطبيب رغبت عجوز

الى اولادها ان يزوجوها وكان لها سبع بنين

فقالوا الى ان تصبري على البرج منعوبه

لكل واحدٍ منا لبلد فعلت فلما كانت في الشتا نعم
ماتت فسمت تلك الايام ايام العجوز قالت
امراه لا تحصى لسان ينفح منفخ المهر طلعا او
ظلعني ثم نرنض شاخيد الميدان وتكون اولات
من شيخ يضع فا سند على الارض ثم يحاول
روى ان امتناحوى لمّا ماكها ابونا ادم قالت ما
هذا قال شيء نسمّى اليك فقالت عن لحشمه
ردني فانه طيب قيل لا اشبع عين من نظر
ولا ارض من مطر ولا انثى من ذكر ولا اذن من خبر
قيل لرجل كانت امراه نشازه اما احد يصلح
بينكما قال قد مات الذي يصلح بيننا له
بعضهم رايت ام جعفر سكرى في باب كسرى
وهي تكتب على الحائط شعر
فلا تا سفن على ماسكٍ وان مات ذو وطرٍ فانكد
وبك من [illegible] من العالمين فان الذرامز في تذكر
وقع رجل [illegible] في بيتها فقالت ما الخبر فقال
وهو في العمل بيرت من شوم امير المومنين نبيك
[illegible] خند كاملة فقالت السمع والطاعة
دكا سـ نها ابنه فبكت وقالت ماذنبنا

لامير المومنين قيل للاعرابي ما امركما قالت
العجوز من تحت الرجل ابكي جوعا وابكي جما انا
لا اقدر على مخالفة امير المومنين قيل للاعرابي سرف
الجماع انما يخاف عليك العمى فقال ذهبت بصري
لذكره قيل لابن بهاس لم نر فيما نعاشر
الناس اعمر من البغال ولا اقصر عمرا من العصافير
بعض الاطباء امسك نفسك فان شئت فاخرج وان
شئت فلا قال ديوسقوريدس صاحب الجماع يعيش من
ماء الحيوة فليكثر منها او ليقلل قيل لارسطاطاليس
اي وقت الجماع قال اذا اشتهيت قال الحا اشتهيت
ان يضعف يراط مثل المني في الطهر كمثل الما
في البيدار ان نزفته فار وان تركته غار وعنه
ان الجماع يقدح من ماء الحيوة وسئل كم ينبغي
للانسان ان يجامع قال في كل سنة مرة قيل
وان لم يقدر قال في كل شهر مرة قيل فان لم
يقدر قال في كل اسبوع مرة قيل فان لم يقدر
قال منيته روحه اي وقت شا يخرجه فيموت
ما زادت منهوما على الجماع الا تنبيه ذلك في
مسيرة ابو علي بن سينا

لا تكثرن من الجماع فانه ماء الحياة يصب في الارحام
سئل حارث بن كلدة عن وقت الجماع قال عند ادبار
الليل يكون الجوف اخلى والنفس اهدى والقلب
اشهى والرحم ادفى فاذا رجت الاستمتاع بها فسرح
عينك في جمال وجهها وتحى فوك من ثمرات حسنها
وتمتع سمعك من حلاوة لفظها وتشكل الجوارح كلها الذها
قال معوبر لصعصعة اى النسا اشهى قال المواتية
لما تهوى والمجانبة لما لا ترضى تزوج رجل امراة فقال
انى سيئ الخلق فقالت اسوا خلقا منك من احوجك الى سوء
الخلق فما جرى بينهما وحشة الى الموت الاصمعي رايت
رجلا يطوف بالبيت يحمل شيخا كبيرا فقلت له احسن
اليه فقال من هذا لى قلت ابوك او جدك فقال هو
ابنى صيره الى ما ترى سوء خلق امراته راى يحيى
بن اكثم في دار المامون جماعة من صباح الغلمان فقال
لولا انتم لكنا مومنين فرفع ذلك الى المامون فعاتبه
فقال ان وردى انتهى الى هذا الموضع قيل لابى نواس
زوجك الحور العين فقال لست بصاحب نساء في
الدنيا فكيف الجلد ون سئل شيخ عاطى اللواطه
فقال استحى واشهى قيل للوطى
السارق والزاني يستر حالهما وانت افتضحت واشتهرت

فقال من كان سرّه عند الصبيان كيف لا
لا يفتضح ۝ اسحق الموصلي كان لي جار يعرف بابي
حفص ويتهم باللواطة بمرض حائع فعاده
فقال له كيف تجدك اما تعرفني فقال المريض
بصوت ضعيف بلى انت ابو حفص اللوطي
فقال تجاورت خدّا المؤهر لا رفع الله جنبك
قيل بلغ من تلوط فلان انه يقتبل الخرء
لقرب عهده بالاست ۝ قيل لابي مسلم صاحب
حاشاه
الدعوة لم قدمت الغلام على الجارية قال لانه في
الطريق رفيق وفي الاحوال نديم وفي الخلوة
اهل ۝ قيل لبعضهم لم اخترت الغلام قال
لانه لا يحبل ولا يحيض ۝ قيل لبعضهم لم
وصفت الغلمان قال لقد وضع الله كتاب الله
نبيا ۝ سعصبر لسس على السات
قيل لاعرابي ما تقول في نيك الغلام فقال
اعزب قبحك الله اني لا اخاف الخزي ان امرّ
به فكيف ان ألج عليه في دكره ۝ سئل رجل ما بال النايك
في الاست اشرح وانما من النايك في ... فقال انقيت
خرؤا لكنت اشرح فيا مسك اذا شعبت بولاه طلب

طلب رجل من بعض القوادين امرد يحملها اليه
بجاريه فقال له لا اريدها فقال او تريد
احسن منها فقال لا ولكن ارغب فيما تحته
خصيتان وابن فقال القواد قد ذهب في
جزها حرا وعلق عليه بصلتين فاته في
دبرها واحسبه امردا ان لم يكن لك
غرض اخر ٥ سال بعضهم رجلا
الى اي الجنسين تميل من غلام وجاريه
فقال الى كليهما فقال انت اذا الغراب
ياكل الجز ويلتقط الحب ٥ قيل لرجل
حصل مع صبي على منارة وقد حلا اسراويلهما
ما تصنع قال ابدل تكتي بتكته ٥ روي
سبع سكا سوجا [illegible] فقيل له في ذلك
فقال اليوم انا شيخ انيك ما يشتهي
ادخل الحمار غلاما فعل به فلما خرج
سال الصبي فقال ادخلني الحمار لا فعل له
فلو ذلك الحمار كذا قد حرم اللواطة الاولى
دشاهدين ٥ خرج غلام من حمص الى بغداد
فراى كثرة الانتفاع بالاجارة فاستردينه

امه لم يهد طاحونه لم تحمض فكف امهانا اماه
ان استنا مالعراق خبز من طاحونه تحمض
ذاكر علام اكنفسنا الاجازه ثم اعتزّ
و... عليه الطريق شعر
وضامو الاقوات والارزاق ما افلحت
دراهم البزّاق
قال رجل لغلامه يا مواجر قال انت
صيرتني كذا قيل لموجر في رمضان
هذا شهر كساد قال اتقى الله اليهود
والنصارى قيل في مخنث شعر
له قراح في سراويله يزرع فيه قصب السكر
قال رجل لغلام يصحبه ممن كم الى اخر
يا غدار تركتني فقال الدنيا قبابات
ونحن مع الزمان نبات شعر
افعلت يا قوم على تكتي وانما مغناها الدرهم
داود ابو الهذيل غلاما فقال انا للنظر
لا للوطى شعر
نصيب لعيني في الروض شم ونظر ... ى
الامن طباع البهايم

قنوطه
بعد الرجا

٢١٦

٢١٥

شو وكنا نرجي ان نرى العدل ظاهرا فاعقبنا
من تصلح الدنيا ويصلح اهلها وفاي قصاه المسلمين يلوط
اعطى رجل مواجرا درهمين فلما اراد ادخاله قال
لا تدخل واقتصر على ما بين الفخذين قال
ابري بس الفخذين منذ خمسين سنه فما معنى
دفع الدرهمين مخنث زعم الاطبا ان الطبايع
الاربع هي الرطوبه واليبوسه والحراره والبروده
وانا هي عندنا الاكل والشرب وان بنيك وينتاك
دخل على بعضهم فراى تحته غلام ووفق غلام فقيل
ما هذا قال اللذه المنتصا عفره سئل الاخنف
ما بال اسنان الرجال حين واسنان النسا مرعى
سئل مخنث ما بال هن المراه ينبت شرح فقال
لتزبر مل النسا ويسوء من عوق كشفت امراه التي
نواشى فقال لت هل ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فقال نعم ارى شيئا من فطور قيل لابن
الجرش لما صعد ام الحره ابنه الكميت قالت
لا تهما اي الابوزا حال لكك قال ابن فرس في
حرازه تينى في ليس في استدارته فلك
في حقو رجل صد هو حائر ما سفي اخبالي

منه ان ينيكني ذو أدرة في حري وخصيته
تدق باب استي فتهيج شهوتي. سئل بعض
المجانين عن الطيب الحر فقال الذي اذا دخلت
فيه غصّ واذا اخرجته مصّ. وضع رجل
حِرَ امرأة فقال انزاد فأمر الحمام وامصّ
للأير من الحجام. ناك رجل كلبة فعقدت
عليه فما تبعت الكلبة الرجل فضحها فاشرف
عليه رجل من السطح فقال عضّ جبينها
واضربها ففعل فاخرجه فقال سر
ذكرك انت طبيب حاذق في ذكرك. قال
الحكماء ارتباط الكلب عند السفاد ان بطن الكلب
الذكر يابس لزج لا يخرج الا بزمان فيفتح
احليله كي لا يخرج حتى ينفذ تمام المني.
رأى شيخ يوم الجمعة ينيك اتانا وهي
تضرط ويصلي الشيخ على النبي فانكروا
عليه فقال الا اشكر على ايري يضرط الاتان.
سئل اعظم الايور اير البغل واصغرها
اير الظبي. قال بعض العرفا كل رجل [illegible]
ايره اكبر وكل امرأة تحب ان يكون حرها

اضيق تسع سوا لها لطف من الله والا لبطل
التناكح ۞ بعضهم ليس على وجه الارض رجل
الا ويتمنى لامراته ابن الحماد لانه يتمنى ان يكون
ابنه كابن الحماد فينيك امراته به ۞ سعيد
بن المسيب اللهم قو ايري نفيه رضا
اهلي وقو بتني نفسها قوام بدني ۞ ابو مهدي
لابي عمرو بن العلا لا يزال المرء بخير ما اشتد
ايره وضرسه ۞ قال رجل لابن شعب
اني اذا دخلت الصلوة احتشر الي هل يكون
لي الصلوة فقال طوبى لك فاني امنى في الفراش
سئل المدني كيف حالك قال ايري اذا قعد
قام واذا وجد نام ۞ سئل شيخ عن
حاله قال ذهب مني الاطيبان الاير
والسن وبقى الاخبثان الضراط
والسعال ۞ فسئل الاخر ما بقي من
لذة النكاح عندك فقال البزاق ۞
سا الرجل اتحب ان يكون لك اير عظيم
فقال ... منفعته لغيري وثقله
علي ۞ نظر رجل الى متبختر فقال

اعلوي انت ام قرشي فقال قوف نبه اي ابو
فقال تحتي ثم بعثر سمع مخنث رجلا يوم
ايرو ويقول له اير في طول المنارة فقال
اير كله فضيله وانت لا تشعر وقيل
لمخنث اي الاسما احب اليك فقال الزبير
قيل لم قال لانه مركب من الزب والاير
ابو زيد بعث لاجد امراه تستوعب ايري
وظفرت بواحدة فاولجت بذرعها
فقلت اتاذنين في الاخراج فقالت
وقعت بعوضه على نخله فقال للنخلة
استمسكي لا اطير قالت ما شعرت بوقوعك
فكيف اشعر بطيرانك وراى رجل رجلا
له ابر حار فقال كيف اشعر بطيرانك
تحمل هذا الاير قال اكبير هو قال نعم قال
تستضعفه امراتي قالت امراه لرجل
جامعها افرغ فقد ضاق قلبي فقال
لو ضاق حرك لكنت قد فرغت منذ ساعه
قال رجل لجاريته ما اوسعك فقالت
فديت من كان يملاوه ثم بعض الكا تب

اشترى جارية فقبل كيف وجدتها فقال
فيها خصلتان من الجنة البرد والسعة
قال رجل لجارية انا كل ثم ننيكك فقالت
بل ننيك ثم ناكل ما سمعت منها نعم حتى
كان رجل يعشق جارية فاجمع ليلة فاخذ
يعاتبها فقالت يا جاهل دع العتاب والكتاب
واجعل فيقتى بجنبي ؛ استعرض رجل جارية
فقال ان تضربي بالعود فقالت لا ولكن
يعجبني ان اجلس على العود قالت امراة
لزوجها اشترلي خفا فقال ايهما احب اليك
النيك او الخف قالت هذا الحلق يكفينا في
هذه السنة ان اصلح ؛ استعرض غلام جارية
فعلمت الجارية انه بدل بحسنه فقالت
ان كنت يوسف ولستو فحك ابن ذو عروق
صلبة وهامة رحيبة يدخل خصيتان
ويخرج سكران ما اعرك الا سطانا
مرئدا او مردا عنيد انه قيل
لبصرية اتشتهي الرجال قالت لا ادري.

عبرّ انى اعلم ان الاول جدا والثانى بزا والثالث
شفا الثوم من زبع مننتن له فدا ثم امراه فلان
ناك نيكا كانه يطلب فى حرى كنزا من
كنوز الجاهليه كانت امراه تبكى عند قبر
تغسل بها من هو فالت زوجى وكان والله
يجمع بين الجناح والساق ويهتز منه
الصارم للاعناق وفالت قد كدت تنك امراه يزعم
انها تبكى لعمرما اخبرتك ثم تزوج رجل امراه
فلما دخل عليها احد بغسلها وبلاعبها فقالت
لبئس بهذا امرتنى امى والله لا تغسلنى بضم
ولا بتقبيل ولا بشم الا بزعزاع يسلى همى
لمثل هذا ولدتنى امى تزوج رجل
بامراه فولدت فى اليوم الخامس فمشى
الرجل الى السوق واشترى لوحا ودواه
فقيل له ما هذا قال من يولد فى خمسه ايام
يمشى الى المكتب فى ثلاثه ايام كان
ابو دلف متشيعا ويقول من لم يكن يتشيع

فهو ولدينا فقالت ابنه ذلك لست
على من هيبتك تعالى والله لقد وطات
امك قبل الشرا اجتمعت بنات عند
امها فقالت الكبرى كيف تحبين ان يجيك
زوجك فقالت ان يقدم من سفر بعيد
فيدخل الحمام ثم ياتيه الزايرون فاذا
فرغ اغلق الباب وارخى الستر يجيني
ما بي ما احبه فقالت اسكتي ما صنعت
شيا فقالت للوسطى كما ذكر فقالت كامرا
ثم قالت فلما جا الليل يطيبه ويضمني ثم احدني
على ذلك فقالت ما صنعت شيا فقالت للصغرى
ما قالت فقالت الصغرى مثل ما مر في اختها
اختيها ثم قالت يغلق الباب ويرخي الستر
فيدخل ايره في حري فيشلعه ولسانه
في فمي واصبعه في استي فانكى في تلك مواضع
قالت اسكتي فانك تقول الشاعر لم وقع
بين زوجين خصومة فغضبت فكابدها
حتى جامعها فرضيت وقالت حسبي يشفع
لا القدر على زوجه ابن سيرين اكثر الجماع

الحشيه ... الاحنف اذا ازدحم عند النسا
فاحتسوا في الجماع واحسنوا الخلق ... قيل
للشي ما يقول في رجل اذا وطا امراته يقو
... او جعتني قال اقتلها وجدها في عنقي
قيس بن وطنان يذهب منها العقل المانشوع
والمبايعه ... الحسن اكثر وامن مداعبه
النسا وملاعبتهن ولا تكونوا كالبهيمه التي
يطوقها الفحل بغته فالمداعبه للشهوه كالرعد
والبرق للمطر القبله بريد النيك انا القبله
عنوان الصلة ... طلب رجل الى امراه فقال
الايناس قبل الادناس ... جامع رجل مع فاحشه
فلما قرب من الفراغ قال ما تقولين في الاعتزال
قالت بلغني انه مكروه وقال ولم يبلغك في الزنا
كراهيته ... كان ليوسف بن عمر جاريه تعجبه في
الشعر والحضر وكان يوما قاعد على راسه
اذ ورد كتاب فقراه فعبس وجهه فقالت
كتاب عزل قال كيف علمت قالت بتغير
وجهك هذا عندك من مره واخره ... فكيف
قالت انا الجمه عندك دائما ... قال منذ ...
لا مرانته انيك في استك قال لا ... اجيب

الدلالة

قالت لا افعل التي في ضرة لحري مع هرب ما بينهما
وقع رجل الى بعض الامرا ان اخي تحت فلان
التركي عبدك وهو ما يبيعه في جوهرها فدعاه
فقال ما هذا قال الغلام اني حملت بستان
الى طبرستان وناكوني في استي ثم من مللني ملكني
في استي ثم حملت اليك وكنت تملكني في استي
فاملكني كما ظننت ان ذلك حرام فخجل الامير
فقال الشهود قم عافاك الله يا عاقل قم
نظر اعرابي بين رجلي امراه فلم يتحرك متاعه
فقال يا خايب فقال الخايب من فتح جرابه
ولم يكل فيه قال رجل لامراه اريد
ان ادوقك لاعلم انت اطيب ام امراتي فقالت
سل زوجي فانه قد ذاقني وذاقها فخجل الرجل
نظر رجل الى جاريه فقالت يا سيدي انه يريد
النيك قال نعم فقالت تخدعني عن مولاي
ونيكك كما كنى بعض الظرفا لمغنيه ما
اسمك قالت مكرات محرم عليك قال فالشي
على الحجر الاسود اقبله ثم قبل سعد
فلم يزل خدها وزكنا الوذبة والحالة صحبتها نعو عن الجري

الاصمعي رايت في البادية امراة حسناء
وعلى خدها خال قلت ما اسمك قالت مكة فقلت
ما هذه النقطة قالت الحجر الاسود قلت
اقبل الحجر فقالت هيهات لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس فاعطيتها دينارا فقالت ان شئت
قبل الحجر وان شئت طف بالبيت وادخل المسجد
الحرام فلما رايت ما بين يديها قلت ما هذا قالت
لمثل هذا فليعمل العاملون ثم المرزوقي كثير من
نسا العرب طلبوا التشبيب من الشعرا مع العفة
كعزة وليلى ومية وللخلفا معهن محاورات
عن بعض السلف ان ملاحا قال لصاحبه هل سمع
محبنا الم تسمع قول ذي الرمة
تمام الحج ان تقف المطايا على خرقا واضعة اللثام
شعر عن النبي ما من حلال ابغض الى الله
من الطلاق ثم كان الحسن بن علي رضي الله عنهما
مطلاقا فمدوا ما قيل له في ذلك فقال رايت
الله علق بهما الغنى فقال وانكحوا الايامى
والصالحين من عبادكم ان يكونوا فقرا يغنهم
الله من فضله وفي موضع اخر وان يتفرقا
يغن الله كلا من سعته ثم مثل الحمك

الفسيح الطلاق ٥ وصل الفرح بعد الشبع لعطه
الثلاث ٥ بعضهم الحمد لله الذي جعل في الطلاق
احلالاشيئا للادراق تعال وان يتصرفا يغن
الله كلا من سعته ٥ ميل اذا لم يكن في
فالطلاق الطلاق ثم بعضهم تعاهد والسلم
بالسب وجاهد وعاودوهن بالضرب ذكونوا
كما قال الله تعالى واهجروهن في المضاجع واضربوهن

الروضة لحادي بر دا الملمون في الاصوات
والغنا والسماع واللهو واللعب واللذات
وذكر النبيذ والسكر وما شاكل ذلك
لما بلغ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثنية
الوداع في هجرته استقبل الجواري بضربن
الدفوف ويغنين ويقلن شعر
طلع البدر علينا من ثنيات الوداع ٥
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع ٥
... السعدي ذليهه فاقبل على اهلها تعالى
... لكم كأنكم صحبتم على جنازة ابن الغنا ٥
... ٥ قيل لابي حنيفة وسمعين ما
تقولان في الغنا فقالا لا نجلس كبيرين

اجلالا يا

الكباير ولا من اشوا الصغاير قيل لا يكره
الغنا الا من عرضت له افة في حاسة كما لا يكره
الطيب الا من في شمه افة وقيل من سمع الغنا
ولم يرتح له كان عديم الحس او سقيم النفس
ومن سمع الغنا بغير قلب ولم يطرب فلم يلم المغني
وقيل الغنا غذا الارواح كما ان الاطعمة غذا
الاشباح وهو يصفي الفهم ويرق الذهن ويلين
العريكة ويثني الاعطاف ويسخي الجبان ويسخي
البخيل قال بعض الحكما الام تناغي الصبي فيقبل
سمعه على ما تناغيه واذا اصطاد والفيل
جمعوا له الملاهي والمغني فتلهي عن رعيها وتنتهو
عن الهرب حتى يوجد وتخطم والابل تزداد
نشاطا بالحدو وتنشرح وتلتفت يمنه ويسره
وتتبختر في مشيها * تحاكم ابراهيم بن المهدي
واسحق الموصلي في الغنا فقال اسحق له جعلت فداك
الى من نتحاكم والحاكم بيني وبينك البهايم
وكان الطير يقف على راس داود عليه السلام
لاستماع صوته قال بعض الحكما لذات الدنيا
اربع لذة الطعام والشراب والنكاح والسماع
وفي وصول لذة غير السماع حركة وتعب
وفي اكثارها ضرر اما الطرب من حيث

تمع الاصوات الحسنة فان النفس اذا حزنت
خمد نورها واذا سمعت ما يطربها ونسرها اشعل
منها ما خمد وفي المثل نفسه محتسبة الى الاطرب ك
قيل ليس للقرب اظرف من العود كتب على
مضراب مغنية اسمها زنجان شعر
غضي عيونك يا عيون الوحش حتى امور سطره من مولتي
العلامة شعر زنجان
ان كان عقلك موصوفا برجحان واعمل بما حط في مضراب
اداجا اخفا العلماء كحكام الروم اذا اثقل
المريض وضعف اسمعوه الحانا طيبة وما
زالت ملوك فارس تلهي المحرور بالسماع وبعلل به
المريض وتشغله عن التفكر ومنهم اخذت العرب
مات ملك العجم وبقي له ابن صغير وكان للملك وزير
عاقل امتحن سلامة حس الصغير واسماعه فاحضر
المغنيين فلما سمع الصبي تحرك وضرب برجله الارض
[illegible] الامير سمع مغنيا صوتا حسنا
تحرك وطلب [illegible] قال ان الكريم الطروب
قل من لم يحركه الربيع بازهاره والعود باوتاره
فهو فاسد المزاج ليس له علاج يقال متى اجتمع في

مادة السماع نظم لطيف وصوت لطيف ووجه
لطيف سمح فرحا وسرورا ثم مثل الغنا الفايق
غذا الروح قيل غذا الاذان اغاني الفتيان
يقال السماع الطيب يزيل احزان النفوس ويهيج
الطرب في الرؤوس وقال بعضهم غنا يحرك
النفوس ويرقص الرؤوس ويحرص الكوس
بعض العلما السماع محرك للقلب ومحرك ماهو
الغالب عليه في صحب الجنيد شاب كلما سمع
شيا زعق وخرج روحه عن مغني هذا البيت

شعر

بين السيوف وعينيه مشاركة من اجلها قيل للاغماد احفان
فقام رجل متواجدا وقال عدها فاعاد المغني هو فصرخ
الرجل وخر هالكا ووقع حكايات فيه ابن المبارك كنت
يوما في بستان وانا شاب وكان معي اصحاب
فاكلنا وشربنا وكنت مولعا بضرب العود فاخذت
العود في الليل لاضرب به فنطق العود وقال
يا ان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فضربت
بالارض وكسرته وتركت الامور التي تشغل
عن الله تعالى قال اذا حضر الغنا

السكوت والاستماع للمغنى قيل شعر

حكم الغنا تستمع وندام ما للحديث مع الغنا نظام

لو كان لى امرى وحسب وصبر ان الحديث مع الغنا حرام

سال الرشيد يوما اماما الغنا عن السماع فقال

شرحه طويل وشروطه كثيرة واما الشرايط

اللازمة فثلاث ان يكون للمغنى صاحب الجيد

ورشاقة القد وحلاوة القد وحسن الفعال

وان يكون المغني والمستمع قريبين ومتجاذبين

وان يكون الشعر الذى يتغنى به لفظه عجيبا ومعناه

لطيفا ... ارسطو اذا كان المغنى كريه المنظر

لا بد وان يكون مختفيا لئلا يزيل قبح منظره لذة

صوته ... قال ما خلقت الاغانى الا للغوانى

... من نعيم الدنيا ان سمعوا الغنا من فم يشتهى

تقبيله ... الجاحظ كم فرق بين غنا فم يشتهى

تقبيله وبين غنا فم يشتهى ان يصفع بصرف

عنده ... سمع رجل غنا حسنا فقال لشكر على هذا

... ... الحسن لباس غنا من اطرب

الخاص والهم السامع ... اذن العلكى موذن

المنصور فرجع وجاريه تصب الماء على يده فارتعدت
حتى وقع الابريق من يدها فقال المؤذن خذ هذه
الجاذبه فهى لك ولا ترجع هذا الترجيع في الحسن
بن علي العلوي قلت لمغن غنيني فقال هذا امر يعلت
اسالك فقال هذا حاجر قلت ان رايت قال هذا ابرام
قلت فلا تغنّ قال هذا عزيز به في ذلك اول
صله المغني ان يقال له احسنت في اسحق بن ابرهيم الموصلي
كان ابي اذا ابي حضر نتغدى عند ابي فاذا فرغ قال
اطعموا اذا اتينا رحمكم الله فيمن يضرب به المثل
في الخنا ابن الجامع فقال هذا اخنا ابن الجامع ن
سال المعتصم اسحق الموصلي عن النغم كيف تعرف سها
على تشابهها فقال يا امير المومنين هذه الاشياء
اشيا يحيط بها المعرفه ولا يوديها الصفه في بعض
السبق بلبل وقل من تغنى واول من جرى واول
من ناح نغني في الاسلام ابن محرز وحداء في الهبوط
نا ناح على الحسين حين خرج منها نساء اول مغني
في الاسلام الجوهري وهو من في الشوم سالم بن شاه
من طويس وكان يقول ان امي كانت تمشي بالنمايم

بين يدي الانصار ثم ولدتني في الليله التي مات فيها
الرسول م وفطمني يوم مات ابو بكر وبلغت الحلم يوم موت
عمر ر وفي ذلك اليوم ختنت وتزوجت يوم قتل عثمان
وولد لي يوم قتل علي فمن مثلي ؟ يزيد بن المهلب قال لاهله
اياكم والغنا فانه يسقط المروه ويقطع الحيا ويبدي
العوره ويزيد في الشهوه وانه لينوب عن الخمر ويصنع
بالعقل ما يصنع السكر وان كان ولا بد فجنبوه النسا فانه
داع الى الزنا ؟ ونزل قوم مالكيت واضافهم فغنى رجل
منهم وكان حسن الصوت فمال حتى على الجيران
فحضن سمع حرمه كا حصني فرجها ؟ فقال الغنا رقيه
الزنا ؟ وقيل الغنا داعي المدام ؟ وقالوا انما يستحب
العقل الولوع بالسماع وطول ملازمته وقال
ان ابا نصر الفارابي اول من وضع الالة المسماه بالقا
نون واول من ركبها ؟ نافع سمع ابن عمر رض مزمارا فوضع
اصبعيه في اذنيه ونأى عن الطريق وقال يا نافع
هل تسمع شيا فقلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه
وقال كنت مع النبي م فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا
[illegible] لهو علطه ؟ كان لبعض الظرفا
جاريتان مغنيتان حاذقه ومطلقه وكان

وكان يخرق قمصه اذا غنت الحاذقة واذا غنت
الاخرى مخطئة وسمع فيلسوف صوت مغن بارد
فقال يزعم اهل الكهانة ان صوت البوم يدل
على موت الانسان فان كان ما ذكروا حقا
فصوت هذا يدل على موت البوم وقيل لرجل
من العرب ما الجمال قال غور العينين واشراف
الحاجبين ورحب الاشداق وبعد الصوت وسال
الحجاج جلساوه عن ارق الصوت عندهم فقال احدهم
ما سمعت صوتا ارق من صوت قارئ حسن الصوت يقرا
كتاب الله في جوف الليل قال ان ذلك لحسن وقال
اخر ما سمعت صوتا اعجب من ان اترك امراتي ماخضا الى
المسجد بكرا فياتيني ات فيبشرني بغلام فقال
وا حسناه فقال عنبسة بن سعيد الا والله ما سمعت قط
احب الي من ان اكون جائعا فاسمع خفخفة الخوان فقال
الحجاج ابيتم يا بني تميم الا حب الزاد ثم قيل للجنيد اي
الاصوات احب اليك قال نشنشة الغلية في قدر وهي
العسه وخفخفة الخوان ونشنشة الكلد في سفود على
السهم من لحب ما ابو جشر نكاما عمرية في لحم
الجذي ودمه على رص الشطرنج مكشتر العم ابو
ابو سليمان الداراني حرج سهوه الشطرنج من بني
بعد اربع وعشرين سنة من شيل الامام ابو هيم المزيحي

عن لعب الشطرنج فقال اذا سلم المال من الحسرات
واللسان من الفحش واليمان والصلوة عن السهو
والنسيان كان ذلك ادبا من الخلان وكان الشعبي
يلعب به مستدبر الحد فنزهه ومن يضرب به المثل في لعب
الشطرنج محمد الصولي كذا العلابنه دخلت في دمرالحدانثر
على سبح نحوف بارد من يلعب بالنرد من فعلت
الاردشير والنرد شير بين الحولي وبين العشير
كان عروه بن الزبير يقول في ولاده العمواتات
المروه مع اللعب على رضا الكم وتحكم الشهوات على
انفسكم معاذ بن جبل رضه بعثه رسول الله الى اليمن
قال اياكم والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين
داود الطائي رضه الله اذا كنت تحب عن
الموت والقدوم على الله فسئل لاعرابي اما
شرب النبيذ قال لا اشرب ما يشرب عقلي عن الشيء
من بات سكرانا بات للشيطان عروسا عيسى عليه
السلام حب الدنيا راس كل خطيئة والنساء حبائل
الشيطان والخمر داعية الى كل شر قيل لعباس
بن جاس لم تركب العقار وهو يزيد في جلادتك
وشجاعتك فقال اكره ان اصبح سيد القوم وامسي

تشفيهم ان المامون راى على وجه بعض طينا منه
خدشه فقال ما اصابك قال ركبت البارحة
وشيا اشقر فصرعني فقال لو ركبت الاشهب لما
صرعك لان الابن كنى عن الصهبا والاب على الماء كان في
يد النظام قدح وهو على غرفة فانشا يقول
ثم اشرب على طرب وقل لمهدد هون عليك يكون ما هو كائن
فلما تكلم بهذا سقط من الغرفة وكان اخر كلامه اخر
كلامه وما ختم به اخر عمره فمات باذن الله في الامس اسرى
الكاتي واشم الاثر من عمر بن حاس وذلك اصل الجن من
مدارات الناس، سكر النعمان بن المنذر ليلة فدفن
نديميه الاسدتين فلما اصبح علم وجعل لنفسه يوم
بؤس ويوم نعيم وفي اليوم البؤس يقتل من لقيه وفي
يوم النعيم من لقيه اغناه في حرق قميصه ملك
حالة السكر وهو في كمال الحسن وقال شاعره في بديهه

هذا البيت فارسي

تشنه حالي كردي سرهي در بزم ميخواران
فاعطاه الملك من ماله في ذلك المجلس من الخدم
والاثاث والمنزل والثياب فتجرد
لمعربد وفي وجهه خموش ما هذه الكلوم قال

اثار الكلام شرب رجل مع معربد فقال له اتدري
بأيّ شيء قال لا ولكن اتوقعه قيل صاحب السكر
يرجع اما الى قردية وهو الذي يضحك ويرقص
او كلبية وهو الذي يهارش او الى خنزيرية وهو الذي
يتقيأ ويخرأ او الى اسدية وهو الذي يكسر خلقه

قيل شعر

الراح كالريح ان مرت على عطر طابت وخبث ان مرت على جيف

عبد الملك بن مروان للاخطل ما يصنع الخمر اولها اذا
واخرها خمار فقال شربها حالة حالبة عنهما
ارسطو قليل الخمر سم الموت وكثيرها سم الحيوة رجل
رجل رأيت يونس بن عبيد يضحك فقلت ما اضحكك قال
مر بنا سكران فسلم علينا فلم نرده عليه فقعد يبول
ويلطخنا وسبّنا فقلنا ما نصنع قال ما ظننت هذا
اخبرني تقيأ سكران مصطبحا فلعق كلب فمه فقال بارك
الله فيك مسحت فمي بالمنديل ثم بال على وجهه فقال
رحم الله اباك غسلت وجهي بعد المسح بالماء الحار
وكان بابك قد شرب الخمر في ليلة قتل في صباحها
عمر شرب الخمر مفتاح كل شر قيل الخمر مطية لكل
خطيئة خرج المهدي متصيدا فغاب عن خيله

ووصل الى دار اعرابي فاطعمه وسقاه نبيذا فلما شرب

قال اتدري من انا قال لا والله قال انا من خدم الخاصة

قال بارك الله لك في موضعك وسقاه مرة وقال من

قال كما قلت قال لا من امرا الجيش فقال المهدي من انا

قال كما قلت قال لا وانا امير المؤمنين فاخذ الاعرابي الركوة

فاوكاها وقال لو شربت رابعا لتقولن اني رسول

الله فضحك المهدي واحاطت الخيل وطار قلب الاعرابي

خوفا وقال لا باس وامر له بصلة فقال

الاعرابي اشهد انك صادق لو ادعيت الرابعة ... سب

جا من اداوه على ... فشكر تجلده قال الله من نبيذك

فقال انما تجلدت لشكرك قيل لسعيد بن سلم اتشرب

النبيذ قال لا قيل لم قال تركت كثيره لله وقليله

للناس قيل لبعضهم كيف شربك قال لو ... لو وطت

ربعا لسكرت شهرا ... ان النبيذ صابون

الغم ابو منصور الثعالبي شعر

واذا البلابل افصحت بلغاتها فانف البلابل باحتسا بلابل

ابو نواس الراح صديقة الروح ...

ومفتاح المسرات اسعد ... عن ...

شعر

قال رجل ... بلاد ... / مما ... في شتائه ...

تكاد تطير وقد طرنا بها وجلا لولا الشباك التي ضمت من الحبب
لكل العيش بلا شرب كمحبة بلا عطية ورعد بلا
مطر وسحر بلا ثمر فصل شعر
ان المدام اذا ما اشد حرمتها غم بلا نعم سم بلا دسم
ابن سكره شعر
جا الشتا وعندي من حوايجه سبع اذا القطر
عن حاجاتنا حبستنا
كن وكيس وكانون وكاس طلى مع الكباب وكس
مع الكباب وكس ناعم وكسا
محمود الشيرازي رحمه الله شعر
يقولون كافات الشتا كثيره
وما هي الا واحد غير مفترى
اذا صح كاف الكيس فالكل حاصل لديك وكل الصيد يوجد في الفرى
ابن التعاويذي شعر
اذا اجتمعت في مجلس الشرب سبعة فما الراي في التاخير عنه صواب
شوا وشمام وشهد وشاهد وشمع وشاد مطرب وشراب
ابو علي الفارسي انشدني ابن دريد لنفسه شعر
وحمرا قبل المزج صفرا بعده اتت بين ثوبي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

حكيم الهند عجبًا لمن كان شرابه عصير الكرم وطعامه الخبز
فإن الحكيم ثم اقتصد في الاكل والشرب والجماع والتعب .
كيف يمرض ويكيف يموت ، سمى بعضهم ضيفًا له
نبيذًا زجرنا فقال هذا نبيذ عانه فقال الضيف
بل استعمل من لعانة على ارتعه اصابع في حلقه
المتوكل جمعهم المتوكل مع جمع فيهم يحيى بن اكثم
فلما فرطوا في الشرب امر له بالانصراف فقال
... فقال يحيى احوج ما يكون الى ذا حين
اذا حلطتم فاستطرق قد المتوكل وامر ان يطلى
لحيته بالغالية فقيل فقال ضاعت الغالية
وهذا كان يحيى يكعبي دهرًا وامر له بردون من
الغالية ودرج بحورق محملا في كمه ذا الحكيم الصاحي
يبي السكارى كالحي بين الموتى يا ظرفين بعقولهم ويضحك
على عقولهم في تعالى طيب المدام يطيب الندام
قيل للاعرابي لم تشرب النبيذ فقال على معداته
الندام ، وقيل ما تستعذب الراح بأخلاق
الندم ، وقيل شعر

اذا ما جاوز الندماء خمسًا وزرت البيت ... الحبيب
فإنه خمر حرام في دعانا وابن في حرام شي عجيب

سل لرجل يقول لكل المعتصم لشيئا لمنادمتي باب
كفو انجشا فقال اياك ان تزني او تحيط او تشاوب او
تتمطى فقال اجمع ابيد وملل الابر في خرام من نادمك
فلما رجع فقال ضحكت ما شيدعاه فقال لم لم تقبل منادمتي
قال ان هذا الاحمق شرط علي شروطا يحرب منها
الشيطان فان رضيت ان تمسوعلي وادسوا عليك
والا فلست بصاحبك ❊ فصل بعضهم ما العيش
فقال الطوح الحشم وترك الحشمة ❊ قال ابو اسحق الموصلي كانت
حلفا بني امية لا يظهرون للندما والمعس وكان بينهم
وبين ندمائهم ستارة ❊ قيل حياش في الاذ الطهروا
ثم احتجبوا ولم ير ابو جعفر قط سهرا لمنادمه المهدي في اول
عمره احتجب ثم ظهر وقال اللذة في مشاهدة السرور
والدين من الاحتجاب ❊ وكان المامون النبيد بساط اذا
دفع لم ينشر ❊ الروضة الساسون الملا
في الملابس والخواتم والالوان والخضاب
والروائح والتنصاوين خرج رسول الله ذات
يوم وعليه رداء قيمته الف درهم وربما قام الى
الصلوة وعليه رداء قيمته اربعة الاف درهم وكان
الامام ابو حنيفة رحمه الله يرتدي برداء قيمته

اربعمائة

الف دينار وكان يقول لتلامذته اذا رحلتم الى بلادكم
فعليكم بالثياب النفيسة ثم كان ابن عباس رضي الله عنهما
يرتدي برداء قيمته الف دينار واشترى تميم الداري
حلة بالف ليصلي فيها وكان الحسن يلبس ثوبا
باربعمائة درهم وكان سعيد بن المسيب يلبس حلة
بالف درهم ويدخل المسجد فقيل له في ذلك فقال
انا اجالس ربي ثم اشترى اسيم حلة بمائتي
ناقة ثم بعث معوية الى كعب ليبيع بردة
رسول الله صلعم فلم يبع فاشترى بعد موته بعشرين
الف درهم هي البردة التي كانت تلبسها الخلفاء
في العيدين ثم كان الاعمش يلبس قميصه مقلوبا
ويقول الناس مجانين مجانين يحملون الخشن
الى بيوتهم واللين الى عيون الناس ثم عن النبي
صلعم انه قال لعمر بن الخطاب البس جديدا وعش
حميدا ثم الشرحي يلبس الغسيل في عامة الاوقات
ويظهر النعمة في بعض الاوقات حتى لا يؤذيه
المحتاجين ثم نظر اعرابي الى ثياب رقاق
فقال هذا اللباس يخرج من الدين [illegible]
المروية عن ابن عمر رض من لبس مشهور الثياب
البسه الله ذلة يوم القيمة ثم انس رض [illegible]

٢٢١

على تشويه الاسم وهو عنا بهنا تحريًا لدنه على رم
رات عمر بن الخطاب رض عليه ازار فيه احدى وعشرون
رقعة من ادم ورقعة من الثياب وكان كم قميص
علي لا يتجاوز اصابعه ويقول للكمين على اليدين
فضل فاشترى قميصا وجاوز كمه اصابعه فقطعه
راي علي على رض ازار خلق مرقوع فسأله تعالى عنه فقال
العلب ويذل له النفس ويقتدي به المومنون
تعالى ما نوم رجل على الزينة والشارع الا كاسب
بعرام في تعالى من اخترمك لرذيلة من نعمة
التمثل لفضيلة من لبسه ثوبا لا احرى سع
لا حبذا البخت اصبانا ومال الى قوم بعدهم الارذال اصابا
يدرع الفضل لمذموم الكسب ويترك الرجل المهموم عريانا
تنشد المبرد كثيرا في مجالسه
يا من تلبس ثوابا يتيه به تيه الملوك على بعض المساكين
ما غير الجل اخلاق الحمير ولا نقش البراذع اخلاق البراذين
قيل من فطن لنفسه دائر كلها بحسنى
ادوائه فقال من جرت له السكت
فاسمع منه بالحسن فلسرله وصول ومن
جرى له العي فاسمع بالسر النفس فليشر له

وفضول ومن حدث له الغنى فاصبح يلبس البس فليس له
حصوله من مصادر البزة السمر ان صاحبها ان آنسا حبه فلبله
كسالي وصغيره كبيرا وان احتشى فعليه لا يشكر وكم من لا يتبذر
كان عمر بن عبد العزيز يشترى له الحلة بالف درهم فيقول
ما اجودها لولا خشونة فيها فلما استخلف كان يشترى له
الثوب بخمسة دراهم فيقول ما اجوده لولا لينه رجا
بن حيوة قومت ثياب عمر بن عبد العزيز وهو يخطب باثنى
عشر درهما وكانت قبا وعمامة وقميصا وسراويل ورداء
وخفين وقلنسوة في ابو الطيب الطبرى شعر
قوم اذا غسلوا ثياب جمالهم لبسوا البيوت الى فراغ الغاسل
مسلم بن يسار اذا لبست ثوبا فظننت انك فيه افضل
مما عليه فبئس الثوب لك في منصور بن عمار من تقوى
من لباس التقوى لم يتزين من لباس الدنيا الحسن
لبس الصوف تواضعا زاده الله نورا في بصره ونورا
في قلبه ومن لبس الكبر والخيلاء كور في جهنم مع المردة
ابن سيرين كان عيسى عليه السلام يلبس الصوف ونبينا
عليه السلام يلبس الكتان والاحب الينا ان نستن
به ثم قال بعض الامرا لحاجبه ادخل علي رجلا
عاقلا فاتاه برجل قال بم عرفت عقله قال رأيته
يلبس الكتان في الصيف والقطن في الشتا

حذا على رسول الله صلعم فلما رآها
استحسنها فخر ساجدًا ثم قال عود بنور وجهك ان
استحسن شيا مما اتعضت فتصدق بها ولم يلبسها قال
فصل في قوله تعالى لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادًا الا يستحسن شسع نعله على شسع اخيه
اسرى من بدلا مرا تر ثوبًا فقال هو حسن فقال
اما حسن فهو ام الطلاق وصب به ﴿ الوليد
بن يزيد بن عبد الملك دخل يومًا على هشام بن
عبد الملك وقد تعمم بعمامة مصرية فسأل عن ثمنها فقال
الف درهم فقال قد اسرفت فقال الوليد انا اشتري
لاشرف عضوي بالف وانت تشتري لاخس عضوك
جارية بعشرة الاف فانا مسرف ﴿ خرج عباس
الوليد بن عبد الملك وعليه جبة ارغوانية وفي راسه
عمامة مصرية مذهبة وعلى فرس عربية مشهر بنزع
مذهب فقال عمه مسلمة يا ابا الحرث اصحب فاروسنا
قال كلا وهو قال انما اوتيته على علم عندي وانا
اقول هذا من فصل زينها يستحسن الحاضرون
كان ابرويز شيرو انوشروان يجرجان ما في خزائنهما
من الثياب في النيروز والمهرجان ويفرقان

من الناس على قدر مراتبهم ويقولان لا تمتهنا ملبوسك
اذا خاز الثياب كالعامة انشد عباس بن الاحنف
الفضل بن يحيى شعر
لبهجات الثياب يخلقها البلى وحسن الثناء غض جديد
فاكسني ما يبيد اصلحك الله فاني اكسوك ما لا يبيد
فقال حبا وكرامة نحن نكسوك ما يفنينا دنيت وامر له
ولعيا له ما يحتاج اليه من الكسوة فصل البس من الثياب
ما يخدمك ولا تستخدمه فصل لراهب لم يلبسون
السواد فقال لانه اشبه بلباس المصيبة فصل لكل شي راحة
وراحة الثوب طيه وراحة البيت كنسه فصل لكل
شي راحة وراحة فصل ابن الجوزي يقول ضيق بالليل
اضيق بالنهار فصل الصدر الصوفي في شرح قوله
م جم على الطعام يوسع عليك الرزق الملابس
اذا فصلت وخيطت في وقت ردي لا يصل بخواص
رديه يشهد بصحته التجارب المكررة فصل جابر
بن عبد الله عنه رسول الله صلعم في بيته عايشة
رم كان النبي م يتختم في يمينه وذكر البيهقي
ان رسول الله م يتختم في يمينه والخلفا بعده فنقله
معوية الى اليسار فاخذ المروانية بذلك ثم نقله

٢٣١
٢٢٩

السفاح الى المهدي الى ايام الرشيد فجعله الى
الىسار واخذ الناس بذلك ❊ ابن عمر رضي الله
عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يذكر شيئا اوثق في خاتمه خيطا
❊ جعفر بن محمد كان خاتم علي رضي من ورق
ونقشه نعم القادر الله تعالى ❊ علي رضي
تختموا بخواتيم العقيق فانه لا يصيب احدكم
غم ما دام ذلك عليه ❊ رأى حكيم دنيا
عليه خاتم من ذهب فقال هذا حارث
وعليه لجام من ذهب ❊ ❊ عن النبي ﷺ
البياض نصف الحسن ❊ وعنه صلى الله
عليه وسلم ان الله خلق الجنة بيضا وان
احب الثياب الى الله البيض فليلبسها احياؤكم
وكفنوا فيها موتاكم ❊ وعد تحاله امرأة
فقالت يا رسول الله احدث عمّا ورحوت
نسله ورسلها واني لا اراها تنمي فقال
ما لونها قالت سود قال عفري ❊ اهدى

الى مروان بن محمد غلام اسود فامر عبد الحميد
ان يكتب اليه ويذمه ويوجزه فكتب
لو وجدت لونا شرا من السواد وعددا اقل من
الواحد لاهديته والسلام * قيل
لحكيم ما تقول في السودان فقال خير الاسود
كلونير * قيل خير الاسود اذا جاع سرق
واذا شبع زنى * فقال اذا وجدت
حبطا اسود لاماحد فات فيه شوما * قال
المتوكل لرجل لم ملت الى السودان قال
انهم اسخى وكفاه بحاضرا قال نعم هم
اسخى للعير * راى عبادة سوداء وسفه
السافين وعليها خلخال فضة كانها اير
حمار لف في قرطاس * ورأى مخنث زنجيا بمجمر
برومية فقيل ما تفعل ذلك قال تولج الليل
في النهار * ورأى نظرة رجل الى اسود ومخمره
معصفر فقال كانها فحمة في دار ابيها نار
قال ابو يوسف القاضي الا اهب
هيبك ما تقول في السودا فقال

اليوم

النور في السواد اراد نور العين في سوادها
كان هرون الرشيد يحب من الالوان
السواد فسال يوما بعض العلما عن السواد
فقال لا يلتقي فيه محترم ولا يكفن فيه ميت
ولا يجلى فيه عروس فصعب على الرشيد
ذلك فقال ابو يوسف القاضي النور في السواد
فتهلل وجه الرشيد وقال احسنت والله انت
ه عن سعيد بن المسيب قال لا تسود لا تحزن
فانه كان من خيار الناس ثلثة من السودان
بلال ومهجع ولقمن قيل لمديني كيف رغبتكم
في السواد قال لو وجدنا بياضا لسودناها
ه عن النبي م الحمرة من زينة الشيطان
وان الشيطان يحب الحمرة ه العتابي جمال
كل مجلس ان يكون سقفه احمر وبساطه
احمر ه ابو رمثة انطلقت مع ابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايته عليه بردان
اخضران ه عن النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجوا الزرق فان فيهن يمنا ه عن عقبة بن عامر

عن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالخضاب
فانه خضاب الاسلام انه يصفي البصر ويذهب
الصداع ويزيد في الباه واياكم والسواد
فانه من سود سود الله وجهه يوم القيمة
وعنه صلى الله عليه وسلم عليكم بالخضاب
فانه اهيب لعدوكم واعجب الى نسائكم
جابر رضي الله عنه عن النبي انه قال غيروا
هذا الشيب واجتنبوا السواد قاله لابي قحافة
والد ابي بكر لما اسلم يوم الفتح وكان راسه
ابيض ابو هريرة رضي الله عنه ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم قالوا
الخضاب للرجل والمراة بالحمرة والصفرة مستحب
وبالسواد حرام ومن فعل ذلك من الغزاة ليكون
اهيب في عين العدو والا للتزيين فغير حرام
وما روى ان عثمن والحسن والحسين رضي الله عنهم
خضبوا لحاهم بالسواد محمول على ذلك
ابي عامر الاشعري رايت ابا بكر الصديق
رضي الله عنه يغير بالحنا والكتم وكان

رضي الله عنه اذا تغير شيبته شي وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب
شيبة في الاسلام كان له نور يوم القيمة ولا احب
ان اغير نوري ۞ ابو ذر رضي الله عنه ان احسن
ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم ۞ سل
رجل الى ما احتضب فقال ما قام ارى ۞

شعر

ان الخضاب هو الشباب الثاني ۞

۞ علي بن عيسى قال لابرهيم بن اسمعيل يوما ان
الخضاب باطنه دا وظاهره غرور ۞
۞ ثم لقيته وقد اختضب فقال له ان
كلامك فقال تفكرت فاذا امور الدنيا كلها مموهة
وهذا من مموهة ۞

شعر

وان تسالني ما الخضاب فاني ۞
[illegible] عند النساء حدادا ۞
[illegible] لي خضب لحيته وقد اشمطت
فلو اراد الشيب ما هذا الخضاب قال

من شهد الدور سود وجهه ومن قبل
شعره

اذا ذهب الشباب ولم تبن الا
غبار الشيب اوذل الخضاب

قال ابو حنيفة للحجام التقط هذه
الشعرات البيض فقال لا انها تكثر قال
فالتقط السود لعلها تكثر ه بعضهم التقط
التقط من لحية عبده طاقة بيضا فقال
ما تصنع فقال بيضا قال فانتف لحية اسك
فانها بيضا ه كان حجام يلتقط البيض
من لحية رجل فلما كبر قال يوما ما نرى في الخصا د
وقد ذهب وقت الالتقاط ه عن
ابو هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تردوا الطيب فان طيب الريح خفيف
المحمل ه كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعرف خروجه براحة المسك وكان يحبه
المسك قيل ه

شائبة
شعر وضوع مسكا طيب ريح
وكذاك ريح الماجد الوهاب

عمر

عمر رضي الله عنه لو كنت تاجرًا ما اخترت على العطر
فإن فاتني ربحه لم يفتني ريحه ۞ اهدى
عبد الله بن جعفر لمعوية قارورة من الغالية
وسأله كم انفق عليه وذكر مالا فقال هذه غالية
فسميت بذلك ۞ عكرمة قال كان ابن عباس
رض يطلي جسده بالمسك فاذا مرّ في الطريق
قال الناس أمرّ ابن عباس ام مرّ المسك
۞ ابو قلابة كان ابن مسعود رض عنهما اذا خرج
من بيته الى المسجد عرف جيران الطريق انه
قد مرّ من طيب ريحه ۞ عن تميم الداري
انه اشترى حلة بثمانمائة وهما يباطنها
فاذا قام من الليل يطيب ولبس حلته وقام
في المحراب ۞ وكان الزهري رض يشم
منه رائحة الطيب المسك حتى من علاقة سوطه
۞ الشعبي الرائحة الطيبة تزيد في العقل
[illegible] ريحه زاد عقله ۞ من نظف
ثوبه قل همه ۞ بعضهم راى صوفيا قذرًا

فقال ليس طريق الجنة على الكنيف ۞ فصل المروة
الظاهرة اللباس الطاهر ۞ وجد رجل
قرطاسا فيه اسم الله فرفعه وكان عنده
دينار فاشترى به مسكا فطيبه فرأى في
منامه كان قائلا يقول له كما طيبت اسمي
لاطيبن ذكرك ۞ كان عيسى بن عمر
انفه من الرائحة الطيبة دون الكريهة
فقيل له فقال لا حسنات في الكريهة وفي
الطيبة حسنات ۞ شم اعرابي نافجة مسك
فقيل له ومن يعلل ما ب... يوم القيمة
فقال اذا حاملها طيبه الريح حقيقة المحمل
فصل من الطرافة والكرم
ان استفضا في التبخر ۞ وضعت مجمرة
تحت رجل فاستجمل الواضع وقال
التجمر منه فقال اما اصحم من عشري ان
انبخر فيه ۞ جاء رجل الى بقال فقال
ان عندك بصل انثى كي يصلح رائحة

فقال البقال اكلت لحما فصلح فكذا بالبصل
ابو طلحة الانصاري رض سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لا يدخل الملئكة
بيتا فيه كلب ولا تمثال جابر رض الله عنه
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر يوم الفتح وهو بالبطحا ان ياتى الكعبة
فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها رسول
الله صلى الله عليه حتى محيت كل صورة فيها

الروضة الثالثة والثلاثون
في الاضاحيك والملح والمداعبات وما جاء من النهي عن المزاح والرخص فيه والضحك والافراط والهزل والفرح بعد الشدة

يحيى عليه السلام عيسى عليه السلام عيسى عليه
السلام فتبسم عيسى على وجه يحيى فقال
ما لي اراك لاهيا كانك امن فقال ما لي اراك
عابسا كانك ايس فقال لا نبرح حتى ينزل

علىنا الوحى فاوحى الله سبحانه وتعالى احبكما الى
احسنكما ظنا بى وتروى احبكما الى الطلق البسام
فصل لسفيان الثورى المراح محنة فقال
بل سنة تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى لامزح ولا اقول الا الحق ❁ عن النبى صلى الله
عليه قال المراه من الانصار الحقى زوجك
فى عينيه بياض فسعت المراه نحو زوجها
مرعوبه مليا وافقة قال لها ما ذاك قالت
ان النبى صلى الله عليه قال لى ان فى عينك
بياضا قال الرجل ان فى عينى بياضا وسوادا
❁ اتت عجوز انصاريه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله
لى بالمغفرة فقال لها اما علمت ان الجنه
لا يدخلها العجوز فصرخت فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وقال اما قرات قوله تعالى
انا انشاناهن انشا فجعلناهن ابكارا عربا
اترابا ❁ وروى تعبيان علة عقيل فى بيت
اعرابى فاسرها فنبه وحاله عن عانيه

في يوم

في ثوبه وقال خذوها فتوهم رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم انه اهداها له ومر نعيمان
وترك الاعرابي على الباب فلما طال
قعوده قال يا هؤلا ردوها علي ان لم تحضر قيمتها
فعلم رسول الله صلى الله عليه بالقصة فوزن
له الثمن وقال لنعيمان ما حملك على هذا قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
العسل ورايت الاعرابي معه العكة فضحك
ولم يظهر له نكيرا ه ابو هريرة رض كان
مزاحا وكان مروان ربما استخلفه على المدينة
فيركب حمارا وقد شد عليه بردعه وفي راسه
شي من الليف فيسير الرجل فيقول الطريق
الطريق قد جا الامير ه سئل النخعي
هل كان اصحاب رسول الله عليه السلام يضحكون
قال نعم والايمان في قلوبهم امثال الجبال
الرواية ه انشد ابن عباس رض عنهما محرما
شعر تنكح لميسا
وهن يمشين بنا هميسا ان يصدق الطير

فعمل ابزوث وانت محرير فعال الروث
ما حوطت به البنت ۞ الشافعي رضي الله عنه

شعر ۞

۞ وان كنت منبسطا سميت مسخرة ۞
۞ او كنت منقبضا قالوا به ثقل ۞
۞ وان اصاحبهم قالوا به طمع ۞
۞ وان احانبهم قالوا به ملل ۞

اردشير للاذان محنه وللا وللقلوب
ملة فعرقوا ابن الحكستين تلهوه بعض الاد العرب
ذوقوا الاذهان كما تزوجوا الابدان
كان ابن عباس يقول عمد ملله من درا اسه
العلم خصنوا مخمضون في الاخبار والاشعار
۞ الشعبي كان مزاحا فقيل له ما لنا نراك
عبدا وكان ضيلا قال اني زوحمت
في الرحم لانه كان احد التوامين ۞ وقال
للخياط مرة عندنا حب مكسور تخيطه
قال الخياط ان وحد خيوطا من الريح
ودخل عليه يوما رجل ومعه امراه في الكنب

٢٣٥

فقال انكما الشعبي فقال لسحق هذه الاصمعي
سهرت بالادب وبلت بالملح قال ابو العيناء
يقول سمعت الاصمعي يقول النوادر تشحذ الاذهان
وتفتح الاذان قال الحكماء الهزل في الكلام كالملح
في الطعام قال المتنبي رحمه الله

شعر

اوجد طبعك المكدود بالهم راحة
تجم وعلله بشي من المزح
ولكن اذا اعطيته المزح فليكن
بمقدار ما يعطي الطعام من الملح

دخل ابو العيناء بلدة والصبيان يلعبون
فرماه واحد بالحجر فوقع حجر على راسه فانكسر
ولم يجد صديقا فلم ياكل تلك الليلة
طعاما ثم بعد الضحى ذهب الى امير البلد
فقال في اي يوم ... فقال
في يوم ... وقال في اي ساعة
قال في ساعة العشر وقال ابن ...
قال ... فضحك واعطاه

عبد الملك بن مروان سال سويد عن عشرة
اعضا في الانسان اولها كاف
فقال الكف والكتف والكوع والكرسوع والكاهل
والكبد والكرش والكلية والكفل والكعب
قال عبد الملك اخطات في الكرش فانها
للحيوان بمنزلة المعدة للانسان فقال
سويد امهل ساعة فقال الى متى نزيد فذهب
سويد الى الخلا لحاجة فنظر الى المنبر فذكر
الكمرة فاسرع مكشوف الازار فقال
يا امير المومنين الكمرة الكمرة وهي تمام العشرة
فضحك كثيرا وامر له بانعام كثير ❊ عطا
ابن السايب كان سعيد بن جبير القصص
علينا الابكانا من وعظه والانقوم من
مجلسه حتى يضحكنا من مزحه ❊ اهلت
من معوية دخل على المنبر فقال ايها الناس
ان الله خلق ابدانا وجعل فيها ارواحا يمالك
الناس ان يخرج منهم فقام صعصعة من
صوحان فقال اما بعد فان خروج الارواح

نظر
العشرة
الاعضا التي اولها
كاف

مضحكه

لغته
في الموضات ستة وعلى المنابر بدعة واستغفر
الله ولكم ه راى ابو حنيفة رجلا يصلي و لا
يركع فقال هذه لعنت بصلوه فقال اذا لي
رجل عظيم البطن واذا ركعت ضرطت فاختر
صلوة بغير ركوع او ركوعا بضراط ه صلي
مخنث في جماعة فضرط في الصلوة فرفع راسه
فقال سبح لك علوي وسفلي فضحك من في
المسجد ه ضرط سبح فقال ان من شي الا
يسبح بحمده ه قرا رجل بحضرة الصاحب سورة ه
ما بصوت فتناوم الصاحب و نضرط
القاري ففتح الصاحب عينيه ه وقال
هذا القاري بنا وبني بالعادبات و سهني
بالمهلات ه اصابت رجل قولنج فنذر ع
الى الله ان يعجي له ... فلما دخل السحر
ابتش من ... يتشهد ويقول
اللهم ارزقني الجنة فقال بعض الحاضرين
يا جاهل تنذر من اول الليل الى هذه الساعة
في ضرطه فلم يستجب لك دعا استجاب في جنة

عرضها السموات والارض فضرطت امراة
ليلة الزفاف فخجلت وبكت فقال الزوج
لا تبكي فان ضرطة العروس دليل على الخصب
قالت واضرط اخرى قال بنت الغلة لا يبقى اكثر
من هذا فخرج الرشيد العباسي وجعفر البرمكي
معه فاذا شيخ على حمار رطب العينين فغمز
الرشيد جعفر عليه فقال اين تريد يا شيخ
فقال في شغل لي فقال ادلك على شي تداوي
عينيك فقال ما لي حاجة الى دوائك فقال
بل لك حاجة خذ عيدان الهوى وغبار الماء
وورق الكمأة فصيره في قشر جوز واكتحل
به فيذهب هذه الرطوبة فاتكى الشيخ على ظهر
دابته وضرط ضرطة طويلة وقال هذه
اجرة لصنعتك ان نفعتنا زدناك فضحك الرشيد
حتى كاد ان يسقط من فرسه فحضر علما بذة
يريدون يريد اعرابي فقال للاصمعي اوحوا الخبكم
فقال الحاجة ان اطنابي طوالا
سواعده فلما مد يده خبق فقال ما

نم ، الاصـ

الا اطننا من اطنانك قد انقطع ٭ حبق كانت
عمر بن عبد العزيز شي بدنيه فرمى قلمه وكان
محلا فقال له لا عليك خذ قلمك واضمم اليك
جناحك ولتفرح روعك ما سمعتها من
احد اكثرها سمعته من بعضهن ٭ زعمت
الهند ان حبس الضراط داء وارسال له دوا
ولا يحبسون في مجالسهم ضرطة والا رو
ذكر عنها وقيل شعر
الريح في الجوف ليس عندي
له دوا سوى الضراط ٭
٭ بعض الاكابر ان التضارط شؤم وعار
وان كل قوم تضارطوا تفرقوا ٭ قيل
لضراط الضراط تعرف الجمع قال لو كان
هذا لما اجمع اهل السجن عليه ٭ قيل
للمعتضم بالباب ضراط واذن له في الدخول
ما عندك قال ضرطة اقتني الثرا و يل
فقال ان ضرطت ثلث الف دينار وان بانت
مجرب جماعة شوط فعل واخذ الدنانير
حكاية دخل بصوت الباب بضرطه نظر

الى رجل ذي حسب فسال عنه فقيل ضراط مكتسب

بذلك المال فقال ما طلب احد الدنيا بما

يستحقه الا هو ٥ ضرط يزيد بن المهلب عمرا

فقال والله لا اضربك حتى تضرط فقيل له ويلك

اضرط فتخلص فقال والله لا ارى هذا

ابدا ٥ قال رجل لمخنث لا اضربنك

الا ان تضرط سوطا فلطخ البساط فقيل

ما هذا فقال الستم تريدون الخرا اخذته وخلصني

ضرط ابو الاسود عند معوية فقال اكتمها

علي يا امير المومنين فقال ذاك لك فاخرج عنده

ناس فقال اعلمتم ان ابا الاسود ضرط انفا

فقال ابو الاسود من لا يومن على ضرطه لحري

ان لا يومن على امة محمد صلى الله عليه وسلم

ابو حفص الوراق في بعض مداعباته كما قال

الفسو لا يبقى والطيب يعلق ويبقى فقال

ان للباطل صولة ثم يضمحل وللحق دولة لا

تنخفض ولا تنزل ٥ سئل رجل عن بعض

الاطبا ما العز فقال فرة ضراط لم ينضح سمع عبادة

من يزيد من جوف احمد بن حمدون قرقرة فقال

رولدين

ولدت في بساط يعني انك كثير المزاح وكان
ابن سيرين ينشد شعرا

نبئت ان فتاة كنت اخطبها
عرقوبها مثل شهر الصوم في الطول

ويضحك حتى يسيل لعابه ٥ انكى جحى على جارية
ابيه وهي نائمة فقالت من ذا فقال
اسكتي انا ابي ٥ وكان اسحق بن ابي مرة
مزاحا فقال لاعرابي يوما وهو يمازحه اتشهد
بما لم تره عيناك قال نعم اشهد ان اباك قد نكح
امك ولم ارد ذلك فافحم ٥ فحلف على
نفسه ان لا يمازح ابدا ٥ عبد الله بن سالم
كان يقول ترك الضحك من العجب اعجب من الضحك
بغير عجب ٥ الحسن رح ما بن ادم يضحك ولعل
كفنه قد خرج من عند القصار ٥ ثم قال
العجب ممن هو في سوء الجحيم وهو يضحك وممن
هو في بحبوحة الجنة وهو يبكي كما روي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبكي
حتى بل الارض ٥ الاحنف كثرة الضحك تذهب
الهيبة وكثرة المزاح تذهب المروءة ومن لزم

شيا عرف به ه عن النبي صلى الله عليه المزاح
استدراج من السلطان واختداع من الهوى
ه علي رض ما مزح رجل مزحة الا مج من عقله
مجة ه وعنه رض اياك ان تذكر من الكلام ما
يكون مضحكا وان حكيت ذلك عن غيرك ه مزح
رجل عند الحسن فقال انما هو عمرك فاقطعه بما
شئت ه حكيم تجنب شؤم الهزل ونكد المزح
فانهما بابان اذا فتحا لم يغلقا الا بعد عسر
ه الحسن ضحك المؤمن غفلة من قلبه ه ابراهيم راى
فضيلا يضحك فقال ما رهبه الا احد يحدثنا
حسنا ه قلت بلى رض عنك قال لا تفرح ان
الله لا يحب الفرحين ه يزيد بن معوية على منبره
ثلاث يخلقن العقل ه سرعة الجواب وطول
التمني والاستغراب في الضحك ه قال عبد الملك
لبنيه اياكم والمزاح فانه يذهب البهاء واياكم
والقهقهة فانها تذهب الهيبة ه بعضهم لا
تمازح الرضيع فيحقد عليك ولا الدني فيجترئ عليك
ه يقال المزح يجلب صغير الشر
وكبير الحرب ه قيل المزاح اوله فرح واخره ترح

ابن مسعود رضي الله عنه ❊ لو كان العسر في جحر
لدخل عليه اليسر حتى يخرجه ان مع العسر
يسرا ❊ بعض الحكما ان كنت لم تبق الهم ❊ بعض
الفصحا طلوع سعد بعد الافوال وبعد ضنيه
بعد الحول كان كرامي وهو تميم واس
وهو هشيم ❊ عن النبي ان النصر مع الصبر
والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ❊
علي رضي عسر المرء مقدمة اليسر ❊ شعر ❊
عسى وعسى يثني الزمان عنانه ❊
بتصريف حال والزمان عثور ❊
فتدرك امال وتحوى رغايب
وتحدث من بعد الامور امور ❊
ابو سعيد السيرافي يحسد كبرا ❊
❊ اشكو الى سكن سريه ❊ ❊
❊ ذهب الزمان وانت منفرد ❊
❊ ترجو غدا وغدا لحاملة ❊
❊ في الحي لا يدرون ما تلد ❊ علي رضي الله عنه
❊ اوصل امتي اسطارها فرج الله ❊ اللهم
يا فارج الهم يا كاشف الغم فرج همنا وغمنا

برحمتك يا ارحم الراحمين

الروضة الرابعة في البكا والبكون والحزن والمكاره والشدائد

والبلايا والخوف والجزع والشكوى والعناب

بكى نوح صلى الله عليه ثلثماية سنة يقول
ان ابني من اهلي وصف عيسى م اوليا الله
تعالى سقى دموعهم اعينهم حتى ابيضوا
وادركوا الحصاد يوم وعدهم الله رض
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانام ... حبشي اشتد بكاوه فنزل
جبريل فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى
يقول وعزتي وجلالي وكرمي وسعة رحمتي
لا يبكي عبد في الدنيا مخافتي الا اكثر ضحكه
في الاخرة كعب لان ابكي من خشية الله
حتى يسيل دموعي على وجنتي احب الي من ان
اتصدق بجبل ذهب بعضهم ... بكى
سنين مما اخطا يوم ... غيره

بصرة

على لحيته ۞ بكى ثابت البناني حتى كاد
فقال له الطبيب اعاهد على ان لا تبكي فقال
ما خيرهما اذا لم تبكيا ۞ ابن معوية بن قرة
من يدلني على رجل بكا بالليل بسام بالنهار كان
قال عليك بسلاح الضحى اراد التملق والبكا
۞ عن البعض انه قال ولدت وانت تبكي والناس
يضحكون فاجتهد ان تموت ضاحكا والناس
يبكون ۞ فمن شعره

امور يضحك السفها منها ۞
ويبكي من عواقبها اللبيب ۞

فضيل البكا على الذنوب وهو البكا النافع ۞
واما بكي العين فانه يرى الرجل يبكي عيناه
وان قلبه لقاس ۞ قال در لابنه عمر
ما بالهم يتكلمون فما بكي احد واذا تكلمت
انت كثر البكا قال يا ابت ليست النايحة
المستاجرة كالنايحة الثكلى ۞ ابو حنيفة عن حماد
قال بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد
ما رايت احدا بكي من الفرح حتى رايت

ابرهيم بكى من الفرح ۞ بعضهم شعر ۞

۞ هجم السرور علىّ حتى انه ۞
۞ من عظم ما قد سرني ابكاني ۞

قال سفين عند رابعه واحزناه
فقالت قل واقلة حزناه ۞ فانك لو كنت حزينا
ما هناك العيش ۞ ابو بكر محمد بن احمد رايت
الشبلي في الجامع وقد كثر الناس عليه
وهو يقول رحم الله عبدا دعى لرجل
فقد بضاعة تحرق الحرقه الحلقه غلام حدث
وقال من صاحب البضاعة قال انا قال
ما البضاعه قال الصبر وقد فقدته فبكا الناس
بكا شديدا ۞ اويس القرني رحمة الله عليه
كن في امر الله كانك قتلت الناس كلهم
مغتما خائفا محزونا ۞ ابو حنيفه رحمة الله
ما اعلم اشد حزنا من المومن يشارك اهل
الدنيا في هم الدنيا المعاش وتفرد بهم
اخرته ۞ سعد بن حرب كنت اذا نظرت
الى الثوري كانه رجل في ارض مسبعة خائف
الدهر كله واذا نظرت الى عبد العزيز بن ... زواد

اكانه

كأنه يطلع إلى القيمة من الكوة ❁ الأعمش
ليث إذا رأيت مجاهدًا لظننت أنه حزين سدح
ضل حماره وهو مغتم يتفكر في أمر أجرته ❁ ابن هم
بن بشار صحبنا إبرهيم بن ادهم فرأيته طويل
الحزن دايم الفكر واضعًا يده على رأسه
كأنما أفرغت عليه الهموم إفراغًا ❁ عن داود
صلوات الله عليه قال الهي إن طهر وجهي
وبدي ورجلي فماذا اطهر قلبي ❁ قال
يا داود بالهموم والغموم ❁ ليث بن الحكم
الهموم التي تعرض للقلوب كفارات للذنوب
❁ افراط للقلب ❁ افتان الغم يعرض
منه النوم والهم يعرض منه السهر لان الهم
فكر إنما سكون والغم لا فكر فيه ❁
جالينوس الهم فنا القلب والغم مرضه
ثم بين وقال الغم بما فات والهم
بما هو آت ❁ لم يزل زكريا يرى ولده يحيى
عليهما السلام مغمومًا باكيًا مشغولًا لا
يتفته النهار طلبت منك ولدًا
استفحت طلبته وليًا والولي لا يكون الا

هكذا ه تزوج منغص ناحجة فسمعها يقول
اللهم اوسع علينا في الرزق فقال يا هذه
انما الدنيا فرح وحزن وهذا واحد يا بطر في ذلك
ان كان فرح دعوى وان كان
حزن دعوى ه فقعت دابه لحمدى فقيل
له لا تغتم فلعله خير فقال لو كان خيرا والى
جنبه بغل ه سمع حكيم رجلا يقول
لاخر لا اراك الله مكروها فقال كانك
دعوت عليه بالموت فان صاحب الدنيا
لا بد له ان يرى مكروها ه قيل

شعر ه

ه الدهر سلك حوادث وخطوب ه

ابو العتاهيه • شعر
يا في المكان حين تا ني جملة ه
وترى الشرور تجي في الفلتات ه
عن الشافعي رحمة الله عليه ه
ه محن الزمان كثيرة لا تنقضي ه
وسروره يا تيك كالاعياد ه
كان لسفين جار مخنث فمرض فعه

سفين مع اصحابه فقال كيف تجدك فقال ان اقلل
واللاكات نجي باها والعاجه نجي طاقات
فقال سفين ماجرحها الانقايد ه وقيل
الدنيا حسود ولا باي ستي الاعز به ه وقيل
للمحتش كيف اصبحت قال كيف يصبح من هو غرض
للمنيه اسهم ه سهم رزيه وسهم بليته وسهم
منيته ه وقيل لاخر كيف اصبحت فقال
اصبحت عرض الرزايا والبلايا والمنايا
وقيل الليل والنهار عرسان
سمران للبرية صنوف البليه ه قيل
لاعرابي كيف اصبحت قال لا كما يرضي الله ولا
السلطان ولا انا فان الله يرضي ان
اكون عابدا والسلطان ان اكون كافرا
وانا ارضى ان اكون مرزوقا ولست
كذلك ه قيل الشبلي في الدنيا
اشغال وفي الاخرة اهوال فمتى النجاه.
قال دع اشغالها تامن اهوالها ه علي رضي
...

الانسان بنائبات الدهر ونوائبه عظم مصر بهما
وبعثوره ضرر فقصاه فرقدا لسبحي فراتي
التوريه التي لم يبدل من ملك استاثر ومن
لم يستبشر والى حبة الموت الاحمر الاكبر والهم
نصف الهرم ومل الهم يشف القلب
ويعقم العقل فلا يتولد معه راى والصدق
معه توتد والتورى لم يفقه عندنا من
لم يعد البلا نعمه والرخا مضيبه ومر
موسى عليه السلام برجل كان يعرفه مطيعا
لله وقد مزقت السباع لحمه واضلاعه
وكبده ملقاه فوقف متعجبا فقال
اى رب عبدك ابتليته بما ارى فاوحى الله اليه
انه سالني درجة لم يبلغها فقال اى رب
عندك بعمله فاحببت ان ابليه لابلغه تلك
الدرجه وعن النبي م اذا احب الله عبدا ابتلاه
واذا احبه الحب البالغ اقتناه قالوا وما
اقتناوه لا يترك له مالا ولا ولدا حه
حذيفة رضي الله عنه ان افقر يوم للعبد يوم

راحة

احد ضيعا طعاما ه سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول ان الله ليتعاهد عبده المومن
بالبلا كما يتعاهد الوالد ولده بالخير وان
الله يحمي عبده المومن الدنيا كما يحمي احد كم
المريض الطعام ه وهب بن منبه البلا للمومن
كالشكال للدابه ه جابر بن عبد الله رفعه
يود اهل العافيه يوم القيمه ان لحومهم كانت
تقرض بالمقاريض لما يرون من ثواب الله
لاهل البلا ه الشيخ الشاطبي رح كان
يحتمل العله الشديده ولا يشتكي ه ولا يتاوه
واذا سئل عن حاله قال العافيه ولا
يزيد على ذلك فيل

شعر ه

لله در النايبات فانها ه
صدا اللئام وصيقل الاحرار ه

الجاحظ جهد البلا ان تظهر الخله وتطول
المده وتعجز الحيله ثم لا تعدم الا اخا صارما
او ابن عم شامتا وجارا حاسدا او وليا
قد تحول عدوا او زوجه مختلعه وجاريه

مسخة وولداً اعفرك وولد اسعهر نهرك ٥

العرب اهون من ولد ٥ تعالى خرط القتاد

دونه ٥ لما اتخذ الله ابرهيم خليلاً عليه

السلام القى في قلبه الوجل حتى ان خفقان قلبه

يسمع من بعيد كما يسمع خفقان الطير في الهوا

٥ مسروق ان المخافة قبل الرجا فان الله تعالى

خلق جنة ونارا فلن تخلصوا الى الجنة حتى تمروا

بالنار ٥ قيل للفضيل بم يبلغ

بك الخوف الذي يبلغ قال بقلة الذنوب

٥ وعن بعض اصحاب عطا يقول ان اخوف

ما اخاف على عطا شدة خوفه وقد انسلخ

محاد موعه من البكا ٥ قيل للرابعة

القيسية هل عملت عملا ترين انه مقبول

قالت ان كان شي يخوفني من ان يرد عملي ٥ فضيل

اذا قيل لك اتخاف الله فاسكت فانك اذا

قلت لا جئت بامر عظيم واذا قلت

نعم فالخايف لا يكون على ما انت عليه ٥ بعض

اهل المعرفة لا تجزعوا من المصيبة الا من يتهم

ربه ٥ سعكا بطل الاخر الغفر فقا

وضبك

ضيل باهل تشكو متمن يرحمك الى من لا يرحمك

محمد بن الحنش ⁂

لا تظهرت لعاذل او عاذر ⁂
حاليك في الضرا والسرا ⁂
فلوجه المتوجع مرارة ⁂
في القلب مثل شماتة الاعداء ⁂

الاحنف سكوت الى عمي صعصعة بن معوية
وجعا في بطني فهرني ثم قال يا ابن اخي
اذا نزل بك شي فلا تشكه الى احد فانما
الناس رجلان صديق تسوه وعدو تشمته
والذي بك لا تشكه الى مخلوق مثلك لا يقدر
على دفع مثله عن نفسه ولكن الى من ابتلاك
به وهو قادر ان يفرج عنك ⁂ يا ابن اخي
احدى عيني هاتين ما ابصرت بها سهلاً ولا
جبلاً منذ اربعين سنة وما اطلعت على
ذلك امراتي ولا احداً من اهلي ⁂ قيل
لبس يحافظ على الحملة من الاعتماد على الزلة

الامام

شعر

اذا ذهب العتاب فليس ود ⁂

و سمعي الزرد مما تعي العمل ـــ ⁂

وقال اخر غيره

اذا عاتبتني في كل ذنب
فما فضل الكريم على اللئيم

وقال اخر غيره

ولعيش عتاب المرء للمرء نافعا
اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

وقال علي بن الجهم

اذا عاتب الملوك فانما
اخط بانقلامي على الماء احرفا
وهبه ارعوى بعد العتاب الم تكن
مودته طبعا فصارت تكلفا

الروضة الخامسة واللام
في الاخلاق والعادات الحسنية
والقبيحة والحلم والوقاحة
والغضب والرفق والعنف
والرفق والقسوة وخفة
الروح والثقل والتواضع والكبر

عن النبي م حسن الخلق زمام من رحمة الله في
انف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره
الى الخير والخير يجره الى الجنة وسو الخلق
زمام من عذاب الله في انف صاحبه والزمام
بيد الشيطان والشيطان يجره الى النار
فيل ان الصبيان اخذوا النبي م في طريق
المسجد وقالوا كن لنا جملا كما تكون للحسن واخيه
قال لبلال اذهب الى البيت وات ما وجدته
لاشترى نفسي منهم ما تي بثماني جوزات فاشترى
بها نفسه وقال عليه السلام رحم الله اخي يوسف
باعوه بثمن بخس دراهم معدودة وباعوني بثماني
جوزات فيه بعض لسان الحسن الخلق ذو قرابة عند
الاجانب والسيء الخلق اجنبي عند اهله سقراط
راس الحكمة حسن الخلق الاصمعي قلت لابن
المقفع من ادبك قال نفسي اذا رايت من غيري
حسنا اتيته وان رايت قبيحا ابيته
ابراهيم الموصلي رحمه الله في الحسن
اولى المسيبة طرق ان نواسيه عند السهر الذي واساك

الحسن :

ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان يالفهم في الموطن
سقراط من حسن خلقه طابت عيشته و
دامت سلامته وتاكدت في النفوس محبته
ومن ساء خلقه تنكدت عيشته ودامت بغضته
ونفرت النفوس منه ٥ افلاطون الحسن الخلق
من صبر على سيء الخلق ٥ ارسطوليس الخلق بخاطر
صاحبه وعند لين الكلام تدوم المودة في
الصدور وبخفض الجناح تتم الامور وبتغير
الاخلاق بطيب العيش ويكمل السرور بعض
الملوك العقلاء من ساء خلقه ضاق رزقه
سقراط حسن الخلق يغطي غيره من القبائح
وسوء الخلق يقبح غيره من المحاسن ٥ قيل
من حسن خلقه كثر صديقه من لانت كلمته
وجبت محبته عن النبي اول ما يوضع في الميزان
حسن الخلق وعدم ثلثة معذورون بسوء الخلق
المريض والصائم والمسافر ثعالب ما يقلب
امرءا لا ذوه احسن من الحلم ٥ فضل الحلم تجانب
الافات فضل الحلم ملح الاخلاق ٥ سنتهم

السفهي رجل فقال ان كنت كاذبا فغفر الله لك
وان كنت صادقا فغفر الله لي ٭ تكلم اليزيدي مع
الكسائي بين يدي الرشيد فلحن كلامه على الكسائي
فرمى بقلنسوته فرحا بالغلبة فقال الرشيد
لادب الكسائي مع انقطاعه احسن من غلبتك
مع سوء ادبك ٭ في المثل العصا لمن عصى ٭ قال
من لم يعمر الكرام فقد هتك الاستار ٭ بزرجمهر
القناعة راحة وثمرة التواضع المحبة ٭ البحتري
ارى الحلم في بعض المواضع ذلة وفي بعضها عزا يسود فاعله ٭
قيل للاسكندر ان فلانا يحب بلادك فيحب ان يقتل
فقال الحبيب ذا العدو ولا يبقى في الارض احد ٭ كان
معوية معروفا بالحلم فلم يغضبه احد قط فادعى
احد ان يغضبه فدخل عليه فقال اطلب منك ان
تزوجني والدتك فلها دبر كبير ٭ قال ذلك سبب
حبت ابي لها ثم قال للخازن اعط له الف دينار
ليشتري جارية ٭ مر عيسى عليه السلام على قوم من
اليهود فاطالوا عليه اللسان فاثنى عليهم فسئل
فقال كل واحد ينفق ما عنده ٭ عن ابي سعيد ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي

فاصنع ما شئت مثل شعر

اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء

اذا لم تصن عرضًا ولم تخش خالقًا وتستحي مخلوقًا فما شئت فاصنع

حكم الاخرس خير من الكذب والحصا خير من الزنا

والمعيشة بالجهد والفاقة خير من العيش بالبذا

وقلة الحياء ذكر رجل وقحا فقال لو دق به حصى

الحجارة لرضها ولو تخلى باستار الكعبة لسترها

ابن سلام العاقل شجاع القلب والاحمق شجاع

الوجه الفاقة خير من الصفاقة قيل

في وقح الصخر هش عند وجهك في الوقاحة

انوشروان اربع قبايح وهي في اربعة اقبح البخل

في الملوك والكذب في القضاة والحدة

في العلماء والوقاحة في النسوان قال

بكل ذي وجه خبي ذو لسان عي سار شعر

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات

الفاتك اللهج

سلم الخاسر شعر

من راقب الناس مات هما وفاز باللذة الجسور

وكان يقال شيئان لا يتفقان ابدا القناعة والحسد

واثنان لا يفترقان ابدا الحرص والقحة

ط

يخرين حسن الكذب والحصى

ابو الهول الحميري الفضل بن يحيى ثم اتاه راغبا
فقال له باي وجه تلقاني فقال بالوجه الذي القى به
ربي وذنوبي اليه اكثر فضحك ووصله

شعر في ذلك

لو ان لي من جلد وجهك رقعة لجعلت منها حافرا للاشهب

فصل ثلاث من كن فيه فقد استكمل الايمان من اذا
رضي فلم يخرجه رضاه الى الباطل واذا غضب فلم
يخرجه غضبه من الحق واذا قدر لم يتناول ما ليس له
جعفر رض من لم يغضب عن الجفوة لم يشكر النعمة
فقال من استغضب فلم يغضب فهو حمار

فصل

ليست الاحلام في حال الرضى انما الاحلام في حال الغضب
عن المبرد انه كتب على ظهر احدى كتبه لسكون نصب
بجنبيه علي رض دع ظ كظم الغيظ يحمد عواقبه
معاذ بن انس الجهني عنه م من كظم غيظا وهو قادر
على ان ينفذه دعاه الله تعالى على رؤس
الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء
وروى ملاه الله امنا وايمانا فقال اسرع
الناس غضبا الصبيان والنساء واكثرهم

نجرا الشيوخ ٭ نصل بن سهل ما اعترضه العصبا
ولا استعطف السلطان ٭ بعض الحكما
ان كنت تطلب رتبة الاشراف فعليك بالاحسان
والانصاف ٭
واذا اعتدى احد عليك فخله والدهر فهو له مكافي كاف
وقال شعر
اذا انت جاريت المسى بفعله ولم تك ذا افضل
على كل مذهب
من كل جانب
فانت ومن تجني الجنايز واحد ٭ بعد سقط الاحسان
قال التحمل من سوء الخلق من اخلاق الابرار ٭
كانت عايشه تشكي على جاريتها بعض الهاء ذلك
فقالت ابي حسبه على ما فاتني من تحمل السفه عنها
تو الحلم عن سوحلها فانها كانت سيسه الخلق ٭ كتب
ارسطوا الى الاسكندر الارذال يتقادون
بالخوف والاخيار بالحيا فاستعمل في الاولى
البطش وفي هولا الاحسان ٭ ولكن عصيك
لا شديدا ولا ضعيفا فان ذلك من اخلاق
السباع وهذا من اخلاق النصان اذا
اعطاك الله مما تحب من الظفر فافعل ما احب

٢٥٠
٢٤٨

الله من المغفور سقراط ؟ والغضب الصمت
افلاطون الحلم لا ينسب الا الى من قدر على السطوة
والزهد لا ينسب الا الى من ترك بعد القدرة
ارسطو امتحن المرء في وقت غضبه لا في وقت
رضاه وفي قدرته لا في ذلته عايشة رض
عن النبي ان الله اذا اراد باهل بيت خيرا
ادخل عليهم باب رفق وروت ايضا من
رفق بامتي رفق الله به ومن شق على امتي شق
الله عليه شعر
والرفق يطمع بالامال صاحبه وبعمل المرء في
الحاجات انجاحا بن رجمهر
كن شديدا بعد رفق لا رفيقا بعد شدة
لان الشدة بعد الرفق عزة والرفق بعد الشدة
ذل الحكما اللجاج اقل الاشيا منفعة
في العاجل واكثرها مضرة في الاجل وقيل
اللجاج والضجر توأمان والعناد والندامة
اخوان شعر اللجاج يوغر القلوب ويهيج
الحروب ربيع للمامون ما افقدني بهذا
اليوم الا يوم قيامي باللجاج مع ابيك اراد

الرشيد ان يجامع زبيدة فمنعت وطلبت ان يجامع
جارية سوداء فولدت منها المامون فاشارت الى القضية
قال الطويل انفتح لا ينبلج قال اللحوح
يدخل فيما ليس منه خروج قال الاحنف رحمه الله قوله
تعالى واذا طعمتم فانتشروا انه في حق الثقلاء وقيل
للاعمش ما الذي اعمش عينيك قال النظر الى
الثقلاء قال

اذا حل الثقيل بدار قوم فما للساكنين سوى الرحيل

وقال اثقل من واش على عاشقين سأل
رجل مدينيا ان يمشيه الى رجل فقال اعفني
فانه ثقيل بغيض فقال يا سيدي احسبه
الكنيف الذي تاتيه كل يوم مرتين فمضى معه قال
ابن عمر رضي الله عنهما اتقوا من تبغضه قلوبكم
قيل عجبا لسر الثقيل حمى الروح قال اصحاب
السجون معاشرة الاضداد وقيل لانوشروان
ما بال الرجل يحمل الحمل الثقيل ولا يحتمل مجالسة
الثقيل قال يحمل الحمل بجميع الاعضاء والثقيل
ينفرد به الروح وشرب بغيض عند رجل
فلما امسى لم يأته بسراج فقال اين السراج

قال ان الله تعالى يقول واذا اظلم عليهم قاموا
عاد الشعبي ثقيل فاطال الجلوس فقال
ما اشد ما اشتد عليك في مرضك فقال قعودك
عندي ⁂ سقط رجل عن سطح فانكسر رجلاه
وصار والناس يعودونه ويسالونه فلما اكثروا
ضجر وكتب قصته في رقعة فاذا دخل عائد
وسال عن حاله رفع الرقعة اليه ⁂ كان ابو هريرة
رض اذا راى سائلا يقول اللهم اغفر لنا وله
وارحمنا منه ⁂ علي كرم الله وجهه صحبة الاحمق
عذاب الروح ⁂ وعنه كرم الله وجهه كثرة الالحاح
توجب المنع ⁂ وعنه رض قلة الكلام تستر
العيوب وتقلل الذنوب ⁂ ثقل رجل من
حق الداخل على الكرام قلة الكلام وسرعة القيام
قال لعليل المريض ما تشتهي قال ان لا اراك
قال رجل لاعمى ان الله لم ياخذ من عبد
كريمتيه الا عوضه منهما شيئا فما عوضك قال
ان لا اراك ⁂ كان لابن سيرين خاتم نقشه
اسم تعظم فاذا استثقل انسانا دفعه اليه
ليقراه ⁂ قيل له الزيارة لمن

الملالة وكثرة التعاهد سبب التباعد وقيل
ادمان اللقا سبب الجفا عمرهم سرا وروا ولا تجاوزوا
كان النبي صلعم يكره الزيارة المملة والقعدة المنسية
وقال زر غبا تزدد حبا وقيل الزيارة
تعرس المودة مصالح الشريعة عليك باقلال الزيارة
انها تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا
الم تر ان القطر يسام دائما ويسال بالايدي اذا هو امسكا
من علامة الاحمق الجلوس فوق القدر والمجي في غير
الوقت وفي كتب الهند ثلاثة تزيد في الانس
الزيارة والمواكلة والمحادثة اعتذر بعض
الادبا الى صاحب له في تاخيره فكتب له
اذا صح الضمير فكل هجر واعراض يكون الى اتصال
زار اعرابي عبد الله بن طاهر فحجب فكتب اليه
اذا كان الجواد له حجاب فما فضل الجواد على البخيل
فاجاب اذا كان الكريم عديم مال
ولم يعذر تعلل بالحجاب وقيل
متى كان يدنيه الغنى من صديقه اذا ما هو
استغنى ويبعده الفقر
بعض الفضلا من اعلو على احبه ما يدوم الناس

حلمه واداب عدى بن زيد شعر ما بعد

اذا انت لم تنفع بودك اهله ولم تنك بالباس عدوك

من دخم الناس بل بابه والمنهل العذب كثير الزحام

من عوجه الناس احتاج وتكرمه لا تحسن عند حاجته في الطلب

دخل ابو حنيفة على الاعمش فاطال الجلوس ثم قال له لعلي

ثقلت عليك فقال انى لا ستثقلك وانت في منزلك

فكيف وانت في منزلي مر رسول الله على

صبيان في المكتب فسلم عليهم دخل عالم على

اسمعيل الساماني الامير فاكرم العالم وقعد بالادب

وشيع عند الخروج سبع خطوات فلامه بعض

الحاضرين فقال اكرام العلما واجب علينا فرأى

رسول الله في ملك الليلة يقول يا اسمعيل قد

اعطى الله سبع خطواتك سبعة من ابنائك ملكا

دخل يوما على الرشيد محمد بن الحسن الشيباني

فزاد في تعظيمه فقال بعض حواشيه من تواضع

هذا التواضع لا يهاب منه قال الرشيد

الهيبة التي يزول بتواضع العلما جدير ان تزول

اجرى عليه السلام عودوا انفسكم اكرام الخيار

والاشرار اما الخيار فلاجل خيرهم واما

الاشرار فلاستكفاف شرهم ابن مخلد

خرج معوية على ابن الزبير وابن عامر فقام ابن
عامر وجلس ابن الزبير فقال معوية لابن عامر
اجلس فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من احب ان
يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار ●
ابو امامة خرج النبي صلعم الينا متوكيا على عصاه فقمنا اليه
فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا
قيل لا معنى للقيام اذا لم يكن من الاقوام ● علي
بن الحسين عن ابيه في وصيته لعلي رضه ما على لا فقر
اشد من الجهل ولا وحشة اشد من العجب ● راى رجل
رجلا يختال في مشيته فقال جعلني الله مثلك في
نفسك ولا جعلني الله مثلك في نفسي ● قيل لحكيم ما
الشي الذي لا يحسن ان يقال وان كان حقا قال مدح
الرجل نفسه ● نظر رجل الى ولد ابي موسى يختال
فقال مشي كان اباه خدع عمرا ● سمع الفرزدق ابا بردة
يقول كيف لا اتبختر وانا ابن احد الحكمين فقال له احدهما
مائق والاخر فاسق فكن ابن ايهما شئت ● نظر
عمر بن عبد العزيز الى علوي يمشي مشية منكرة فقال له يا هذا
ان الذي شرفت به لم تكن هذه مشيته ● الحسن
لو كان الرجل كلما قال اصاب او كلما احسن اوشك
ان يجن من العجب ● نظر رسول الله صلعم الى ابي دجانة

يتخير بين الضعفين فقال ان هذه مشبه بعضها
ابدا الا في هذا المكان وقد يسكر الكريم في الاحسان
الدليل ارسخ وتكرار العلة والدليل ما يعتقان من طهور
كبرهم • وصل ابن الافلح الى باب بعض الروسا فمنعه
البواب من الدخول فكتب اليه شعر

حمدت نوالك اذ ردّني • ودمّه غيري في ردّه
لانه قلدني نعمة • تستوجب الاغراق في حمده
اراحني من قبح لما كلته • وكبره الزايد في حدّه

ابو مسلم ما تاه الا وضيع • ولا فاخر الا لسقطه • ويقال
اجلس حيث يوجد سدّه كريم ولا تجلس حيث يوجد
من طلك • قيل لبزرجمهر هل يعرف نعمة لا
يحسد عليها صاحبها قال نعم التواضع قيل فهل تعرف
بلاء لا يرحم صاحبه قال نعم العجب • على ابن الاعرابي
مع الادب مادة • وعنه عجب المرء بنفسه احد حاسدي
عقله • وعنه من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه
وعنه اياك والاعجاب بنفسك فان ذلك من اعظم
فرص الشيطان في نفسه ليمحو ما يكون من
احسان المحسن • قام داود ليلة فكان اعجب
بصلاته فاوحى الله تعالى الي الضفدع الذي كلمته فقالت

باد او دكانك اعجبت بليلتك هدا منامي منهد عشرين ليله

ما دخل جوفي قطره ولا حضره شكرا لله حسن سليم

بيضتي ق نحض ملكوك برنانا من رفع نفسه فوق

قدره رده الناس الى قدره ق الاصمعي عن رجل

ما رايت ذا كبر قط الا تحول داوه في من يريد اني اكثر

عليه ق كان يقال للعاده سلطان على كل شي ما

استنبط الصواب بمثل المشاوره ولا حصن

النعمه بمثل المواساه ولا اكتسب البغضه بمثل

الكبر ق ارسطو من افتخر ارتصم ق وعنه من

عرف نفسه لم يضع بين الناس ق وعنه من تكبر

على الناس احب الله ذلته ق وعنه باصابه المنطق

وبالتواضع

يعظم القدر وبالتواضع يكثر المحبه وبالحلم يكثر

الانصار وبالرفق تستخدم القلوب وبالوفا

يدوم الاخا وبالصدق يتم الفضل ق مطرف

لان ابيت نايما واصبح نادما احب الي من

ان ابيت قايما واصبح معجبا ق هشام بن

حسان سيئه تسوءك خير من حسنه تعجبك

قال رجل لحاتم زهيها متى اكون محسنا

قالت اذا علمت انك مسي قال فمتى اكون مسيئا

ما لك اذا طنبت املك تحسن انه ما لك بن حسان مبذا
المنّ بنطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو
بما بينهما يحمل العذرة ۞ وقيل كيف يزهو من
رجيعه ابدا الدهر صحيبه ان الباخرزي
ارى اناسا ادم ابطرتهم حظوظهم من لذة الدنيا الدنيه
فلم يطردوا اولهم مني اذا نسبوا واخرهم منيه
قيل لابن المبارك ما التواضع قال التكبر على
الاغنيا واحدها المعنى شاعر بسطه
لم الق متكبرا الا تحول في عيني التعالي له الكبر الذي فيه
ولا خلالي من الدنيا ولذتها الا مقابلتي للتيه بالتيه
قيل في استكبار ابليس شعر
عجبت من ابليس في خبثه وقبح ما اظهر من نيته
تاه على ادم في سجدة وصار قوادا لذريته
ولسعد الدين رحمة الله عليه شعر بتجربة
كم محسن غرته الطاعات تنصره يوم النشور ويطش الله
وكم مسي بسوء الفعل معترف يراه فاسد بالغفران يحبر به
الاخف عجبت لمن حري بجري الهول من ريبي كيف يتكبر
قيل لمحمد بن واسع كيف اصبحت قال اصبحت قريبا
اجلي بعيدا املي سيا عملي قيل للحسن كيف حالك

قال ما طننت ان ناسا ركبوا في سفينة حتى توسطوا
البحر انكسرت وتعلق كل انسان بخشبة تعلى اي
حال هم قال شديدة قال حالي اشد من حالهم
اسمعيل بن ابي خالد كنا نمشي مع الشعبي
وابي سلمة فسال الشعبي ابا سلمة من اعلم اهل المدينة
فقال الذي يمشي بينكما يعني نفسه الجاحظ لو لم
يصف لطلب مصالح دوابه البيطار لما كان
له طالب ولا فيه راغب وكان كعب بن زهير
اذا انشد قصيدة قال لنفسه
احسنت واسرفت وجاوزت
الاحسان فيقال له الخلف
على شعرك فيقول لاني ابصر له منكم
يوسف عليه الصلوة والسلام قال اجعلني على
خزاين الارض اني حفيظ عليم قيل لسعيد
خبرنا ابا محمد كنت باصبهان لا يحدث
وبالكوفة يحدث قال انشر بزك حيث
تعرف سلمان الفارسي شعر
ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم
قيل لرجل من بني عبد الدار الا تاتي الخليفة
قال اخشى الا يحمل الجسر شرفي

الروضة السادسة والثلثون في العمل
والكد والتعب والسعي و
الشغل والطلب والاستجداد
ورفع الحوائج وقضائها عن النبي
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والعاجز من اتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله
علي رض جاء رجل الى رسول الله فقال ما ينفي
عني حجة الجهل قال العلم قال فما ينفي حجة العلم
قال العمل داود الطائي رحمه الله رايت المحارب
اذا اراد ان يلقى الحرب اليس يجمع الالة فاذا
افنى عمره في جمع الالة فمتى يحارب ان العلم
آلة فاذا افنى الرجل عمره في جمعه فمتى يعمل
عن النبي تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم
الله بالعلم حتى تعملوا فان العلماء همتهم الرعاية
والسفهاء همتهم الرواية الاوزاعي اذا اراد
الله بقوم شرا اعطاهم الجدل ومنعهم العمل

ابو تمام شعر
عمر عالم
ولم يحمد وامر عالم عمر عامل حلالا ولا من عامل
في المثل الكسل من الزند خير علي رض يدارك
في اخر العمر ما فات في اوله امر مشهور سعي

نصيب

ولا خير في الدنيا لمن لم يكن له ۞ من الله في دار البقا نصيب

فلن تعجب الدنيا رجالاً فانها ۞ متاع قليل والزوال قريب

شعر

على المرء ان يسعى لتحصيل خاله ۞ وليس عليه ان يساعده الدهر

عمر رحمه الله شعر

وما المرء الا حيث يجعل نفسه ۞ ففي صالح الاعمال نفسك فاجعل

عمر بن عبد العزيز ان الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما

شعر

انا لنفرح بالايام نقطعها ۞ وكل يوم مضى من عمره الاجل

واعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا ۞ فانما الربح والخسران في العمل

كان الخليل ينشد كثيرا شعر

واذا افتقرت الى الذخاير لم تجد ۞ ذخرا يكون كصالح الاعمال

لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب اليه طاوس ان اردت

ان يكون عملك خيرا كله فاستعمل اهل الخير فقال

كفى بها موعظة عن عبد الله بن السايب ان اعمال الاحيا

على اقاربهم من الموتى فلا تخزوا امواتكم عن

عباد بن عباد الخواص انه دخل على ابرهيم بن صالح

وهو امير فلسطين فقال عظني قال اصلحك الله

انه بلغني ان اعمال الاحيا تعرض على اقاربهم

من الموتى فانظروا ماذا تعرض على رسول الله

من عملك فبكى ابرهيم حتى سالت دموعه وكان

ابو ايوب الانصاري يقول اللهم اني اعوذ بك

ان اعمل

اذا عمل عملا احرى به عبد عبد الله بن رواحة وقد
ابخاسها رسول الله صلعم ومات ابن رواحة قبله ٥ انس
رض يرفعه يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى واحد
يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى
عمله ٥ وقد خير الاعمال ما اتل الحمد وحصل
الحمد ٥ فسد شر الاعمال المهمة ما فعل
بعض سنة ٥ بعضهم العمل سعي الاركان الى الله
والنية سعي القلوب الى الله والقلب ملك ...
والاركان جنوده ولا يحارب الملك الا بالجنود
ولا الجنود الا بالملك ٥ قيل الكعبة السنة
جمع الهم في تنفيذ العمل للمعمول له وان لا
سنح في السر ذكر غيره ٥ راى رسول الله
صلعم فرجة في لبن جدارهما سنة فامر ان تسد
وقال اما انها لا تضر ولا تنفع ولكن العبد
اذا عمل عملا احب الله ان يتقنه ٥ الدارني عمل
الرجل مع رفقته ومع اهله عمل في السر لانه
لا تقدر ان تكتم منها ٥ علي رض قليل مدوم
عليه خير من كثير مملول عنه وعنه افضل
الاعمال ما اكرهت نفسك عليه ٥ قيل حرك
تذكرا صح لك نا الورقة مثل الوح من حام

لقد طال وقوفك بالشمس فقال ليطول وقوفي

ط انصقعي

الظل فقيل من علي بن ماغر في الغمص علي قدرة

في الشتاء فيل في كذا البدن روح الروح في

الوصايا اكدح ريح نتو من جد وجد من

بالظفر

فقل من جد في امر طالبه واستصحب الصبر الافاز

سوك الحرب فلان وثاب على الوض وثعالب

الزق الخبز ما دام التنور حارًا بوال اصاعر

الغرض غضر دعد الوصف ثم مرّت السحاب

عمر بن حبيب كان له بستان ومعه غلامه فاذن

المؤذن فقال الغلام الله اكبر الله اكبر فقال

تبعتني ليها امت خز ذلك هذه النخلة تعال

اخف من جليس منتهر وجليس مشتوف اسرع

من الما منحدرا ومن النجم منكدرا اسرع حتى

قاله لا بلحقني قال عدي بن ارطاة لاياس بن

معوية انك لسريع المشية قال ذلك ابعد

من الكبر واسرع في الحاجة عن النبي شرعه

المشي يذهب بها المؤمن ونعال يعرق فلان

سحب الدنيا اذا كثرت اشغاله قال

عبد الله بن سليمان لابي العينا اعذرني فاني مشغول

معاتب اذا ما فرعت لم اصح اليك وما اصنع بك فارغا

وانشد — شعر — الشعر

ملك تعلل بالتشاغل عننا فاذا ما ساط بك الامال ما انفصل

واعتذر بعض السلاطين الى رجل بالشغل وقال لا يلعب

يوم فراغك ان يشكا الفضل من كبير اهل الحاجة فقال

بعض الحاضرين من الفضلاء احببت ان لا تلقى بما يك

اسأت فاعتزل ما انت فيه فان نعم حات بهم الكرم السادر — شعر

من لم نواس الناس من فضله عرض للادبار اقباله

فقال صدقت جزاك الله من ناصح خيرا ثم كتب الى بعضهم

قد عدر بك الشغل في اشغال الحاجة وعذرني في اذكارك

والا فعلك محيط وعذريك واسع والى احد العامل

اذا ولي ولاية يطلب انتهاز الفرصة وتقليد المنة

فان المنن قلائد في اعناق الرجال والولاية

الى الزوال والحاصل اما ذكر جميل او خزي طويل

والى فضل بن مروان — شعر

تفرعنت يا فضل بن مروان فاعتبر

فقبلك كان الفضل والفضل والفضل

وسلف اذا مضى احد سلوه لاحد وهكذا كان حكم الله يطوي

سنبل شبيب حين خرج من دار الخلافة فقال زاد الله جلالك

راجيًا والخارج راضيا ٥ قيل للصادق ما كمال

السلطان قال قضا حوايج الاخوان ٥ المامون لوزيره

اغتنم قضا حوايج الناس فان الدهر ادور والعمر

اقصر من ان يتم حال او يدوم سرور شعر

لا تقطعن يد الاحسان عن احدٍ

ما دمت تقدر والايام تارات

واشكر صنيعة فضل الله اذ جعلت

اليك لا لك عند الناس حاجات ٥

يقال لا شي اضيع للملك واهلك للرعية

من شدة الحجاب ٥ قيل شعر

علي اي باب اطلب الاذن بعد ما حجبت عن الباب الذي انا حاجبه

غيره

ويدخل من شا بلا حجاب وكلهم كبيرا وغير ذلك

والقي من ورا الباب فردًا كاني خشبة والناس ابو

الطرفا . شعر

واحزني البواب لك نايم وانت اذا استيقظت

ايضًا فنايم ٥

سل الحاجات تطلب بالرجا وتدرك بالقضا ٥

يقال المامول خير من الماكول ٥ حكي ان

رجلاً سال من رجل شيًا فاعطاه فاراد ان

يكسره ثانيًا فقال اياك ان تفرق بين حرفي

الله ورسوله فترك واعطاه الدينار وتعرض اعرابي

لعبد بيه في طريقه فساله لمعه ثم عاوده في مكان

اخر فقال الم تسالني انفا فقال نعم ولكن بعض

البقاع ايمن من بعض فضحك ووصله وقال

الحريص يتعلق بكل شي والعاشق يطوف بكل حجر

وقد قيل من طلب ما لا يعنيه فاته ما يعنيه وقيل

من اراد زيادة لا يستحقها اصابه نقصان

وهو مستحق له قيل شعر

طلبت لك الكثير فازددت قلة وقد يخسر الانسان

في طلب الربح

وقال هو كطالب القرط قطعت اذنه كما طلب العير

القرنين فضيع الاذنين ثم اذا اصبت فالزم

واذا وجدت فاغنم شعر

لكل الى شأو العلى حركات ولكن عزيز في الرجال ثبات

في المثل من ثبت نبت قال الصوفي لكن حالك

حال طلبت علم الرزق وحرمت علم اصبر قال ابو هريرة

رض رفعه سلوا الله في حوائجكم حتى في شسع

النعل فان الله تعالى اذا لم ييسره لكم لم يتيسر

فبينا عروس متى لتمست وللامر الاعقاب

فابدا الى ربك ولا تتهاون في الفتح فمن له على دم

مرفوعاً اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر في طلبها
يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله اخر
سورة آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه في
ليلة القدر وام الكتاب فان فيها قضاء الدنيا
والاخرة وشكا رجل الى احمد الحاجة والضيق
فقال يا اخي اعمر بيتك ويكثر بيتك لا تشكو الناس
وسئل من انت له قال سليمان بن عبد الملك الكعبة
فقال لسالم بن عبد الله ارفع حوائجك فقال والله
لا اسال في بيت الله غير الله وعن مطرف قال
لاخوانه من كانت له حاجة الي فليكتبها
في رقعة فاني اكره ان ارى ذل السؤال
في وجهه وعن علي رض شعر

لنقل الصخر من قلل الجبال
اعز علي من منن الرجال

اذا قال الناس الكسب عار لقلت العار في ذل السؤال
وقال شعر
استغن عن كل ذي قربى وذي رحم ان الغني من استغنى عن الناس كلهم
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم اني لاسارع
الى حاجة عدوي خوفاً من ان اردها فيستغني عني
الفضل بن الربيع من كلم الملوك في حاجة في غير وقتها

جما... ينتاهم واضاع كلامه على رم صاحب السلطان
كما اكد الاستبداد وعند اصحاب السلطان بالحذر والمداراة
بالتواضع وعند الاكثر الدخول على الملوك فانك ان
صحبتهم ملوك وان نصحتهم غشوك في كتب الهند
لا يكثر الحاجة فان العجل اذا افرط في مص امه
نطحته وقال المسالة خموش في وجه صاحبها
الا منهم عند حضرة سعداد ونفاد ما عنده وطلب
الناس الرزق فقال الله الغرض عنى الذين يطلبون
مالي والذين علي يطلبون نفسي ومن خفت
مؤنته خفت موجدته شعر

من عف خف على الصديق لقاؤه
واخو الحوايج وجهه مملول

جلس الاسكندر للناس يوما فلم يسأله احد حاجة
فقال لجلسائه اني لا اعد هذا اليوم من ايام ملكي
كيف اني عندهم حتى يصل الي الملك من يبتغيه الذين

وظيفه
اني لا اعد

شعر

قبل تلاقي
نظم الي معتبي مولى لم يزل يولي البرا وتلاف
انا كالذي احتاج ما يحتاجه فاغنم ثوابي والثناء الوافي
فجا بنفسه ومعه ... دسار

... هذا قول ... يقولون ... الذي ... صاحب ... عليه وزاد ... فانظر ... صلاح ...

معاذ هذه العلة وانا القائل لا عمر رحمه
الغني من يفرح بالسؤال كما يفرح الاخذ
بالعطا عبد الله بن عمر الغني من لم يتميز
بين ان ياكل عنده عدو او صديق وسيل
الحكيم من احب الناس اليك قال من احسن
الي قيل ثم من قال من احسنت اليه
ابن سينا شعر
يا غافلا عن حركات الفلك نبهك الله فما اغفلك
مالك للغير اذا ضمته وكلما اتعبت منه فلك
بعض الملوك انا لا ارضى ان يكون جهل
لا يسعه علمي ولا ذنب لا يسعه عفوي ولا حاجة
لا يسعها جودي بن سل للاسكندر ما يسرك
قال مكافاه من احسن الي وعفوي عن من اسا الي
قال جبلة بن ايا ك ان تريق ما وجهك عند
من لا ماي وجهه قيل للاعرابي ما السقم
الذي لا يبرا والجرح الذي لا يندمل قال
حاجة الكريم الى اللئيم اسقلتينوس
فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها وقال
رجل لبنيه يا بني تعلموا الرد فانه اشد من
العطا شعر

بخيل
يدين ونبني بالبخل جهلاً وضله وللبخل خير من سؤال بخيل
بعض الاكابر لابنه يا بني اعلم ان لعط لا تدفع
البلا ولعط نعم يزيل النعم انتهى رقعه من
تضى لا يجبر المسلم حاجه كان لكن صدرم الله
الكريم عمر ابن السكيت كتب رجل الى
صديقه قد عرضت لي قبلك حاجه فان نجحت
فالفاني منها حظي والباقي حظك وان تعذرت
فالعذر مقدم لك والسلام كتب الواقدي
الى المامون دينه وكتب المامون بخطه
فيك شيمتان اطلق يديك وحيا يمنع ذكر تمام دينك
امرت بضعف ما سالت فان قصرنا
لحبابتك عليك واسدد بسط يدك فانك
خير ثمن ان السيم قال يا زبير ان مفاتيح
الرزق بازا العرش ينزل الله سبحانه
وتعالى للعباد بقدر نفقاتهم
فمن كثر كثر له ومن قلل قلل عليه
بعض الادبا شعر
كل من احوجك الدهر اليه فتعرضت له هنت عليه

الروضة السابعة والثلاثون

في الطمع والرجا والامل والياس
والحرص والتمني والوعد وانجازه
واخلافه والمطل والتسويف فيه

الحديث اياك والطمع فانه الفقر الحاضر
ملح اكثر مصارع العقول تحت بروق
المطامع فيلسوف العبيد ثلاثة
عبد رق وعبد شهوة وعبد طمع الاصمعي
كان يقال العبد حر اذا قنع والحر عبد
اذا طمع بني على رسم المطمع رب موته كان عضد الدولة
كان يعجب هذا البيت وينشده كثيرا للتهامي

شعر

من كان مرعى عزمه وهمومه روض الاماني لم
يزل مهزولا

ابو الفتح البستي رحمه الله عليه شعر

من شاء عيشا رخيا يستفيد به
في دينه ثم في دنياه اقبالا
فلينظرن الى من فوقه ادبا
ولينظرن الى من دونه مالا

اجتمع الفضيل وسفيان وابن كريمه

ابن يوقي تنزا اصوا او افترقوا وهم مجمعون على ان
افضل الاعمال الحلم عند الغضب والصبر عند
الطمع . بيان الطامع في وثاق الذل . بعض
الاولياء الطمع مرض والسؤال نزع والحرمان
موت . ذو النون من قنع استراح من اهل زمانه
واستطال على اقرانه فصل من جاوز الكفاف
لم يغنه الاكثار . بعض العلماء الحرص ينقص
قدر الانسان ولا يزيد في رزقه فصل الحرص
ذل عاجل والطمع فقر حاضر . على رغم كثرة الامال
تقطع اعناق الرجال . دارا الاصغر لا تطمع
في كل ما تسمع فصل الطمع يدنس الثياب
ويعري الاهاب . فصل لا سعة ما بلغ من
طمعك قال ارى خاطر جاري فاشتهيته وقال
شاهي كانت على السطح فابصرت قوس قزح
فحسبته حبلا من قز فوثبت وطاحت
فاندقت عنقها . تعالى من شره وقع فيما كره
كان يتحدى الى الطعام فيقول وسع بعسى ان
يهدي لي منه من شربه . وقال ما رايت

اطمع مني الا كلما تبعي على مضض الغلك في نجيا
على رغم طال حزن من فقر وجاوه فلد
لوصل ما خالك فال احبم الرجا الى ان ينزل القضا

شعر

ومن لم نعسي الدسا فد نما ولكن لا سبيل الى الوصال

ابن عائشة كن لما لا ترجوا ارجى منك لما ترجوا
فان موسى عليه السلام ذهب يقتبس النار فكلم
الملك الجبار وكان ابن سيرين يقول انا لما لا
احتسب ارجى مني لما احتسب قال الله تعالى
ويرزقه من حيث لا يحتسب في فضيل الخوف
افضل من الرجا ما كان العبد صحيحا فاذا انزل
به الموت فالرجا افضل من الخوف صلى محمد
بن ابي توبة بمعروف الكرخي ثم قال الا اصلي
بكم اخرى فقال معروف او انت تحدث نفسك
صلوة اخرى نعوذ بالله من طول الامل
فانه يمنع خير العمل علي كرم الله وجهه
طوبى لمن لا امل له سعد بن محمد

شعر

يريد المرء ان يعطى مناه ويابى الله الا ما يشا

وكل شمعة لو مت يقوم ثباتي بجد شدتها رحمة الله

ابو اسمعيل رحمه الله شعر

اعلل النفس بالآمال ارقبها ما اضيق العيش لولا
فسحة الامل

آخر رحمه الله شعر

امنية عندي وصلها طربا ورب امنية احلى من الظفر

مصراع المرء ما دام حيا خادم الامل شعر
وعمل لا يسعى الامل ما نعى الاجل

اتى رجل الى خالد بن عبد الله لحاجة فقال اجزاه
الناس او بهيبة الامل فسأله وقضى حاجته
وقيل رب امنية يضحك فيها المنية شعر

ارى الناس في امالهم في وساوس ومن دونها
سيف المنية منتضى

وفي المثل في الترغيب شوم شعر

ما الحرص فوتني دهري فوائده وكلما زدت حرصا
زاد تفويتا

وقيل من جرى في عنان امله كان عاثرا
ما جهله من قيل لو رأيتم الاجل ومروره
لا بغضتم الامل وغروره قيل ولو

ظهرت الآجال لافتضحت الآمال ايامكم وطول
الامل فان من الهاه امله اخزاه اجله
من اطلق في امله فرط في عمله شعر
لم يبق لي بجودك لي شيئاً اؤمله
تركتني اشكر الدنيا بلا امل
عبد الله رض سئل رسول الله صلعم عن الغنا فقال
الياس عما في ايدي الناس ابو عبد الله
دبير المهدي الياس حر والرجا عبد
قيل لحكيم ما بال الشيخ احرص على الدنيا
من الشباب قال لانه ذاق من طعم
الدنيا ما لم يذقه الشباب ابو سرهان
احذر حرمة الحرص فلا ازحم الحريص قال
الحرص مفتاح التعب ومطية النصب
قيل للاسكندر ما سرور الدنيا قال
الرضا بما رزقت منها قيل فما غمها
قال الحرص وقيل لسقراط ما رايناك
مغموما قال ليس لي شي متى ضاع مني
وعدمته غماك من رضي حظه وقيل
من اطرح الاقتراح استراح عمره

عند العزيز اصعب وعالى سرور الآخرة مواقع
التورة قيل الرضى اطراح الافراح على العالم
بالصلاح يقال اذا كان القدر حقا كان
سخطه حمقا لما قدم سعد بن ابى وقاص مكة
وقد كف بصره قيل له انت مجاب الدعوة
لم لا تسال رد بصرك قال قضا الله تعالى احب
الي من بصري قيل الحكيم ما السبب في قبض
الكف عند الولادة وفتحها عند الموت فانشد

شعر

وفي قبض كف المرء عند ولاده دليل على الحرص المركب في الحي
وفي بسطها عند الممات مخبر يقول انظروا اني خرجت بلا شي

يقال الخذلان مسامرة الاماني
والتوفيق رفض التواني اعرابي
وعد الكريم نقد وتعجيل ووعد اللئيم
مطل وتعليل كاتب انما يعد تحقق من
ازهر يقول ان يتم بفعل
قيل قليل عاجل خير من كثير اجل
لتمرة حبة سفة خير من درة لو عبدك
في المثل قليل في الجيب خير من كثير في
الغيب وقيل اذا خيرت بين

ذرة منقودة مجدرة موعودة مملّ الى التعب
وفضل اليوم على الغد فان للنا خيبات
وللخرايم بدوات وللعداه متعقبات وبينها
وبين النجح عقبات واي عقبات عن اسم
عبد المومن كالاخذ باليد ثم تبدّل الغدر
الجميل احسن من المطل الطويل ما
الاسعاف من قران الاخلاف فان اردت
الانعام فانجح وان تعذرت الحاجه فاصح

ابو اسحق رحمه الله شعر

جود الكريم اذا ما كان عن عده
وقد تاخر لم يسلم من الكدر

ان البوارق

ان السحاب لا تجدي بوارقه
نفعا اذا هي لم تمطر على الاثر

كتب ابو العينا الى بعض الروسا

حين تاخر وعده تغنى بك يتعنى من استبطاك
وعلمي شغلك يدعوني الى اخبارك وليس لي
مع ثقتي بعلو همتك امن من اخترام الاجل
فان في الاجال افات الامال فسح الله
في اجلك وبلغك منتهى املك والسلام

رحل

قال رجل لبعض الامرا وعدتني كذا فقال ما اذكره
فقال الرجل عدم ذكرك لان من وعدته كثير وانا
لا انساه لان من اساله شلك جليل فاسعفني وتقضى
حاجته. ابو اسحق شعر

وما طال الوعد مذموم وان سمحت يداه من بعد طول
المطال بالبدر.

يا دوحة الجود لا عتب على رجل يهزها وهو محتاج الى التمر

وعد رجل رجلا ولم يف له فقال اخلفتني
فقال والله ما اخلفتك ولكن ما لي اخلفك

الجاحظ مواعيد القيان الآل في الغيابي
والهشيم يذروه الرياح السوافي

مدح بشار خالد بن برمك فامر له بعشرين الفا
فابطا عليه فقال لغلامه اتبعني حيث يمر
فاخذ بلجام بغلته وقال شعر

اظلت علينا منك يوما سحابة
اضات لنا برقا وابطا رشاشها
فلا غيمها يجلي فييأس طامع
ولا غيثها ياتي فيروى عطاشها

ابو تمام رحمه الله عليه شعر

يا ايها الملك الغاني بتسميته وجوده لمراعي جوده

ليس الحجاب بمقص عنك لي املا

ان السما ترجى حين تحتجب

ابو الطيب رحمه الله عليه شعر

اذا بدا حجبت عينيك هيبته وليس يحجبه

ستر اذا احتجبا

كالشمس في كبد السما وضوها

يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

الطاي رحمه الله عليه شعر

تقريب لبدى ناي المحل كانه هلال قريب النور

ناء منازله

وكل خفيت الشان يسعى مشمرا اذا فتح البواب

مالك اضيعا

ونعتز الحليم الماكثون رزانة وحلما الى

ان يفتح البابا جميعا

لبعض الحكما شعر

اما رب نصح يغلق الباب دونه وغش الى جنب

السرير يقرب

الروضه الثامنه والثلاثون

في الحسن والقبح والسمن والهزال والطول والقصر والقوه والضعف

قال بعضهم ما حسن الله خلق عبد وخلقه
الا استحيا ان يطعم لحمه النار وقال نظرت
ابنة طالب الى ذي وجه حسن فاستنطقه
فلم تحمده فقال بيت حسن لو كان فيه ساكن
وقال آخر طشت ذهب فيه خل وكان
ابن شبرمة يقول ما رايت على رجل لباسا
احسن من فصاحة ولا رايت على امراه
لباسا احسن من شحم وعن الاصمعي قال دخلت
على هرون جارية للبيع فتاملها فقال
لصاحبها خذ بيدها وانطلق لولا كلف
وجهها وخنس انفها لاشتريتها فاخذها
فلما بلغت الستر قالت يا امير المومنين ردني
لانشد بيتين خطرا الي فلما الان فردها
وانشدت شعر يوصف
ما سلم الظبي على حسنه كلا ولا البدر الذي
الظبي فيه خنس بين والبدر فيه كلف يعرف

واشتراها وقرّب منزلها وكانت من أخص جواريه

مولانا عضد الدولة الحسن

اذا ما النحى المحبوب طار جناحه فليس يطير بهم ريش

لبعضهم شعر

عاتبوني لما النحى فقلنا عبتم وعبتم على الجمال

هذا غزال ولا عجيب تولد المسك من غزال

وقيل شعر

زعم البنفسج انه كعذاره حسنا فسلوا من

قفاه لسانه قيل

يجب ان يكون في المراة اربعة اشياء سود شعر الراس والحاجبين واشفار العينين

والحدقة واربعة بيضا اللون وبياض

العين والاسنان والساق واربعة حمرا

اللسان والشفتان والوجنتان والالية

واربعة مدورة الراس والعنق والساعد

والعرقوب واربعة واسعة الجبهة

والعين والصدر والوركان واربعة

صغيرة الاذنان والثديان واليدان

والرجلان واربعة طيبة الريح والفم

والانف والفرج واربعة ضيقة الطرف

والبطن واللسان والبدن قيل

لا تحسن المراة حتى تعظم ثدياها وقيل

الصبح

خير الثرى ما بدى الصحيح وسروى الرضيع

قيل للنظام اى معاد سرا لسرى احمد فقال
وحدت الناس يحملون في الشهوات ولكن يقول
الله تعالى في وصف الحور كواعب اترابا فرايت
ان يعد الحسن يقبل غلاما مليحا صغيرا فقالت
ا اشغلك حب الله عن غيره فقال من حب الله
حب من حسن خلقه ثم سئل لاعرابي اتعرف
الجمال قال اى لعمري قالوا وما هو قال عظم الانف
وسعة الشدق وضخم القدمين والكعبين
الاصمعي رايت بدويه في احسن الناس وجها
ولها زوج قبيح فقلت يا هذه اترضين ان
تكوني تحت هذا فقالت يا هذا لعله احسن
فيما بينه وبين الله فجعلني ثوابه واسات
فيما بيني وبين ربي فجعله عقوبتي افلا ارضى
بما رضيه الله تعالى ثم ذهب جماعة من المتوليين
الى الاعمش وهو قايم في باب منزله ثم دخل
الى بيته و [illegible] في تلك الساعة فسئل عن سبب
ذلك قال ان ونكم قبيحة المنظر فقبلته الصحبة
قد خطب لي امراتي فلما رايتها قصيت تكلم

فان فوق الجنه محنه ٭ قال حكيم لشاب قبيح الوجه
حسن الادب قد اخفت محاسن ادبك مقابح
وجهك ٭ قال رجل للمنصور الحلاج ان كنت صادقا
فيما تدعيه فامسخني قردا فقال لو هممت لذلك
لكان نصف العمل مفروغا عنه ٭
فلا اقبح من القبيحه في عين ضرتها ٭ كما قال
في الحسن احسن من الحسنا في عين امها
فلا اقبح من زوال النعم وفوت المنى
وطلعه الردى ٭ قيل اشح من دار عمرو
فكل لحظه اين تذهبين فقالت افارق
الغبار ٭ قال الجاحظ ما اخجلني الا امراه
حملتني الى الصائغ فقالت مثل هذا ٭
فبقيت مبهوتا فسالت الصائغ ٭
فقال هي امراه استعملتني صورة شيطان
فقلت لا ادري كيف اصوره فاتت بك
وقالت مثله ٭ وقرع عليه قوم الباب
فخرج غلامه فسالوا ما يصنع فقال
هو ذا يكذب على الله فقيل كيف قال
نظر في المراه فقال الحمد لله الذي
خلقني فاحسن صورتي فقيل فيه

شعر

الجاحظ

ومثنح الحسن بن مسحجًا ثانيًا ما كان الاحدون قبح
الشيخ ابو اسحق كان يسامر من اصحابه نفرًا
وامر يجمد سحيقًا فقال بعضهم لبعض هذا
يجد فلما قرب راوه قبيحًا فالتفت اليهم وقال
في حضرت جحتكم فتقبلوا بيده حتى تخبث فراى
رجلًا قبيح الوجه يستغفر فقال ما خبتي
ما ارى لك ان تبخل بهذا الوجه على جهنم
قال قطرب للجماز خرج في دمل في اصح موضع
قال كذبت هو اذا اتاك وجهك ليس
فيه شي يرتاد من اسه راى على ما بدينار رجلًا
قبيحًا واكولًا واكل ما في اناء يديه ولم يتوسنا
فقال الكد اولادي فقال لي تسع بنات قال
ايشبهنك قال انا احسن منهن وهذا كل
مني فضحك واحسن اليه خطب رجل عظيم
الانف امراة فقال لها ما قد علمت شرفي وانا
كريم المعاشرة محتمل للمكاره فقالت
ما اشك في احتمالك للمكروه مع حملك هذا
الانف اربعين سنة [illegible] الربيع بن سليمان

بسمعت الشافعي رحمه الله يقول ما رايت سمينا
عاقلا الا محمد بن الحسن شعر
لا اعشق الابيض المنفوخ من سمن لكنني
اعشق السمر المهازيلا
قيل اللحية الطويلة عش البراغيث
وقال طول الاذن دليل طول العمر
قدم رجل ليقتل وكان طويل الاذن
فقيل له زعموا ان من عظم اذنه
طال عمره فقال لو تركوني لطال عمري واحضر
رجل طويل الاذن للقتل فاخذ يلمس اذنه
ويقول وا ضياع التلبه وا انقطاع رجائي
الجاحظ ما طالت لحيه رجل الا نكوس
عقله شعر ما زادت لحيه عن قبضه
الا نقص بمقدار زيادتها من العقل
ابن الرومي شعر
اذا عرضت للفتى لحيه وطالت فصارت الى سرته
فنقصان عقل الفتى عندنا بمقدار ما زاد من لحيته
وقيل شعر
هلوته يحملها مائق معلوق صرورن بعلالانق
مثل كانت لحية القاضي الحمصي العوفي

صو

طويله جدًا الى ركبتيه في مسئل وقطع اللحيه

الزايده على القبضه سنه في قيل لمخنث

لم تنتف لحيتك وهي من هبه الله تعالى

امرني بذلك وانه يقول لحيوانا حسن منها

او دونها فلم اجد احسن منها فرددتها وقيل

لاخر لم تنتف لحيتك فقال والله لم لا انتفها

البلاخرزي رحمه الله شعر

يلبس ذكو سحق في عارضيه تحرزا لشعر عن الكيميا

ومهما احب الوجنات فاعلم بان لم يسقها ما الحيا

يقال من قصر [illegible] فاستر وصغر هامته

وطالت لحيته كان حقا على المسلمين

ان يعزوه على قله عقله في جلس انوشروان

يوما للمظالم فاقبل اليه رجل قصير قائلا انا

مظلوم فقصر قال انوشروان القصير

لا يظلمه احد فقال ايها الملك من ظلمني اقصر

مني فضحك وامر بانصافه في قال لقمان الحكيم

شبكتها اذ [illegible] وابتني باطيب مضغتين

فيها فاتاه باللسان والقلب فسكت عنه ماسكت

ثم امتحن

بعمر بن بحر شاه وقال الق اخبث مضغتين فرمى بالقلب واللسان وقال انه ليس شي اطيب منهما اذا طابا ولا اخبث منهما اذا خبثا ﴿ ابو اليمان كان عند ناسح يزعم انه يعرف اسم الله الاعظم فسالته فقال لي يا ابن اخي اتعرف قلبك قلت نعم قال اذا رايته قد رق واقبل فسل الله حاجتك فذاك اسم الله الاعظم ﴿ بكر بن عبد الله رحم الله امرا كان قويا فاعمل قوته في طاعة الله او كان ضعيفا فكف لضعفه عن معصية الله ﴿ قال من رحمني من نفوس فليتق على طاعة الله ومن ضعف فليضعف عن محارم الله تعالى ﴿

الروضة التاسعة والثلاثون في العشق والمحبة والهوى

عن النبي صلى الله عليه وسلم من عشق فعف وكتم ثم مات مات شهيدا ﴿ يحيى بن معاذ الرازي لو امر الله لي ان اقسم العذاب بين الخلق ما قسمت للعاشقين عذابا ﴿ قال محمد بن عبد الله بن طاهر لاولاده عفوا تشرفوا واعشقوا تظرفوا ﴿ تعالى اول العشق النظر واول الحريق الشرر ﴿ شعر

اذني لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا

سال الرشيد رجلاً ما اشد ما يكون من العشق
قال ان يكون ريح البصل من محبوبه احب اليه
من ريح المسك من غيره ◦ اعرابيه في وصف العشق
خفي ان يرى وجلي ان يخفى فهو كامن ككمون النار
في الحجر ان قدحته ورى وان تركته توارى وان لم
يكن شعبة من الجنون فهو عصارة السحر ◦
الحكما العشق طاير لا يسقط الا حبة القلب ◦
سئل افلاطون عن العشق فقال دا لا يعرض
الا للفراغ ◦ بعضهم العشق في اعراض صادف
لها خاليا

شعر

اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا
خاليا فتمكنا ◦ الباخرزي رحمه
شعر تملكني واختار صدري مسكنا ومن عادة الملاك
ان تسكن الصدرا ◦ وله
اطلعت يا قمري على بصري وجها شغلت بحسنه
ونزلت في قلبي ولا عجب ◦ فالقلب بعض منازل القمر ◦
الجاحظ العشق اسم لما فضل عن المحبة كما ان
السرف اسم لما جاوز الجود والبخل اسم لما جاوز
حد الاقتصاد ◦ وقيل اشتق الاسقيا و [illegible]

الاحداث من الملوك وعشاق الغلمان من [illegible]

وقيل من جرى مع هواه طلعا جعل للعذل فيه طريقاً وقيل ليس الاسير من اوثقه عداه وانما الاسير من اوبقه هواه وقيل اول الهوى هون واخره هون وقيل الهوى كالنار اذا الحكم ايقادها عسر اخمادها وكالسيول اذا اتصل مددها تعذر صدها قال الاصمعي سألت عذريا فقلت

اذا عشقتم تموتون قال في رجالنا خفة وفي نسائنا عفة وقيل لعذري ما بال قلوبكم كانها قلوب الطير تماث كما يماث الملح في الماء فقال انا ننظر الى محاجر العين وانتم لا تنظرون اليها

وقيل لاعرابي منهم ممن انت قال من قوم اذا احبوا ماتوا فالتفت جارية وقالت هذا عذري ورب الكعبة

البستي شعر

خذوا بدمي هذا الغلام فانه رماني بسهمي مقلتيه على عمد

ولا تقتلوه انما انا عبده ولم ار حراً قط يقتل بالعبد

وانشد بعض الحنفية لوجه شعر

خذوا بدمي من رام تقتلي بمحنة ولم يخش بطش الله والملك العمد

بالجِدِّ

وابن حزام ان كنت عندة ليعلم ان الحب يقتل

وقال شعر

عيناه اغاثنا على سفك دمي لكن سعناه سعنا على شعوري

مزجت مشت الى هواه تدرجي والدمع مدامي ونديمي تكرمي

وقال شعر

علامة من كان الهوى في فؤاده

اذا لقي المحبوب ان يتغير لونه

رأيت عبيدة الريحاني جارية كان يهواها وعنده

اخوانه فحان وقت الظهر فبادروا الى الصلوة

وهما يتحدثان فما طال الا حتى كادت الصلوة تفوت

فقيل يا ابا الحسن الصلوة فقال رويدك حتى

تزول الشمس اي حتى يذهب الجارية وقال

[illegible] نعلي باسط وساط

[illegible] كان لسليمان بن عبد الملك غلام

وجارية يتحابان فكتب لها شعر

ولقد رايتك في المنام كانما عاطيتني من ريق

فيك البارد

وكان كفك في يدي وكاننا بتنا جميعا في

فراش واحد

فطفقت يومي كله متراقدا لاراك في نومي ولست

براقدي

يا جاهله شعر الحاسدين

حسرات وكل ما عاينته سببنا له مني جهنم

اني لارجو ان تكون مخانقي واراك بين مداخلي
وبحاسدي

واراك بين خلاخلي ودمالجي فتبيت مني فوق
ثديي ناهدي

فبلغ ذلك سليمان فابكمهما واحسن جهازهما

ومر مالك بن دينار بدار ليلا واذا قائل
يقول شعر

يا سيدي قد جاءك المذنب يرجو الذي يرجوه من
فاصفح له عن ذنبه منعما وهب له منك الذي يطلبه

فوقف مالك يستمع وبكى واذا به يردد البيت
بصوت حزين فلما جاز السحر قال شعر

يا ناصبا مقلته نحوه اليك من مقلتيك الهرب

قال مالك يا فاسق انما كان تضرعك لغير الله

ومضى اعرابي كنت اتبعها عند اهلها فسحقهي
لسانها وتطرب ووجه نطوقها ه

لليلى العامرية شعر

لم يكن المجنون في حالة الا وقد كنت كما كانا
لكنه باح بسر الهوى واني قد ذبت كتمانا

تدريجها ... ن ليلى شعر

تعلقت ليلى وهي بكر صغيرة ولم يبد للاتراب من
صغير بن نزعمى البهم ياليت اننا الى اليوم لم نكبر
ولم تكبر البهم

قيل لاعرابي ما بلغك من حبك فلانة قال
انى لاذكرها وبيني وبينها عقبة الطائف
فاجد من ذلك رائحة المسك اين من حبه
سألت سعيد بن المسيب انما يلام على ما لا
يستطيع من الامر [illegible]

دع عنك لومي فان اللوم اغراء قيل
النهي عن الشي داع الى تعاطيه واستدل
ذلك بفعل آدم وحوى لما نهيا عن الشجرة
لو نهي الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا ما نهينا
عنه الا وفيه شي قيل من عذلها [illegible]
... لبطن بعضهم عدلكا لا يسمع وكلام لا يسمع
الا اذا تكلم الحب لعز بنيته ولا تكلم البغض والكره
يوما [illegible] اقبل الا شي اصيد لامراه ولا اذهب
لعقلها من ان يخط عليها ان رجلا احبها
ان داود من كثرة خطاياه داب ...

ابوحاتم شعره

ابرزوا وجهه الجميل ولاموا من افتتن

لو ارادوا عفافنا ستروا وجهه الحسن

اخر شعره

وكنت اذا ارسلت طرفك رائدًا

لقلبك يومًا اتعبتك المناظر

رايت الذي لا كله انت قادر

عليه ولا عن بعضه انت صابر

ابو الفتح رحمه الله شعره

لا ترمين الى الحسان بنظرة

اني اراها افة الالباب

اني رايت الكحل اسرعه عمى

ما كان مسكنه لدى الاهداب

نظر رجل الى امراة فقالت لم نظر الامة

يسحر عينيك وتغيم اثرك وينفع غيرك

بعضهم لئن ترى الف رجل ارائي اسهل

علي من ان ترى امراتي رجلا واحدا [illegible] الحسن

النظر الى الوجه الحسن عبادة قيل

النظر الى الماء والخضرة والوجه الحسن يزيد

الامصار

للعقل ونور البصر * كما الصدق * اللحظ ترجمان
القلب * واللسان ترجمان الابد * وقيل
اللحظ يعرب من اللفظ * وقيل رب طرف
افصح من لسان * وقيل الكنايه دليل
المحبه * محمد بن الجهم ابهم على كتاب فهو لسان
من اعترضته العوائق عن المشاهده * قال
رجل لاعرابي احبك قال ذ ابد ذلك عندي
قال رجل لعبد الله بن جعفر ان فلانا يقول
انا احبك فبم اعلم صدقه قال استخبر
قلبك فان كنت توده فانه يودك * وقيل

شعر

وعلى القلوب من القلوب دلائل
بالود قبل تشاهد الاشباح

قال الاسكندر لافلاطون وقد
اراد سفرا ارشدني فقال لا املأن قلبك
حب ابني ولا يستولي عليه بغضه واجعلها
قصدا او [illegible] كما سمه يعلى * على ح
احبب حبيبك [illegible] هونا ما * وابغض بغيضك هونا
ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما *

عسى ان يكون بغيضك
يوما ما صح

ه عائشة رض جبلت القلوب على حب من احسن

اليها ه وبعض من اساء اليها ه يحيى بن خالد

لاولاده اذا اكرمهم الرجل من غير شئ اتاه

فلتحذروه ه واذا احببتم الرجل من غير سبق

خير منه اليكم فارجوه ه قيل

شعر ه

ه لا اسال الناس عما في ضميرهم ه

ه ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني ه

قيل شعر ه

وقالوا قد صفت منا قلوب ه

وقد صدقوا ولكن من ودادي ه

وقيل في بعض اهل الكتابة ه

شعر ه

ه يبصر باعقاب الامور كانه ه

ه يرى بصواب الراى ما هو واقع ه

اراد انوشروان ان يصير ابنه هرمز

عهده فاستشار وزراءه فذكروا

عشا قال بعضهم فضيلة لا ترد

الا ان كافا وحاليا ه وقال بعضهم اسم

ومنه فقال الابنا يحسبون الى الابا ٥ فقال
موبذ هو سعص الى الناس فقال العسـ
عندي هذا ٥ فقيل من كان له
عيب ولا يكون ذلك العيب بعض الناس له فلا
عيب له ٥ قال الاحنف يوما فقير صدوق
خير من غني كذوب فقال بعض اصحابه ٥ ووجه
محبب خير من رضيع مبغض فقال هذه اي هدى
فقيل المراه اذا احبتك اذتك واذا
ابغضتك خانتك ٥ وقيل حبها اذى
وبغضها داء لا دوا قال رجل ليوسف ٢م اني
احبك فقال ما رايت على الحب خيرا احبني ابي
والعيب في الجب واحبتني امراه العزيز
والقيت في السجن واعفني عافاك الله ٥ قال
يا صبي ٢ر افضي الحب عائشه رض قال
الرافضي ابغضني ان احب اوليك قال لا
قال اللهم ٢ر لا تبقنا لحزم رسول الله صلى الله عليه
الارض لحرمك ٥ العرب ٢ر نزعم
ان من خدر في رجله فذكر محبوبه سكن الخدر ٥

قيل

اذا حدثت رجلي اتوقع بذكره

لتذهل عن رجل الخدور فتذهب

ويقولون من اختلج عينه ابصر محبوبه كتب

بعضهم في عذر ترك توديع محبوبه ما اعرضت

عن تشييعك الا استنفاظا لتوديعك وما

تركت توديعك الا كراهة تجديد العهد بفراقك

ه جعفر الصادق رضه اذا اشبعت فاقتصر

واذا املقت فامعن ه قيل قطيعة

الوصال قطع الاوصال ه كتب بعضهم

ودعت قلبي يوم توديعك فهو يتصرف

بتصرفك وينصرف بمنصرفك ه قيل

لصوفي لم تصفر الشمس عند الغروب

قال حذرت الفراق ه قيل ما اكثر صداع الفراق

من الرفاق ه قيل يكفي الفرقة ان

تحرقه ه قيل الجنة اثر من اثار الوصال

و النار شرارة من حرارة الانفصال

الرشيد كان يهوى جارية فتغاضبا

فامر جعفر العباس بن الاحنف ان يقول

في ذلك

شعر

عدد ٢٤٢

٢٤٢

ى ذلك سنا وانشد

راجع احبتك الذين هجرتهم
ان المتيم قلما يتجنب
ان التجنب ان تطاول منكما
دب السلو له فعز المطلب

وامر ابرهيم الموصلي مغني به عند الرشيد
فارضاها الرشيد فامرت لكل من العباس
وابرهيم بعشرة الاف وامر الرشيد لكل منهما
باربعين الف . الباخرزي . منساب
ورب نهبت للفراق اصبته . ووجهي كل لونيهما

وله ايضا

احتشي في المرقة ان استبرا
وابرك عندكم قلبي استبرا

وله

اصلي الهوى جسدي والكف بالي
وحرمت وصل الساد ن الطالب
زمت الوصال وقال امتزهين
لكن كم بسكد مثل طبشل خالي

عباس بن الاحنف رحمه الله

تحمل عظيم الذنب ممن تحبه
وان كنت مظلوما فقل انا ظالمه
فانك ان لم تغفر الذنب في الهوى
تفارقك من تهوى وانفك راغم

ابن المعتز رحمه الله

ث ان الحبيب تحياه باحترق اكالمحب
من صده كم ميتا من وصله عدت حيا
سان ا الي الحشر صـ وله يرد نو ر بعد
وانشد بعض

وما الدهر الا هكذا فاصطبر له
رزية مال او فراق حبيب

ذكر اعرابي امراة فقال كاد الغزال يكون شكلها
لولا ما تم منها ونقص من بعضهم ما كان
ايامي معهن الا كايام القطا قصرا ثم طالت
بعدها شوقا اليهن واسفا عليهن فمثل
من تم شوقه فقصرت شهوره وقيل
شعر

كايامهم

١

الا ان ايام البلا على الفتى ۞ طوال وايام السرور قصار ۞

فصل شينه الوصل شينه و شينه الهجر شينه

عن الميم حبك للشئ يعمى ويصم اى يعمى عن الرشد و يصم عن الوعظ ۞ فصل

ان المحب عن العذال فى صمم ۞ قال معويه لولا يزيد لابصرت رشدى فصل

و لست براء عيب ذى الود كله ۞
و لا بعض ما فيه اذا كنت راضيا ۞
وعين الرضى عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدى المساويا

وقيل ۞

وعين البغض تبرز كل عيب ۞
وعين الحب لا تجد العيوبا ۞

وقيل ۞

اخو البغض وان لم يأل جهده ۞ سمح ومنطق من يحب مليح ۞

وقيل ۞ وللبغض عين لا تزال عيوشة ۞ و عين الرضى كليلة لا تبصر ۞

وفصل

ويفتح من سوال الفعل عندي ۞

فعقله فحش منك ذاكا ۞ لبئم محهرن شكر

حبه علانا اعرح ما نشد ۞ في ذلك

۞ قالوا المليك يا عرح واجبتهم ۞

۞ العيب يحدث في غصون البان ۞

۞ اني احب حديثه وارى بدوه ۞

۞ للنوم لا للجري في الميدان ۞

وانشد بعضا الخارية ۞ شعرا ۞ فقال

قالوا التحى وسلوا عنه فقلت لهم

هل يحسن الروض ما لم يطلع الزهر ۞

هل التحى طرفه الساجي فاهجره ۞

ام هل تزحزح عن اجفانه الحور ۞

وفصل ۞ وموت الفتى خير له من صبابة ۞

اذا كان ذا حال لا يصبو

ولا يصبي

واستطرف قول المتنبي ۞

۞ انت المحب ولكني اعوذ به ۞ من ان اكون محبا غير محبوب ۞ الجسم

ه المعشوق قال للرسم شغل حاجتك قال
حاجتي ان بحث العصل اني قال ما سبب المحبة
قال ان يعصل عليه فاذا احبك واذا احبك احببته
صغر عندك كبير اسائه وكبر صغير احسانه
وصادف ذنوبه كذنوب الصبيان وحاجته
حاجة السقيم العريان ه وقال السقل من حله
الى حاله كالسقل من مله الى مله ه بعض الاكابر
كان الهوى مما يقضي ان يشترى احدهم بلبانه
مضغته حبيبته او تسواك استاك به واليوم
يطلب احدهم الخلوة الصحيحة كانه اشهد
على نكاحه ه ابا سعيد وابا هريرة ه

كذا في الام

فصل
لم يخلق الرحمن احسن منظره من عاشقين على

فراش واحد

وقيل
لا شي في الدنيا وساكنها ه

وقيل
وابن جد خلا يوما بمعشوق ه

ما الذ اكمل في طيبها ه
من قبله في اثرها عضه ه
اي الحطب سعره

من الجودس

وشادن في الوصال جاد لنا

وعند نيل المراد جاد لنا

فصل من امارات شهوته احياما رؤيته وتقبيل من يعشقه اطرافه حسنت اطرافه او صافه على رضي الله عنه قبلة الولد رحمة وقبلة المراة شهوة وقبلة الوالدين عبادة وقبلة الاخ رقة وزاد الحسن وقبلة الامام العادل التام الشروط طاعة وقبلة المومن المومن المصافحة وقبلة الرجل زوجته في الفم وقبلة الوالد الولد في الراس وقبلة الام الابن في الخد بعض الظرفا قال كانت لي جارية ظريفة فقالت لي يوما يا مولاي كنت اسمعك تنشد ابياتا اولها خليلي فعلت لعلها قول العباس بن الاحنف

شعر

خليلي ما للعاشقين قلوب

ولا لعيون الناظرات ذنوب

فيا معشر العشاق ما ابرح الهوى

اذا كان لا يلقى المحب حبيب

فقالت عن هذا فعلت كيف هو فقالت

من

٥ خليلي ما للعاشقين اجور ٥
٥ ولا للمحب الساكن سرور ٥
٥ ما معشر العشاق ما اوجع الهوى
٥ اذا كان في دار المحب فتور ٥ بعضهم
عشقناه بعمله في استه ولعمري هذا عاشقًا
او ان القوم اسره وراى رجل طفلا يبكي وبيده طفيه
امه فلا تبكيك قال اسكت والا بكيت امك معك
لا تصدق حتى تعاين ما تقول ٥

الروضة الاربعون في العجز والكسل والتواني والبلاده والنسيان

على رص من اطاع التواني ضيع الحقوق ٥ كتب
على عصا ساسان الحركه بركه والتواني
مهلكه ٥ والكسل شوم ٥ والامل
زاد العجزه وكلب طايف خير من اسد
رابض ٥ ومن لم يحترف لم يعتلف ومثل
من طلب حال ٥ ومن جال نال ٥ ومثل
من المستنهضات ما اسنا بالعسل من اجا بالكسل

ه ويقال عليك بالاقدام ه ولو على الضرغام ه
وانبرحزاه الجبان سطو اللسان وسطو العاتق
ابو اسمعيل رحمه الله عليه شعر ه
ه ان العلى حدثتني وهي صادقة ه
ه فيما تحدث ان العز في التنقل ه
ه لو ان في شرف المأوى بلوغ منى ه
ه لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل ه
في المثل من جبن ابتره ومن هاب خاب ه
ابو مسلم لقواده عليكم بالجراه وانها من
اسباب الظفر ه تبيتل العلى زمن غلبت
الاقران وال تمكن هيبتي في قلوبهم ه الحرب
الشجاعة وقايه والجبن مقتله واعتبروا ان
مقتول مدبرا اكثر من المقتول مقبلا ه بعض
الشجعان لرجيه (لرفيقه) اسدد عليك فهل اقتل العدو و
قال كلما تشدد به اسرحي ه ابن السكيت
ه نفسي تروم امورا لست مدركها ه
ه ما دمت احذر ما يأتي به القدر ه
ه ليس ارتحالك في كسب العلى سفرا ه
ه لكن مقامك في ضر هو السفر ه

٢٤٧

وقيل من العجز والتواني نتجت الفاقة واعراف العاجز هو الشناعة العليل الجليل له والملازم للجليله وكرهي رحمه الله لا تستنقل الرحلة ولا تكره النقلة فان اعلام شرعتنا واشباه عشر شاه اجمعوا على ان الحركة بركة والطراوة شقحه وزروا على من زعم ان الغربة كربة والنقلة مثله وقال الواهي بعله من اسعه بالرد بله ورضى بالحسف وشق الكمل والوطن وتسل المعالى وحب الاهل صدان صدان المعالى للمرء فرض

وقال فلان تحدعه السلطان عن الجرم فتمثل له التوانى في صورة التوكل وتوريه الهوينا.

باحا التيز على العدوه ابو بكر رضي شعره

العجز عن درك الادراك ادراك

والبحث عن سر ذات الرب اشراك

محمد الشهرستاني رحمه الله شعره

لقد طفت في تلك المعاهد كلها

وسيرت طرفي بين تلك المعالم

فلما رأى الأوصاف كف حائرة
على ذهن أو فكر عاشق بأدم
أبو علي رحمه الله تعالى شعر
اعتصام الورى بمغفرتك
عجز الواصفون عن صفتك
تب علينا فإننا بشر
ما عرفناك حق معرفتك

فصل
فإن بالدر غايصه
وحار بالصيد قانصه

قيل من دام كسله خاب أمله
سئل بعض البرامكة عن سبب زوال دولتهم فقال
نوم الغدوات وشرب العشيات
الحكماء
الحزم أشد الآراء والغفلة أضر الأعداء
من قعد عن حيلة أقامته الشدائد
ومن نام عن عدوه نبهته المكائد
من جنبه آراؤه غلبته أعداؤه
من استضعف عدوه اغتر
ومن اغتر ظفر به
من أسباب
من أدرك الحزم أمن من المكائد
فصل

اول من حرم المشوره ❁ سال ابو الهيثم عن بعض
العقلا من يستشر معويه في هذه القضيه فقال
عمرو بن العاص وقال من يستبهر عليا قال هو مستبد
برايه ❁ قيل ان المستشير لمنجح والمستبد
ممك و لله لقد نالها معويه ❁ بشارة

❁ اذا بلغ الراى المشوره واستشر ❁
❁ بحزم نصيح او نصيحه حازم ❁
❁ ولا تجعل الشورى عليك غضاضه ❁
❁ فان الخوافي قوه للقوادم ❁

بعضهم ❁ شعر ❁

❁ لقد جلب الفراغ عليك شغلا ❁
❁ واسباب البلا من الفراغ ❁

حكيم من دلايل العجز كثرة الاحاله على
المقادير ❁ الحراني اشد الناس طراحا
يوم القيمه ستين سنة صلاكه فاسع عليها
ورجل فارغ مكفى فما استعان بنعم لله
على معاصيه ❁ قيل لسهل بن هرون
خادم القوم شيدهم فقال هذا من احاديث
الكسائي ❁ قال الحسن نتيجه معرفتين

الكسل والفشل وثمره سحر من الضجر والملل

الملل والسامه من اخلاق العامه لامن اخلاق الخاصه الحكما ان الملوك باشتلاهم من سعيهم فصل شعاره الكسل ودثاره التسويف والفشل من باب الخصاصه الكسلان اذا ارسلته الحاجه يكهن عليك طاهر بن فصل منجم والبخيل طبيب ان الهويتا يورث الهوانا

ابو بكر خوارزمی رحمة الله عليه

لا تصحب الكسلان فی حالاته

لم صالح بفساد اخر يفسد

عدوی البليد الی الجليد سريعه

والجمر يوضع فی الرماد فيخمد

لقمن یا بنی اياك والكسل والضجر فانك اذا كسلت لم يؤد حقا واذا ضجرت يصبر الاحمق بعضهم الكسل احلی من العسل شعر

ان البطالة والكسل

احلی مذاقا من عسل

ان السماكه جلا القلوب استماع الحكمه

الكسلان

وبعدها

ابن ...

وصداها الملاله والفنون ٥ عنه عليه السلام
اذا سيم سدا ٥ المامون ان النفس لتمل الراحه
كما تمل التعب ٥ عمر ورض اني لاكره ان ارى
احدكم فارغا سبهللا ٥ لا في عمل ساه ولا في
عمل اخرته ٥ فان كان الشغل مجهده فان
الفراغ مفسده ٥ رض عشر يورثن الغشيان
كثره الهم والحجامه في النقره والبول في الماء
الراكد واكل التفاح الحامض واكل
الكزبره واكل سؤر الفار وقراه الواح
القبور والنظر الى المصلوب والمشي بين
المقطورين والقا القمله حيه قال
العلامه يا انسان عادتك الغشيان ٥ اذكر
الناس ناسي واول الغلوب قاسي ٥ ابو الفتح
البستي في الاعتذار من الغشيان الى بعض
الرؤسا ٥ شعر
المعشر ٥ يا اكرم الناس احسانا الى الناس ٥
يا احسن الخلق اعراضا عن الناس ٥
نسيت وعدك والنسيان مغتفر ٥
فاغفر فاول ناس اول الناس

الجليل كان يتردد الى شخص ليلعب الفعل بالعروض ولم يعلق على خاطره منه شى فعلت يوماً قطع هذا البيت شعر

إذا لم تستطع شيئاً فدعه

وجاوزه الى ما تستطيع فشرع منى

في تقطيعه ثم نهض ولم يعد فعجبت من فطنته مع بلادته

ثم قال هذا امر يصبق فضا وكه وسعط كسعا سما وكه كان رجلاً يمشي اسمعال اسروال علامتا

له اسم مشهور ... اسا ه وا اسروال علامتا

وقالوا اسمه واحد فقال هذا اسم لا اسا

احلس ... قال العرب

سعرو العلم الغتساب

الروضة الحادية والاربعون

في التعجب

عن علي بن سعيد شهيد من علي رضي الله عنه

فدانى لم بداته تركبها قلت وضع رحله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا

وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
ثم قال الحمد لله ثلثا الله اكبر ثلاث مرات
ثم قال سبحانك انى ظلمت نفسي فاغفر لى فانه
لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت
يا امير المومنين من اى شى ضحكت قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم فعل ما فعلت انا ثم ضحك
فقلت يا رسول الله من اى شى ضحكت قال ان ربك
يعجب من عبده اغفر لى ذنوبي وهو يعلم انه لا يغفر
الذنوب غيره ٥ وعنه صلى الله عليه وسلم
يعجب ربكم من شاب ليست له صبوة ٥
الحلم الشد في بعض البخلاء
٥ لا تعجبن لخيرٍ زل عن يده ٥ ٥
٥ فالكوكب النحس يسقي الارض احيانا ٥
عن ربه عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذى هرب
منه ويفوته الغنى الذى اياه طلب فيعيش
في الدنيا عيش الفقرا ويحاسب في الاخرة
حساب الاغنيا ٥ وعجبت للمستكبر الذى
كان بالامس نطفة ويكون غدا جيفة وعجبت

لمن يشك في الله وهو يرى خلقه وعجبت لمن ينسى
الموت وهو يرى من يموت وعجبت لمن انكر
النشاة الاخرى وهو يرى النشاة الاولى
عجبت لعامر دار الفنا وتارك دار البقاء

شعر

لو كنت اعجب من شي لاعجبني
سعي الفتى وهو مجهول القدر
البيضاوي عن النبي من راى شيئا فاعجبه
فقال ماشا الله لا قوة الا بالله لم يضره
سل التجار ما اعجب ما رايت من عجايب البحر
قال سلامتي منه ركبت بحري سفينة فقال
الملاح اتعرف النحو قال لا قال ذهب نصف
عمرك فهاجت الريح تعالى واضطربت السفينة
فقال الملاح اتعرف السباحة قال لا قال
ذهب كل عمرك ركبت اعرابي البحر راى في
امواجه الاهوال ثم ركبه مرة اخرى وهو
شاكي فقال لا اعرى حلك فسمك كان
حتى يابسة يوم قرية تشكو شبوك منها السبل
سطرا لها تغلب فقال لهذه السفينة

لا ينصلح لها الا مثل هذا الملاح ٭ قال ابن بهمن
من اعلم الناس بالدنيا قال اقلهم منها تعجبا

٭ قال ٭

٭ الدهر فيه لمن يعجب عبرة وعجائب

قال العجب من العجب هذا شي عجيب ٭ رجل حبيب

اي كريم ٭ قال الكريم السريع قال السوال

السماح من تشديد وتعفر ومن ان يألف والتغافل

من اخلاق الكرام ٭ قال ٭

لعيش الغني بسيد في قومه ٭

لكن سيد قومه المتغافل ٭

قال اخر ٭

واري النجابة لا يكون تمامها ٭

لنجيب قوم لعيني بابن نجيب

٭ كتب ابو الفتح البستي وزير سبكتكين

في وصيته سبكتكين لابنه السلطان محمود اجعل

وديرك من له فضل واصل وان كان فاضلا

عن اصل فاجعل بالتدريج

الروضة الخامس والاربعون في الظلم

والتعدي والاذى

جابر رضي الله عنه من اقتطع شبرا من مال
امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة قالوا
يا رسول الله ولو كان شيئا يسيرا قال
وان كان قضيبا من اراك ه ابن عمر رضي الله
عنهما رفعه لرد دانق من حرام يعدل
عند الله سبعين حجة مبرورة ه علي رضي الله عنه
يقول الله تعالى اشتد غضبي على من ظلم
من لا يجد ناصرا غيري ه تعالى الظلم
يحل النقم ويسلب النعم ه المتنبي الظلم ه
الظلم من شيم النفوس فان تجد ه
ذا عفة فلعلة لا يظلم ه
قيل الظلم قاطع الجذور ومانع النبات
كسرى ه الظلم يجرب بعد المظلوم والظالم
وقيل اوله اعراض واخره انقراض ه
تعالى ان الله يمهل ولا يهمل شعر ه
ه جبرت اشيا حات الزمان عليهم ه
ه اذ جات حكمهم على الجبر ابرح ه
شعر ه وما من يد الا يد الله فوقها ه
ه وما ظالم الا سيبلى بظالم ه

الظلم

من شيم
انما يسعد وس
او تجد او
بيده ذلك

غيره

والظلم بادٍ ولا تحقرن صغيرة ... فرب جذوة نارٍ احرقت بلدا

شعر

ما ذا الذي ركب الفساد وعنده ... اني سوء اذا ركبت سوادا
اصلت رايك عامدا او ساهيا ... من ذا الذي ركب الفساد سوادا

ابو ذر رضي الله عنه يقول الله تعالى اني حرمت
الظلم على نفسي وحرمته على عبادي فلا تظالموا
اوس بن شرحبيل رضي الله عنه من مشى مع ظالم ليعينه
وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام
وعن علي عليه السلام من خلف ظالم تبع
خطوات فقد اجرم قال الله تعالى انا من
المجرمين منتقمون ابصر ابو هريرة رجلا
يعظ رجلا فقال اخرج عنه فان الظالم لا
يضر الا نفسه فقال ابو هريرة كذبت
والذي نفسي بيده انه ليضر غيره حتى
ان الحبارى لتموت في وكرها بظلم الظالم
مصراع جور الزمان على اهل المروات
فكل شيء ان الكرام قليله الا جارة
ابو الطيب

افاضل الناس اعراض لذا الزمن يخلو من الهم اخلاهم من الفطن

وقيل شعر

زمان اسا فيه كلا العجايب واصبح الاذناب فوق الذوايب

قيل ع ولقد رايت الدهر يالحازم الجلد

وقيل للاعور الدجال هدار ما تكان

فصدت الى الخروج في على ربه رفعه

الحكم والظلم فانه يخرب قلوبكم به وعند من فوقكا

الويل للظالم اهل بيتي عدلهم مع المنافقين في

الدرك الاسفل من النار كم النجاشي الملك

يبقي على الكفر ولا يبقي على الظلم

يقال بلاثة يرفع عنهم الرحمة عند

بلاثة المبتدئ عند الفاقة والنهم

عند الهيضه والظالم عند العقوبة

يقال البادي اظلم والثاني اسلم

يوسف بن اسباط من دعا لظالم بالبقا

فقد احب ان يعصى الله في ارضه وعلى

رص . الحكم ... المظلوم ... سال الله حقه

وان الله لا يمنع من ذي حق حقه ؞ بعض السلف
دعوتان ارجو احدهما كما اخشى الاخرى
دعوة المظلوم اعينه ودعوة ضعيف ظلمه
من عذر سانه غدرته ومن مكر
حاق به مكره ؞ ابو العتاهية كانت بين خصما
ظلمه فشكوهم الى احمد بن ابي داود فعلت
عليه ظاهرو اعليه فصار واحدا واحده
فقال له الله فوق ايديهم فغلبهم
مكر قال ولا يحيق المكر السيء الا باهله
فغلبهم كثير قال كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة باذن الله ؞ قال وهب
الا استجاب دعوة المظلوم واتقوا السهام
دعوة المظلوم ؞ من طال عدوانه
زال سلطانه ؞ من كثر ظلمه واعتداؤه
قرب هلاكه وفناؤه ؞ شر الناس من
ينصر الظالم ويخذل المظلوم ؞ من ظلم
عوا ... ومن بغى نصر اعداوه ومن شا
عزمه ... الله سهمه ؞ من جار حكمه اهلكه
ظلمه من صح ملكه من هلكه ؞ اعظم

ان الملوك من ملك بعشر وبسط عدله اصبح الاستاذ في امنه
الولاه وظلم العصاه وعمله السادات ه
بالراي يصلح الرعيه وبالعدل يملك البريه
من عدل في سلطانه استغنى عن اعوانه ه
الظلم مسلبه للنعم والبغي محلبه للنقم ه كان
الرشيد حبس رجلا فقال الرجل للموكل
عليه قل لامير المومنين كل يوم مضى من نعمتك
ينقص من محنتي والامر قريب والموعد
الصراط والحاكم الله فخر الرشيد مغشيا
عليه ثم افاق وامر باطلاقه ه بعض مشايخنا
كان من دابه ان السلطان سمرقند الامتحان
بعشر مرات لطلبة مدرسته المرسي اعالي
وا واسط وادانى بعد بعض جماعه كثيره
كثير من العدول عن المدرس الامتحان
من الافاضل حذرا عن الخجل وكانت
[illegible] الخجل في الرتبه من المعرين من قبل
الكهف في الدرس ه قد عامر بن حاتم صلبه
الحجاج قال ما ارى ان حكم عن الطائفين
فدا صرنا لمنظا من فراى في مسامرات

العمد فتقامت وكان دخل الجنة وراى المطلق
فطلع اعلى مجلس لا كان رجل ظالم يسمى بالعلاء
والكيا على ما زيد ران والناس خرجوا يوما الى
الاستسقا فلما فرغ الامام من الصلوة صعد
في المنبر ورفع يده الى الدعا وقال اللهم ارفع
عنا البلاء والغلا والجلا وفي المجلس اعرابي
راى ظالما منه فقام وقال الغلا والعلا سعر
ورعى النسا يحمي الذيب عنها وكيف ذا الراعي لها الذياب
شعرا ويحك لو علمنا ما كلمنا اكل الذياب اذنب [ارنب ام [illegible]]
لبى ملكها رجلا يكي فقال له قال ابتغيت سطيحا
فاخذوه وكان في اول قدوم السطيح فقال البعض
عبيده ان نفسي نفدت فاتت الى السطيح طفت في العسكر
فعاد ومعه سطيح ما حصر من وجد عنده وكان
امرا وقال له من اين لك هذا قال جابه الغلمان
فقال احضرهم الساعة فعرف الامير لفضه
بعضهم فقال لم احدهم فقال ملكشاه لص
السطيح [illegible] مملوكي وهبت لك والله لئن حلبته لاضرب
عنقك [illegible] الامير فاشترى منهم بثلثمائة دينار
فجا الرجل الى السلطان فقال بعت مملوكي

قال رضيت قال نعم قال فامض مع السلامة ٭
قال النبي صلى الله عليه وسلم اسرع الخير ثوابا صلة الرحم
واعجل الشر عقوبة البغي ٭ وعنه م افة
السماحة البغي ٭ ومثل ما اجمع الملك والبغي على
سرير الا خلط ٭ ومثل ما اعطى البغي احدا
شيا الا اخذ منه اضعافه ٭ قيل التمني
العقل مهزول ٭ والى الخذر معزول
ومثل جيش العدوان مغلول ٭ وعرش
الطغيان مغلول ٭ ويروى من برد حرد
من سل سيف البغي قتل به ٭ من اوقد
نارا لفتنة كان وقودا لها ٭ عن ابن عباس
(على جبل)
لو بغى جبل لدك الباغي ٭ يقال الباغي
هدف آفة النوائب ومثال الاعتبار ٭ على رضي الله
من خان سلطانه اطال ما ندمه ٭ دخل بعض
الخوارج على المامون فقال له المامون
ما حملك على الخلاف قال كتاب الله اذ
يقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكافرون قال وما دليلك على انه منزل
قال اجماع الامة قال فكما رضيت

قال جامع في التمويل فارض به في التاويل
قال فالسلام عليك يا امير المومنين قد
اي جهد المدينه محمل بين في الطريق
سمول الناس هذا ابن ابي جهل قد كر ذلك
لام سلمه فذكرته لرسول الله صلعم فخطب
الناس فقال لا توذوا الاحيا بسب الاموات
وفضيل رحمه الله عليه والله لا يحل
لك ان توذي كلبا ولا خنزيرا بغير حق
فكيف توذي مسلما. ابو هريره رضه
قال ابو القسم من اسار الى اخيه بحديده
فان الملكه تلعنه وان كان اخاه لابيه
وامه وعن عمر رضه قلت يا رسول الله علمني
شيا انتفع به قال اعزل الاذى عن الطريق
والله اعلم بالصواب

الروضه الثالثه والاربعون
في الاسما والكنى والالقاب

عن ... الله صلعم قال من ... هذا اسم محمد
الا وسع الله عليهم الرزق قال
سميتموهم فلا تضربوهم ولا تشتموهم

ومن ولد له مولود بعد ذكور فلم يسمّ احدهم
احمد او محمد فقد جفا اي م دعا بعض القرا
بعض الخلفا باسمه فغضب وقال ابن الكيسه
وقال ان الله تعالى ذكر احب عباده باسمه
وابغضهم بكنيته حيث قال وما محمد الا
رسول وتبت يدا ابي لهب م كانت العرب
اذا ولد لاحدهم اول ولد يكنّى به وكذا امرنا
عن النبي م ما بعث الله رسولا الا كان حسن
الوجه حسن الاسم حسن الصوت م
علي رض لله ما اجتمع قوم في مشورة فلم
يدخلوا فيه من اسمه محمد لم يبارك
لهم فيها م ابن ابي ليلى احب الاسما
الى الله تعالى ما تعبد الله بالعبودية
علي رض رفعه اذا سميتم الولد محمدا
فاكرموه ووسعوا له في المجلس ولا
تقبحوا له وجها م انس رض عن رسول
الله م من رفع قرطاسا من الارض
مكتوبا عليه بسم الله الرحمن الرحيم
اجلالا له ولاسمه عن ان يداس

مكان عبد الله بن الصدسن وخفف عن والديه
وان كانا مشركين عن عايشه رض قالت لما
عطلها اسمت حسن صوت باسرتك قال لا قال انه امتى
ما حفظته عن النبي لا يرد دعا اوله بسم
الله الرحمن الرحيم فان امتى ياتون يوم القيمه
وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم
تثقل حسناتهم في الميزان فيقول الامم
ما ارجح موازين امة محمد فيقول الانبيا
ان ابتدا كلامهم ثلثه اسما من اسما الله تعالى
لو وضعت في كفه الميزان ووضع سيات
الخلق في كفه اخرى لرجحت حسناتهم وهي قال
اسم الله الاعظم الحي القيوم وقيل ذو الجلال
والاكرام وعن الحسن الله والرحمن
ولد معويه بن عبد الله بن جعفر بن
ابي طالب رض الله عنهم وعبد الله عند
معويه بالشام فساله معويه ان يسميه
باسمه فسماه باسمه فدفع له خمسمايه
الف درهم وقال اشتريها السمى
ضيعه وفي المعنى للداخل على الحكمان

سلطف في مر لهاه الادب كما حكي ان سعيد بن
مرة الكندي دخل على معوية فقال له انت سعيد
قال امير المومنين لسعيد وانا ابن مرة وقال
انما موتي للسيد بن انس انت السيد فقال السيد
وانا ابن انس ثم كان قصي بن كلاب يقول
ولدي اربعة فسميت اثنين بالهي يعني عبد العزى
وعبد مناف واثنين بنفسي وبداري يعني عبد
قصي وعبد الدار وهي دار الندوه بناها
قصي وكانت قريش لا تفصل امرا اذا نابها
الا فيها ثم دق رجل على عمرو بن عبيد الباب
فقال من هذا قال انا قال لست اعرف في اخواننا
احدا اسمه انا ثم سال رجل رجلا ما اسمك
قال البحر قال ابو العيص قال ابن من قال
ابن الفرات قال ما ينبغي لصديقك ان يلقاك
الا بزورقه ثم دق رجل على بشار فقال
من قال انا قال يا انا ادخل ثم دق رجل
الباب على الجاحظ فقال من قال انا انا ادخل
دق رجل الباب على الجاحظ فقال من فقال
انا قال انت والدقة في بعضهم

سعيد ابن ... واما ابن مرة

كما كسره له

قال انا

في الجواب يا انا ما املح ذي انا ٥. ذهب رجل الى مات
فتيك من قال عبد من الارض جميعًا قبضته
يوم القيمه والسموات مطويات بيمينه وما
رجل ان يصف المصحف بالباب ٥ راى
الاسكندر رسميا لا يزال يهزم فقال
له يا رجل اما ان تغير فعلك واما ان تغير
اسمك ٥ مالك بن انس عن يحيى بن سعيد ان
رسول الله صلعم قال يومًا من يحلب هذه
اللقحه فقام رجل فقال ما اسمك قال
مره قال اجلس فجلس ثم قال السيوم مراه
فقام رجل فقال ما اسمك قال حرب قال
اجلس فجلس ثم قال من اه فقام رجل
فقال ما اسمك قال يعيش فقال احلب
فحلب ٥ عمر رض قال لرجل ما اسمك قال
جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال
من اين قال من الحرقه قال اين تسكن
قال في الحرة فقال عمر ادرك اهلك فقد
احترقوا فرجع فوجدهم قد احترقوا ٥
اراد عمر رضي الله عنه الاستعانه برجل فقال

عن اسمه فقال طالم بن مشراق قال تظلم انت
والشرق ابوك ولم يسعف به قيل للصبي من
العرب من ابوك قال فلان وفلان اسم
ابيه كان كلبا قال رجل للفرزدق
من انت فقال فرزدق فقال لا اعرف الا فتيتا
ياكله نسا ونا فقال الحمد لله الذي جعلني
في بطون نسايكم

الروضة الرابعة والاربعون
في السفر والغربة وما ناسب ذلك

عن النبي صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى
بالليل ما لا تطوى بالنهار قال كعب بن مالك قلما
كان رسول الله صلعم يخرج الى سفر الا يوم الخميس
وفي الحديث نعوذ بالله من شر يوم الاحد
واياكم والنحوص في يوم الاحد فان له حدا
كحد السيف قيل من لزم القرار شبهه
الصغار وقيل شعر

لقد هب من طول المقام ومن يقم
طويلا لا يهن من بعد ما كان مكرما

ومطعما
وطول مقام المرء في مستقره يعيبه لونا وريعه

وقيل شعر

بلاد الله واسعة الفضاء وررق الله في الدنيا فسيح
فقل للقاعدين على هوان اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا

ابو الطيب شعر

هون عليك صروف الدهر والزمن
وعش حميدا بلا هم ولا حزن
والعز في غربة خير لذي ادب
من المقام بدار الذل في الوطن

وقيل شعر
غريبا
كن للغريب اذا رايت مساعدا تنسى لعلك ان تكون غريبا يوما

وقيل شعر

كن للغريب اذا ... سافر تجد عوضا عمن تفارقه
... وانصب فان اكتساب المجد بالنصب
... فالاسد لولا فراق الخيس ما افترست
... والسهم لولا فراق القوس لم يصب

يدع الزمان آمنا اذا طال مكثه طاب حينه
واذا اشكر منته طهر نشره والصبح لقاوه
اذا طال ثوآوه وبعل في ظله اذا انتهى المحله

علي كرم الله وجهه ست من المروة ثلاث في الحضر وثلاث
في السفر اما اللاتي في الحضر فتلاوة كتاب
الله تعالى وعمارة مساجد الله واتخاذ الاخوان
في الله واما اللاتي في السفر فبذل الزاد
وحسن الخلق والمزاح في غير معاصي الله
تعالى للمرافقين في السفر ثلاثة
حقوق ان خاف على نفسه او ماله صانه
وان استعان به عاونه في الامور اعانه
وان افتقر الى زاد مانه وان صاحب
في الحضر وجب فلا بد احرى مسامحته
بصغائر ذنوبه ومناصحته في ظاهر
عيوبه وتعهده في مشهده وغيوبه
فان ترقى الى المصادقة وجب عليه
قبول الاعذار والمكاشفة بالاسرار
والمعاونة بالبدن والمال على جليل
المسار ودفع المضار فان صارت
الا قوى وجب اباحة المال بلا
استئمار ومحو الذنوب بلا اعتذار
وحصل لمعالمين لا بحلله تعادهم

السعر ميزان الاخلاق ٭ قيل لرجل السفر قطعة
من العذاب قال بل العذاب قطعة منه ٭ قال
غم الدنيا اربعة البعد وان واخبث والدين
وان درهما والغربة وان يوما والسوال وان
حبة ٭ وقال الغربة كربة والنقلة
مثله قيل ٭ كل العذاب قطعة من السفر
بارت فازددني الى روح الحضر

قيل لاعرابي لمن سمي السفر سفرا قال
لانه يسفر عن اخلاق الرجال اي يكشف ٭ وعن ابن عباس
رضي الله عنهما خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة
وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر
الفا من قلة ٭ وقيل الواحد شيطان
والاثنان شيطانان والثلاثة ركب ٭ سافر
اعرابي حليم ورجع خايبا فقال ما ربحنا من سفرنا
الا ما قصرنا من صلاتنا ٭ بعض العرب العطف
[illegible] لزوم الاوطان والجلوس مع الاخوان
لذة السفر في البلدان والتنحي عن الاوطان
قيل لاعرابي ما السرور قال اوبة تخبر
غيبة ٭ والغم تغير عينه ٭ قيل الغم

كالعريش الذي رأيت اريضه وفقد شربه وهو ذاو

لا يستمن عسرك في بلادك اعز من يسرك

في غربتك شعر اعترابي اين

ان الغريب الدار في الاقطار خير من العيش الموسع في

من سعلاده حدك وقوتك عند خدك

عمر رضه لولا حب الوطن لخرب بلد السوء فبحب

الاوطان عمرت البلدان شعر

لا تنسبن كونه ارض منشأه

ولكن عدي من نشا بانسان

شعر وكيف نسيان ارض قد جرت بها

ذيل الصبي والعلي والعيشة الرغدة

وقيل شعر

بلاد بها حل الشباب تمائمي شعر

واول ارض مس جلدي ترابها ثعالب

بن عرفة كالبدر الطالع والكوكب اللامع يهدي

بسناهما الساري ويانس بروضهما الحاضر

ارا داعرابي شعر عما ل الامرا نثر شعر

عدى السنين لحيني وقصري

وذر الشهور فانهن قصار

ما جاء به شعر

اذكر صبابتنا اليك وشوقنا • وارحم بنا انك ابعض ضعائنم

الشافعي رحمه الله

تغرب عن الاوطان في طلب العلى

وسافر ففي الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة

وعلم واداب وصحبة ماجد

السيد اسعد بن ... شعر

تحولت عن ملك الديار واهلها • واثرت قول الشاعر المتمثل

اذا كنت في دار يهينك اهلها • ولم تك مغلولا بها فتحول

الرشدي شعر

المقل في اوطانه غريب • والمال في الغربه اوطان

والارض شي كلها واحد • والناس اخوان وجيران

ابرهيم الصولي شعر

لا يمنعنك خفض العيش في دعة • نزوع نفس الى اهل واوطان

تلقى بكل بلاد ان حللت بها • اهلا باهل وجيرانا بجيران

الروضه الخامسه والاربعون

العبيد والجواري والخدمه

ه كان زيد بن حارثه لخديجه رضي الله عنها اشترى
لها بسوق عكاظ فوهبته لرسول الله صلعم فجا
ابوه يريد شراه منه فقال رسول الله صلعم
ان رضي بذلك فعلت فسئل زيد فقال ذل
الرقبه مع صحبته احب الي من عز الحريه مع
مفارقته فقال عليه السلام اذا اختارنا اخترناه
واعتقه وزوجه ام ايمن ونحو ذلك زينب بنت
جحش ه علي رضه كان اخر كلام رسول الله صلعم
الصلوه الصلوه اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم ه
ابن عمر رضه عنهما جا رجل الى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم
ثم اعاد عليه فصمت فلما كان الثالثه
قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مره ه
كان الحسن بن زياد يكسو مماليكه كما يكسو
نفسه اتباعا لقول رسول الله صلعم البسوهم
مما تلبسون ه اراد رجل بيع جاريه فبكت
فسالها فقالت لو ملكت منك ما ملكت مني
ما اخرجتك من يدي فاعتقها ه

شمر الناس من جميع الناس له تعالى الله لا يغلظ
بايع البشر وقاطع الشجر ودافع البقر
عن النبي م مثل الذي يعفو عند الموت مثل الذي
يهدي اذا شبع له كان لعثمان بن عفان عبد
فاستشفع على رض ان يكاتبه فكاتبه
ثم عاد عثمان بالعبد فقال اني عركت
اذنك فاقتص مني فاخذ باذنه ثم قال
عثمان شد شد احبذا قصاص الدنيا
لا قصاص الاخرة ٭ احمد بن سهل عن
الملوك فالممالك ٭ كان محمد بن سليمان
من ملوك بني هاشم ووجوههم وقد روجه
المهدي ابنته العباسية وتعلها الى البصرة
على رض لله عنه احمل لكل انسان من حرمك
عملا تاخذه به فانه احرى ان لا يتواكلوا
في خدمتك ٭ لعبد الله امرا امراة على سرير
ولا رطاب خادمة تريدها للخدمة ٭
تعدى سليمان بعد يزيد بن المهلب فقيل له
صف لنا احسن ما كان في منزله قال
رايت غلمانه يمرون بالاشياء دون

المتول ه طلب معونته فقال كل راتبه
من بعد ... من قريبه ه قيل لا ... دك
ذلك لمن لا يعرف حقك ه تعالى لزم التحبب
لسيده المعوض اليه وترك الاعراض عليه
تعالى سقط العبد كلم سيده انكارا لحقه
وفرارا من رقه ه قيل ما تحقق
بالعبودية من لم يتبرا من مولاه ما تضرع
من سواه ه تعالى ليس بحر من انقاد
لشهواته ولا من خدم سوى ذاته ه قيل اذا
كانت العبودية خدمة المعبود فاعبد
العبد لله المكرم والمحب والمنعم عليه والملك
عبد للاثنين ه عمر بن الخطاب رض من ولي
امر المسلمين فهو عبد المسلمين ه قال له احنف
بن قيس لما راه يهنى بعيرا لو امرت بهذا
بعض العبيد تعالى اى عبد اعبد مني ه
تعالى امران يسلبان من الحر كال... ...يه
قول البر وافشا السر ه في المثل
السائر لا تفش سرك الى امة ولا تبل

ز

٢٥٣

على الله تعالى المراه مؤاهله لبيت تقوم
وطعام يرمه ومعرله تديره وتشق تشكنه
وتشيره حمل سركها ع امور واطلعها على سو
بعد لحي بهان يقال فلما سمع خدمه الحوارح
الا بخدمه العلب مات المهدي جاريه ففزع
سعد لك ابو كعب يحرح على امه تا
جزع لشبتها لا لعمتها عن النوم بعض الملا
ع احرا الزمان المالكي بحاهد ادا كثر الخدم
كثر الشياطين معوبه السلط على المماليك
من لوم العدم ثم اباع بعض مشايخ غلاما
فقلت بورك لك فيه فقال البركه مع من قدر
على خدمه نفسه واستعى عن نفسه استخدام
غيره تخفف موته وهان ثم كالمنفيه وكي
سياسه العبيد امير وشيل لسلط على
المماليك باه وعدم الحرامرصلاح النب
دا الا سا ده سال اذا لم تجد من
الخدمه الا من ساخلقه فاخدم نفسك فانه
محلها لك سوا الادب من الادى اضعاف
ما تدفع عن ذلك بخدمته من تعالى

لا يصلح لوزرك ولا لامرائك ولا لخادمك ما دون قدر
الكفاية فان طاعتهم لك مقرونة بما ينيلهم
اليك وقال البشار مفسدة للنسا
لا يستطاع سهوا بهن على عقولهن ان دعا
علي كرم الله وجهه غلاما مرات فلم
يجبه فنظر اليه فاذا هو بالباب فقال
لم لا تجيبني فقال لثقتي بحلمك وامني
من عقوبتك فاستحسن واعتقه وقال
من كرم الرجل سوء ادب غلمانه ان يحيى
بن اكثم بت ليلة عند المامون فعطش
ونام فشرب هو بنفسه فقصدت الى
الما قال استخدام الرجل ضيفه لوم
وان اردت ايقاظ الخدم قال هم نيام
وقد تعبوا في الخدمة وراى اسمعهم في
الخلا يشتموني واعفو عنهم ، وعشيره
جلس المامون على جانب دجلة عند
دخوله الى بغداد وعنده العلما
والاشراف واذا بملاح في سفينة

بيعه يدخل الى جوانبها وعليه ثوب اخلاق
وهو يصيح باعلى صوته اتظنون ان هذا المامون
ينبل في عيني وقد قتل اخاه الامس فسمع
فتبسم والتفت الينا وقال ما الحيله
عندكم حتى ينبل في عين هذا الشيخ
الخليع الصوفي غضب على رجل فقال يا امير
المومنين انه قدم الخدمه وحرمه لتوبه
ليمحوان ما بينهما من الاساه فرضي عنه ثم
وقف رجل بين يديه فقال والله لاقتلنك
فقال يا امير المومنين تانّ على فقال وقد
حلفت فقال لان تلقى الله حانثا خير لك
من ان تلقاه قاتلا فعفا عنه عبد الله
بن طاهر كتب عند المامون باني اسهر
فنادى يا غلام باعلى صوته فدخل غلام
تركي فقال الا تتفرغ للغلام ان ياكل
او يشرب او يتوضا او يصلي كلما خرجنا
من عندك تصيح يا غلام يا غلام الى كم
يا غلام فنكس راسه طويلا فما شككت
ان يامرني بضرب عنقه فقال يا عبد الله

ان الرجل اذا حسن اخلاقه سات اخلاق
خدمه واذا سات اخلاقه حسنت اخلاق
خدمه فلا يستطيع ان يبني اخلاقا لخدمه
اخلاق خدمنا كي نسال يحيى بن خالد البرمكي
الا يؤدب غلمانك قال هم امنا و على انفسنا
فاذا اخفناهم كيف نامنهم كان عثمان رضه ما
ملك رقيقا من لم يخرج بعظ رقيقا اكثر
الحر حر وان مسه الضر والعبد عبد وان
مشى على الدرر يسلح في وصف عبد غلام ياكل
نارها ويحمل كارها ويعص يوما ويحب يوما
كان لرجل غلام من اكسل الناس فامره
في شري عنب وتين فابطا حتى تورط روضه
ثم جا باحدهما فضربه فقال ينبغي لك اذا
استقصيتك حاجة ان تقضي حاجتين ثم
مرض فامره ان ياتي بطبيب فجا به وبرجل
اخر فساله فقال اما ضربتني وامرتني
ان اقضي حاجتين في حاجة جئتك بطبيب
فانه رجاك والا حفر هذا قبرا طبيب وهذا

ان هو كان لاسحق الموصلي غلام يسقي في الدار
فقال له يوما ما حالك قال ما في الدار
اشقى مني ومنك قال وكيف قال انت تطعمهم
وانا اسقيهم قال هشام بن عبد الملك لزيد بن علي
بلغني انك تطلب الخلافة ولست لها باهل
قال لم قال لانك ابن امة قال فقد كان اسمعيل
بن امة واسحق ابن حرة وقد اخرج الله
من صلب اسمعيل خير ولد ادم والله اعلم

الروضة السادسة والاربعون في السن وطول العمر وقصره والشيب والشباب

ابن عباس عنهما عن رسول الله صلعم
البركة مع اكابركم وقال من بلغ ثمانين
من هذه الامة حرمه الله على النار قوله
وقال ان الله يحب ابنا الثمانين وقال
عليه السلام اذا بلغ المرء مائة سنة فانه
اسير الله في الارض يكتب له الحسنات
ويحو عنه السيات ...

لعمه المومن المعمريه عمد الله كان الرجل
نمى سلكم لا يحتلم حتى ما بى عليه بما نون تسنده
وذ ذى ان رحلا قال للنبي اضابني ولتفت
فعال لعلك مسست امام سح فه وعدم من
احلال الله معالى اكرام ذي الشيبه المسلم
وحامل القران فه وعدم لمنه لا يسحى لهم
الا منافق امام معسط وذى شيبه في الاسلام
وذو وعلم فه ارزح شر لاننه وقر المشائخ فهم
مواطن الوقار ومعادن الاثار ورواه
الاحبار وصطه الاسرار ان راوك في
سح منغوك دان القوك في جميل ائد وك
داماك واغمال الشبان فهم اهل الصبوه
الى الشهوات فه بريدس المهلب قال لابنه
لكن جلساوك ذوى الاسنان فالسباب
سعه من المجنون فه من الحسن ببساتين
قال شوبوا مجلسكم سيحه وسل
من عرف حق من فوقه عرف حقه من
دونه فه قيل لبعض الصحابه اهو

لكن عمود اسود اللون رابض على صدر سود
الذوائب كاعب

احب البطّ من محاسنها الذي له لحية بيضا فوق الترائب

بعض النسا لان ارى على صدري حبة سودا
احب الي من ارى شعرة شيبا قبل شعر

قد شاب راس الشمس من اعوامه وحنت مسه
ونحاس خضابه

واسود مشرق لونه تصعصعت اركانه وابيض
منه سواده

يحيى بن اكثم ولي القضا وهو ابن احدى وعشرين
فقال له رجل يريد ان يخجله كم سن القاضي ايده
الله قال مثل سن عتاب بن اسيد حين ولاه
رسول الله صلعم امارة مكة وقضاها فافحمه
ابن عباس رضي الله عنه من اتى عليه اربعون سنة
ثم لم يغلب خيره شره فليتجهز الى النار محمد
بن علي بن الحسين اذا بلغ الرجل اربعين سنة ناداه
مناد من السما دنا الرحيل فاعد الزاد انس ثم
دفعنا لكل شي فضل وفضل المني ما بين الشيب
الى الشيخ وقال معمر كان المنايا ما بين
الشيب الى الشيخ قال رجل لعبد الملك كم
اتى عليك قال انا في معترك المنايا

ابن ثلاث وستين سنة ٥ سمعت

العرب ما بين الستين والسبعين دقاقة الرقاب

وقيل اذا جاوز الرجل الستين وقع في سوق العلل

وعجز العمل وضعف الامل وقرب الاجل

قيل المشيب عمامة تطوى للاوصال وقيل

هو اول مواعيد الفنا وقيل هو واعظ صريح

سال الحجاج شيخا كيف طعمك قال

اذا اكلت ثقلت واذا تركت ضعفت

قال كيف نكاحك قال اذا بذل لي عجزت

واذا منعت شرهت قال كيف نومك

قال انام في المجمع واسهر في المضجع قال

كيف قيامك وقعودك قال اذا قعدت

تباعدت عني الارض واذا قمت لزمتني

قال كيف مشيك قال تعقلني الشعرة

وتعثرني البعرة وقيل لابي العيناء

قال في الدا الذي سمته الناس يعني الهرم

قال من يتمتع بكبر يلقى تعبا ومن تاخر يومه

مله قومه لمحمد بن علي الواسطي رحمه الله

بعضهم

لابد لك من راكب لبركاك قال نعم والف
رجل لا يقدر على ان يرجلني بعد الركوب
نادم بعض الملوك رجل لمرسوم ثم ساح
ولم يقدر على شي يعرض للملك فقال ليعط
مرسوم الشيخ كاملا وليطلب لخدمته
رجل فانه لا يليق بالملوك ان ينقصوا
عطاهم للخدم اذا عجزوا عن الخدمة
وهب ان اصغر من مات من ولد اس
ادم ابن مائة سنة قال يحيى بن معاذ مقدار
عمرك في جنب عيش الجنة كنفس واحد فاذا
ضيعت نفسك فخسرت عيش الابد انك لمن
الخاسرين قال عبد الرحمن ابي بكر من تمنى طول
العمر فليوطن نفسه على المصائب قال عثمان
رض من طال به الزمان يرى نفسه في الهوان
[illegible] شعر
شيب راسي بكيت عيني ولا عجب لو جرى العيون
سقوط الثلج في القلل
عبد العزيز بن ابي داود من لم يتعظ بثلاث
لم يتعظ بشي الاسلام و[illegible] والشيب

شعر

ما عاجز الدنيا على شيبه ... تلك أعاجيب لمن يعجب
ما عذر من يعمر بنيانه ... وجسمه مستهدم يخرب

شمس الدين البخاري شعر

ألم تستحي من وجه المشيب ... وقد بات كل بالوعظ المصيب
أراك تمد للآمال ذيلا ... فما اعتددت للأجل القريب

قيل شعر

ما شيبتي دومي ولا تزحل ... وتبقى أبي بوصلك مولع
وقد كنت أجزع من حلول كعرضة ... فالآن من حذر ارتحالك أجزع

أعرابي يصبغ لحية مخضونة.

ثم ما للعجم من لبالي قرونه قيل
بهل الأسود فقال شب في الرأس مطرده
عما الكاس من هو قيل السعطية الاجل
وطن بن الأمل في نظرا أبو زيد وقد شعر
إلى المرآة فقال ظهر الشيب ولم نرهب التعب
ولا أدري ما في الغيب هو قيل ولذا إن أول
من شاب من ولد آدم عليه السلام ابرهيم

الخليل عليه السلام فقال يا رب ما هذا قال
نوري فقال رب ادنني من نورك ووقارك
عبر حكيم بالشيب فقال نور نورثه
تعاقب الليالي والايام وخلع بعده من
الشهوات والاعوام وقال بلبسه مذ العمر
ومضى الدهر قال راى حكيم شيبه فقال مرحبا
بثمرة الحكمة وجنى التجربة ولباس التقوى وعن
النبي م يقول الله تعالى نور الشيب نوري فلا
يحل لي ان احرق نوري بناري حكيم

همس يرتب الشيب هو بليل لكامل له

شعر

الشيب نور من اهتدى والشيب ظلمة من ظلم

حكيم ان خير يصبو عمر الرجل اخره يذهب
جهله ويؤوب حلمه ويجتمع رايه وشر يصبو
عمر المراه اخره يسوء خلقها ويحد لسانها
ويعظم رحمها انس رفعه خير من شابكم
من شبه بكهولكم وشر كهولكم من شبه
بشبابكم انس م ان الله يرفع الحكمة
في قلب الصغير والكبير فاذا جعل
الله العبد حكيما في الصبي لم يضع منزلته
الحكما حداثة سنه وهم يروون

مر الله نور كرامته ثم دخل الحسنين من الفضلا

على بعض الخلفا وعنده كثير من اهل العلم فاحب

ان يتكلم فزبره وقال اصبي يتكلم في هذا

المقام فقال ان كنت صبيا فلست باصغر من هدهد

سليمن ولا انت باكبر من سليمان حين قال احطت

بما لم تحط به ه ابو العباس المبرد في الكامل ليس

بقدم العهد يفضل الفاضل ولا لحداثته

يهتضم المصيب ه الاستاد ابو سعيد شعر

لا تحقرن الراى وهو موافق حكم الصواب اذا اتى

من ناقص

فالدر وهو اجل شى يقتنى ما حط قيمته هوان الغائص

الحجاج بن يوسف الثقفي شعر

اذا كان لسبعون داء اكل فليس له الا الان يموت طبيب

اذا ما مضى القرن الذى انت فيهم وخلفت في قرن

فانت غريب

ابو دلف شعر

في كل يوم ارى بيضا قد طلعت كانما طلعت في ناظر

ابو الطيب شعر

من يحتمى باصل الشعر فقد وجدته … في

السواد … شعر

يا رب لا تحييني الى زمن اكون فيه كلا على احد
حدثني فلان او قال لنا القاه عبد الصمد
حدثني ابي
احمد بن حنبل ما سمعت السابق الاشقى
كان في كمي قسط وقرا العوني رحمه الله
شعر
شيئان لو بكت الدما عليهما عيناي حتى يؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الاحباب
قال رجل للفضيل بن مروان كم سنك قال
ستون ثم سأله بعد سنين فقال
ستون فقال الم تخبرني منذ عشرين سنة بهذا فقال بلى ولكني انا رجل الوف
اذا امكث في سنة اخبر فيها عشرين سنة
بعض الحكما قد ظهر النسب
في الناس كرم ذي العقل وفي
الجاهل وفاة ذي العود وشرف ذي
الحسب حسن وفي الفقار نحس

قيل لرجل ان ساءك فعال وهبت به
حصال من طال امده وكثر ولده
ثقل عبده و ذهب جلده قيل
باليد الفارغة والمعين المتربحة
والنساء المقبل بكسب الاثام
ويستحل الحرام ابو نواس ان
النساء مطيه الجهالات ومجلس
المضحكات الواسطي جار حصادي
ولم يصلح فسادي قيل ليس
الرجل من استعمال الطيب اوه
هجران الحسن قيل للاعرابي قد
شحبت وانفنيت عمرك بالبطالة
وانسنا إلى الحج فقال يسرني دراهم
قبل يعم دارك قال اذا رحمت
ابن اسكن وان احمد مجاورًا الميت
يقول يا مرتاب نعم داركم وحسن
نزل داري شعر
وقالوا افق عن لذة اللهو والصبا فقلت اخ
صحيح في حال

فقلت اخلاى دعونى ولذتى فان الكرا
عند الصباح يطيب

شعر

وقائله حل المصابى لاهله فان الصبا
بعد المشيب جنون

فقلت لها لا تعذلينى فانما
الذ الكرى عند الصباح يكون

اقبل المغنى على ابي زيد المروزي
وقد اسن وتساقطت اسنانه
وضعف عن الجماع فقال لا بارك الله
فيك اصلك حيث لا ناب ولا نصاب
والشيخ ابن الحاجب لما طلب للتدريس
في الاسكندريه في اخر عمره انشد شعر
لما مضى عمرى وامام فاقتى وساعد دهرى
بالغنى بعد العسر

الروضه السابعه والا
ربعون في النوم والسهر
والرويا والفال والطيره
الكهانه والرقى

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اشراف
امتي حملة القران واصحاب الليل
قالت ام سليمان بن داود عليهما السلام
يا بني لا تكثر النوم فان صاحب النوم
يجي يوم القيمة مفلساً وقيل كثرة النوم
~~فان صاحب النوم يجي يوم القيمة~~
تجلب الدمار وتسلب الاعمار
قيل ما هلك من هلك منكم الا بثلثة
بفضول الطعام وبفضول
المنام ووصل الكلام
ابن عباس رضي الله عنهما بشعر

اذا اكثر الطعام تحمدوني
فان القلب يفسده الطعام
اذا اكثر المنام فنبهوني
فان الدين ~~يهدمه~~ ينقصه المنام
اذا اكثر الكلام فسكتوني
فان الدين يهدمه الكلام

اذا كثر المشيب فحسن كوني
فان الشيب يتبعه الحِمام

وقيل من لزم الرقاد حرم المراد وقال
اذا اردت الكرامه فعل الكرامه حكم
الدهر مقسوم بين حياة ووفاه فالحياه
اليقظه والوفاه النوم وقد افلح من
ادخل في حياته من وفاته وقيل شعر

ولليل شطر عمرك فاغتنمه
ولا تذهب بضيع العمر نوما

وقيل سوره النوم والجوع والعطش
شاغه فان صبرت تجاوزتك شاعاته
وقيل النعاس يذهب العقل والنوم يزيد فيه
العواط من كثر نومه لانت طبيعته
وندنت جلدته طال عمره العرب نومه
الضحى في الصيف مبرده وفي الشتا مسخنه
المعزي شعر
وفضيله النوم الخروج باهله من عالم هو بالاذى
مجبول

محمد بن نصر الحارثي ترك النوم قبل موته
بسنتين الا القيلوله ثم ترك القيلوله
داود بن رشيد قمت ليله فاخذني البرد
فبكيت من العري فنمت فرايت قائلا يقول
يا داود انمناهم وانمناك فشكا علينا
فما نام داود بعد تلك الليله محمد بن
يوسف كان لا يضع جنبه للنوم لا صيفا
ولا شتاء فيل عليه النوم من كثرة
الشرب وكثرة الشرب من كثرة الاكل
مكحول من اوى الى فراشه
ثم لم يفكر فيما صنع في يومه فان عمل
خيرا حمد الله تعالى وان اذنب استغفر الله
كان كالتاجر الذي ينفق ولا يحسب
حتى يفلس ولا يشعر عن النبي
الرويا الصالحه بشارة للمومن بما اعده
عند الله من الكرامه في الاخرة
وعنه اصدق الرويا ما كان بالاسحار

جبرة

وعنه م اصدق الرويا رويا النهار
لان الله خصني بالوحي نهارا ه جعفر
الصادق اصدق الرويا القيلوله ه
ابن سيرين من نام على جنبه الايمن
واستقبل القبله وقرا والشمس
والتين وقل يا ايها الكافرون وسورة
الاخلاص والمعوذتين ثم سال
الله تعالى ما يريد اراه الله تعالى
في منامه ما يحبه فصل من
المستحب عند النوم ان يقال اللهم
اني اعوذ بك من شي الاحلام واستجير بك
من تلاعب الشيطان في اليقظه
والمنام ه راى في المنام نور ابن
ابوب حشد شعر
خرجت من الدنيا وليس معي
من كل ما ملكت كفي سوى كفني ه
معروف الكرخي رايت في
المنام كاني دخلت الجنه ورايت

١٠٠

فصرنا فرشت مجالسه واخبيت
شتوتم وقام ولدا نه فقلت لمن
هذا قالوا لابي يوسف قلت ما استحق
هذا قالوا بتعليمه الناس العلم وصبره
على اذاهم ثم ابو الحسن راس امام
الهدى المنصور الماتريدي في المنام
فقال يا ابا الحسن الم تر ان الله
عفر لامراة لم تصلي قط ثم
قلت لما ذا قال باستماع
الاذان واجابه المؤذن عن ابو هريرة
رضه اذا ظننتم فلا تحققوا واذا
تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا وفي
الحديث انه يحب الفال
ويكره الطيرة عن ابن عباس رضي
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة
من السحر اراد علي رض الخروج
فاراد تثبيطه ناظر في النجوم
فقال ايها الناس اياكم

ويعلم النجوم الا ما يهتدى به في برّ او بحر لانه
تدعو الى الكهانة المنجم كالكاهن
والكاهن كالساحر والساحر كالكافر
والكافر في النار سيروا على اسم الله
ورجع مطعرا به لما تجهز المعتصم
لفتح عمورية حكم المنجمون بعدم فوده
صحيحا فكان الامر ذلك الفتح العظيم
مالا يوصف فقال ابو تمام في السيف
اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين
الجد واللعب ثم يتفوكون بأثر الكواكب
في الورى مما مالك من تاثير في الكواكب
بعض العارفين ان الامعاين الانسانية
هي التي تدبر الافلاك ولما وقع قران
الكواكب السبعة في دقيقة من الدرجة
الثالثة من الميزان سنة احدى وثمانين
وخمسمائة حكم المنجمون بخراب الربع
المسكون من الرياح فكان وقت
البيذر ولم يتحرك ريح ولم يتذر

١٠

الذهاقون على دمع العبرات ؎ اسود

تلميذ عن شيخه بعد ان تكمل عنده

افتراقه فقال له ان اردت ان لا تحزن

ابدا فلا تصحب صحيحا وان اردت ان

تعي لذة ملك فلا تصحب طبيبا ؎

بعضهم شعر

اذ تربا لنحوم ولست ادري

ورب الارض يفعل ما يشاء

عكرمة كنا عند ابن عباس فمر طاير

يصيح فقال رجل من القوم خير خير فقال

ابن عباس لا خير ولا شر ؎ شعر

لا تنطقن بما كرهت فربما نطق اللسان بحادث

فيكون ؎

بنى المعتصم قصرا وجلس فيه وانشد

اسحق الموصلي شعر ابلاك

يا دار غيرك البلا ومحاك ؎ يا ليت شعري ما الذي

سطرو امن بهدمه ؎ ... في الطرقا

من اغصان النفو جل ... الاحبه

لاستماله على حروف شعر جلى وسال
الرشيد بعض صحابه عن سحر فقال
سحر الوفاق خرزا عن لفظ الخلاف
وسال عن كاتب شيا فقال لا وايدك
الله بالواو كما في الكتاب في حق
المحدرات عن لفظ جرا شتها لاستماله
على خر واشتهى سال المهدي
معلمه كيف تامر بالسواك فقال اشتك
يا امير المومنين فرده وسال عن عالم
النحو فدل على الكسائي فاستقدم
وسأله فقال سك يا امير المومنين
فقال اصبت واعطاه عشرة الاف
درهم رأى رجل الشاعر يأكل
سمكا فقال لا تأكل فانه سم زيدت
فيه النون فقال كلا ان الحيه خرجت
فاها حياه حذفت منها الف تساوطت
النجوم في ايام بعض الامراء فجاء مردك
واحضر المنجمين ليعلموا ما اجابوه

سى فعال جميل هدى النجوم لسانطق

لرجوم اعدا الامره سعده

فعال به وامر دصله شنيه عايشه

رض كان رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم اذا مرض احد من اهله بنفث

عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه

الذى مات فيه جعلت انفث عليه

وامسحه بيد نفسه لانها اعظم بركة

من يدى

الروضه الثامنه والاربعون في الشعر والفصاحة والبلاغة

عن النبى م انا افصح العرب بيد انى من قريش

وانشيت في بنى سعد بن بكر فانى ياتينى

اللحن وحين ردته حليمه الى امه كلم بطر

الله عبد المطلب وقرني نبو الهلال وهو يتكلم

بفصاحة فامتلا وقال جمال قريش وفصاحه

سعد وحلاوه يثرب وكان شبيب بن شيبه

من افصح الناس وهو من بنى سعد عن النبى م

سيكون بعدى امرا يعطون الحكمه على منابرهم

وقلوبهم امن من الخسف * سمع النبي صلى الله عليه وسلم من العباس رضي الله عنه
كلاما فصيحا فقال له بارك الله لك يا عم في جمالك اي فصاحتك
وبمعناه الجمال في اللسان وقال لحسان
قل فوالله لقولك اشد عليهم من وقع السهام في غلس
الظلام يقال ايضح الكلام اكثار تنبسط حواشيه
وتنقبض معانيه لا ترى له اخر ولا تنفخه *
اطال الخطيب بين يدي الاسكندر فزبره وقال
لا يحسن الخطبة بحسب طاقة الخطيب ولكن على حسب
طاقة السامع * حكيم ان اللسان اذا كثر
حركته رقت عذبته * والكثير
يولد اللؤلؤ المنثور مستطعنا * وسط الدرر بالاحلام *
الهيثم بن صالح لابنه يا بني اذا اقللت من الكلام
اكثرت من الصواب وان اكثرت من الكلام
اقللت من الصواب * عمر رضي الله عنه من كثر كلامه
كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه مات
قلبه قل ورعه * قيل من كثر لغطه كثر
غلطه * سئل بعضهم عن البلاغة فقال
من عمد الى معان كثيرة وادّاها بلفظ قليل

هذا اصل البلاغة وهو يعين بالاكثار
هذا عند الاطناب وقلما
وعكسه ... البلاغة
من ... البلاغة صح

او معان بليله فغنمها بلفظ جلا

سعر

يزمون ما تخطب الطوال وتارة

وحي الملاحظ خيفة الرقبا

يكتب في الدعوة بالمبادرة

كلا لما رب مارجوه نحصريا سوى حضوركم نعم

وفي عذر عدم المجى سعر

ولو قدرت على الاتيان جئتكم سعيا على الوجه

او مشيا على الراس

وفي الانقطاع سعر

اذا ما نها طعنا ونحن سيلدنا

فما فصل قرب الدار منا على البعد

وفي الشوق سعر

لو كنت اكتب بعض الشوق عندكم

يفني المداد وتنتهي الفاظه

وفي تهنية الصحة سعر

يا اخصكم في برء مهنيكم اذا سلم فكل الناس قد سلموا

وفي التعزية شعر

ان كنتم ما جمعا في سروركم فلهونا اذ حزنتم عن الصابر

من الامثال

ترجوا النجاة ولم تسلك مسالكها

ان السفينة لا تجري على اليبس

شعر

ما كلف الله نفسا فوق طاقتها ولا تجود يد

الا بما تجد

وقيل شعر

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا

ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ووقع جعفر البرمكي على ظهر رقعة فصل

اذا كان الاكثر ابلغ كان الايجاز

تقصيرا واذا كان الايجاز كافيا

كان الاكثار عيا سئل علي رضي الله عنه

عن اللسان فقال معيار اطاشه

الجهل وارجحه العقل وقال عبد الملك

لرجل حدثني فقال يا امير المومنين اصبح فان
الحديث يشبه بعضه بعضا وهو على شي
الشعر حدك من كلام العرب يسقى به
الغيظ ويتوصل به الى المحافل ويعطى
به الحاجة ثم ضجر شعبة من املا الحديث
فراى ابا زيد الانصاري فانشد شعر
استعجمت دار مي لا تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات اخبار
ثم قال الي يا ابا زيد فجاءنا ينشدنا
فقال اصحابه نقطع الكلل ظهور الابل لنسمع
منك الحديث وانت تقبل على الاشعار
فغضب شعبة وقال اعلم ما لا اصلح لكم
قيل للجميل لو قرات القران كان انفع
لك من الشعر قال حدثنا انس عن النبي
انه قال ان من الشعر لحكمة ثم الخليل
الشعرا امرا الكلام يطوفونه انى
شاوا وجايز لهم فيه ما لا يجوز لغيرهم
من اطلاق المعنى وتقييده ومن

مستعمل للغلط وتخليط ومد مقصوره
وقصر ممدوده والحج من لغاته والترصيف
من صلاته واستخراج ما كلف الالسن
عن نحتله والاذهان عن فهمه
يعرفون الغريب ويعرفون البعيد
يحتج لهم ولا يحتج عليهم مدح الفرزدق
هشاما فاجازه باربعة الاف فقيل
له انك لا تمدح المهلب قال اما علمت
ان اللهبي لعجب اللهبي له قال لنصيب
هرم شعرك فقال ما هرم شعري
ولكن هرم الجود والكرم لقد مدحت
الحكم بن المطلب بقصيدة فاعطاني
ابن مائة ناقة واربعة الاف دينار
وما مر ما هذه بعض الشعراء وسعه
مما ادركت في بطني فنوراته ووهب
ثاني للمعاني
فلا تنسب بعضي ان رقص على مقبلك
تنشيط الزمانه
فقال الجوح خارس العوض عن

الذم ٥ سيف الدوله الحمد لله الذي اعطا
اعطا الشعرا من عروض الاعراض ٥ فقال
لكل شي لسان ولسان الزمان الشعر ٥ عمر رضي
تعلموا محاسن الشعر وانه يدل على محاسن
الاخلاق ٥ شعر

لولا جرير والفرزدق لم يكن ... ذكر جميل من بني مروان

الصاحب بدي الشعر بملك وختم بملك يعني
امرى القيس وابا فراس ٥ عن الفرزدق ان
سليمان بن عبد الملك سمع قوله ٥ شعر ٥

فبتن بجانبي مصرعات ... وبت افض اغلاق الختام

فقال وجب عليك الحد فقال يا امير
المومنين قد درا الله عني الحد بقوله
وانهم يقولون ما لا يفعلون ٥ محمد
بن عمرو الكندي قال لابنه امرا القيس
يا بني ان الشعر اكذبه ولا يحسن الكذب
حسنه
بالملوك ٥ لبعض الفضلاء ٥ شعر

لا تحسب الشعر فضلا بارعا ... ما الشعر الا محنه ووبال
فالهجو قذف والرثا نياحة ٥ ... والذم زور والمدح سوال

نبل شعره ۞ آ احكامه
ان بعضًا من القريض هرآ ليس شيا وبعضه

ذهب جماعة من الشعرا الى الخليفة وتبعهم
طفيلي فلما دخلوا على الخليفة وراوا قصايدهم
واحدا بعد واحد واخذوا العطا بقي الطفيلي
متحيرا فقال له اقرا شعرك قال لست انا بشاعر
وانا رجل ضال كما قال الله تعالى والشعرا يتبعهم
الغاوون ۞ فضحك الخليفة كثيرا وامر له بانعام ۞
ابن العلاف انا نايم ليلا في دار المعتضد
فاتى يقول امير المومنين ارقت بعدكم
الليلة فقلت ۞ شعر ۞

ولما انتبهنا للخيال الذي سرى
اذا الدار قفر والمزار بعيد

ومن اتمه ما توافق غرضي فله جايزة والشعرا
حاضرون فانتدرت ۞

فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي
لعل خيالا طارقا سيعود ۞

فذهب الخادم ثم عاد بجايزة واستحسان ۞
مع بعضهم عن الدعوة فكتب شعر

داعيك على الباب نطاه البواب
ما لرد عن الدخول فاغتم وخاب
هل يرجع بالتكبر عن حضرتكم
ام يرحل كالذ وله من غير جواب
الشعبي كنت احدث عبد الملك وهو ياكل فتحبس
اللقمه فاقول اجزها اصلحك الله فان الحديث
من ورايك فيقول والله لحديثك احب الي منها
فقال القول يحسب همه القايل يقع
والسيف يحسب عصة الضارب يقطع
قيل الكلام اذا صدر من القلب وقع في
القلب في الحلامه رب صدقه من من فكيف
خير من صدقه ولطف كفك فقال البلاغه
ما فهمته الخاصه وفهمته العامه سئل
بعض الحكما ما الذي يجعل الفصيح الكن فقال
[illegible] العمر ثم الصمت مفتاح السلامه
قال نعم ولكنه قفل الفهم ابن عيينه
الصمت منام العلم والمنطق يقظته
ولا منام الا بيقظه ولا يقظه الا بمنام
ابن المبارك رحمه الله
وهذا اللسان بريد الفواد يدل على عقله

نقالت الغول لا يملكه اذ انما كالسهم لا
يملكه الذي رمى ؟ قال ابي دلف بحضر
من ادعى الغوث من اللغة كنت في دار الضرب
فرايت غس الامير اخرج من النار وهو تحت
المطارق قال بعد الجد اعمى الله حدقتك
فضحكوا وانصرف بالخزي ؟ دخل رجل على
عبد الله بن طاهر فقال ما اراك منذ ايام
قال جئت الى حضرة الامير اعزه الله فرايت
في حاجبه عبوسا فانصرفت مخافة من
سخطه قال هذا خلق لم يرني قط
لعله اراد ملانا الحاجب قال المراد هذا
فضحك وقال مستنهرا ان من
الشعر لحكمة لم سقط منزلته عند
بعض الملوك وفي يده برص قال له
رجل يدعي التعمق في الفصاحة يا مولاي
عندي منك يد بيضا لا استطيع العام
بشكرها قال بعد الحمد ثم
واخرج ... شكر الشتم خير منه

انشد ذو الرمة هشام بن عبد الملك

وما العين منها آلما ينسكب

فقال بل عينيك العلامه

كما رايت على امراه احسن من سحر ولا كلامًا

احسن من فصاحة مررت

الاصمعي بحي من احيا العرب فوجد

صبيًا يلعب مع الصبيان في الصحرا

وهو يتكلم بالفصاحه فقال

الاصمعي اين اباك يا صبي فنظر اليه

الصبي ولم يجبه ثم قال اين ابيك

فنظر اليه ولم يجبه كالاول ثم قال

اين ابوك فقال قد اتى الفيفا

يطلب الغني فاذا اتى الغنى فانه سقط

بن عمر عن حمار فاجتمع الناس

عليه فقال ما لكم تكاكاتم علي كتكاكئكم على ذي

جنة افرنقعوا عني فقيل ان جنيته

تتكلم بالهندية

سمعت كلام ابي بكر حتى مضى وكلام

عمر حتى مضى وكلام عثمان ... مضى وكلا[م]

كلام علي

على رضي الله عنهم حتى مضى لاوالله ما رايت
ابلغ من عايشه ما اغلقت بابا فارادت
فتحه الا فتحته ولا فتحت بابا فارادت
اغلاقه الا اغلقته

الروضه التاسعه والاربعون في القرابات والانساب وذكر حقوق الاباء والامهات وحب الاولاد وصله الرحم والشفقه والنصيحه

والزجر عن قطع الرحم وعقوق الاباء

وعقوق الوالدين قال ريح الجنه توجد
من مسيره خمسمايه عام ولا يجد ريحها
عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا
جار ازاره خيلا انما الكبرياء لله من
عق اباه عقه ولده ثم قال لعلي الخير
عليه السلام انك من ابرار التابعين ولا
ناكل مع امك في صحفة قال اخاف

ان تسبق يدي الى ما سبقت عينها اليه
فاكون قد عققتها. سأل الزمخشري بعض
العلماء عن سبب قطع رجله فقال امسكت
عصفوراً في صباي وربطته بخيط في
رجله وافلت من يدي ودخل في خرق
فجذبته فانقطعت رجله فتألمت والدتي
وقالت قطع الله رجل الابعد كما قطعت
رجله. فلما رحلت الى بخارى لطلب
العلم سقطت من الدابة فانكسرت
رجلي. وقيل اصابه البرد في الطريق
فسقطت رجله وكان يمشي بخشب.
في وصية سلمان م احفظ يا بني سنة
ابيك ولا تنس وصية والدتك لتطول
عمرك. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حق
كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد
على ولده. ومع سر الحسن واضبط [illegible]
رض عنها. كلام [illegible] على احبك
[illegible] اكثر منك [illegible] صار [illegible]

٣١١
٣٠٩

يقول ايما اثنين جرى بينهما كلام وطلب احدهما
رضى الاخر كان سابقه الى الجنه وانا
اكره ان اسبقه فسمع الحسن الحبر فاتاه
عاجلا ٥ عثمان رض كان عمر رض يمنع
اقرباه ابتغا وجه الله وانا اعطى قرابتى
لوجه الله ولن يرى مثل عمر رض لما اسقه
قبله ٥ شعر ٥
، والنظر اقرب من اصبت وسيله،
واحقهم ان كان عنق بعتق له
لو كنت حابك فديه لفديته
بالغرما عندى اليه وسوق ثم
ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لهما وبكى وقال لو حبسني من
قبل لعصوب عنه ثم قال لا يقتل قرشى
صبرا بعد هذا ٥ ابو سعيد الخدرى
رض قلت يا رسول الله اولد لاهل
الجنه قال والذى نفسى بيده ان
الرجل ليتمنى ان يكون له ولد فيكون حمله
ووضعه وشبابه الذى يتمنى الله
في ساعه واحده ٥ عن النبى صلى الله عليه

الولد ريحان من الجنة ۞ دخل عمرو بن العاص
على معوية وعنده ابنته عايشة فقال
من هذه يا امير المومنين قال هذه تفاحة
القلب ۞ عمهرم بكثر وامرا لعيال فانكم لا
يدرون ممن يرزقون ۞ نعم الاله على
العباد كثرة ۞ واخلص نجابة الاولاده

شعر ۞

في المجد سطوعن سعادة جده اثر النجابة
ساطع البرهان ۞

قالوا صاحب العيال الكثير اخرا الاوراعي
الفار من عياله كالابق لا يقبل منه
صوم ولا صلوة حتى يرجع اليهم ۞ قيل
العداوة في الاقارب كالسم في العقارب ۞
قيل لبعض حكما العرب ما تقول في ابن العم
قال عدوك وابن عدوك ۞ قال من
سره بنوه ساته نفسه ۞ قال بعض السلف
الاقارب عقارب اشدهم لك رحما اشده
لك [illegible] ۞ العلامة ۞ شعر ۞

الاقارب كالعقارب في اذاها
فلا [illegible] نعم او [illegible]

فكم غنم جنى الغم منه ولكم خالف عن الحسرات خالف

عاتب اعرابي ابنه وذكر حقه
فقال يا ابت ان عظم حقك علي لا يبطل
صغير حقي عليك قال رجل لعمر بن اخذ مك
ابوك بيوك فقال بل اعانني الله عليهم
قيل لاعرابي ما تقول في ابنك وكان
عاقا فقال بلاء لا اقاومه الصبر وفائده
لا يجب عليها الشكر قيل لعيسى لم تكره
الولد قال ان عاش كدني وان مات هدني
قال قلة المال وكثرة العيال نعوذ بالله
من ذلك الحال محمد بن عورك شغل
العيال نتيجه متابعة الشهوة بالحلال
فما ظنك بمصيبة شهوة الحرام قيل
ان مثل الرجل يولد وعياله مثل الدخنة
الدابسه يحرق ويلتهب بطيب الجنها
اخرون قال بعض الاكابر الولد الشوم
يشين السلف ويهدم الشرف واكار السو
يعمي الشر ويهتك الستر نظر اعرابي
الى ابن له فقال يا بني لست من زينة
... لا ظراي وادرك

احب اليك قال صغيرهم حتى
يكبر ومريضهم حتى يبرا وغايبهم
حتى يعدم قال الرشيد لموسى
من حضر اى ما يلك قال لا تفعل فانى
سمعت رسول الله ابى يقول
قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ان العبد يكون واصلا
لرحمه وقد بقى من اجله ثلاث سنين
فيمدها الله له فيجعلها ثلاثين سنة
ويكون العبد قاطعا لرحمه وقد بقى
من اجله ثلاثون سنة فيقصرها الله
تعالى حتى يجعلها ثلاث سنين
بعض من عبد العزيز من وصل اخاه بنصيحة
في دينه ونظر له في صلاح دنياه
فقد احسن صحبته وصلته ... مطرف
وجدنا انصح لعباد الله الملايكة ووجد
اغش لعباد الله الشياطين ...
... الشيطان نصيب ... طيبا
... وا ... ثلاث

المؤمن إلا نفسه قال سليمان الخواص
من وعظ أخاه فيما بينه وبينه فهي
نصيحة ومن وعظه على رؤوس الناس
فإنما بكته قال محمد بن غانم الموعظة [illegible]
جند من جنود الله ومثلها مثل الطين
يضرب به على الحائط فإن استمسك
نفع وإلا وقع أثره قال كتب رجل إلى صديق
له أما بعد فعظ الناس بفعلك ولا
تعظهم بقولك واستحي من الله بقدر
قربه منك وخفه بقدر قدرته
عليك والسلام قال تعالى من كان له
من نفسه واعظ كان له من نفسه
حافظ قال فمن اصفر وجهه
من الفضيحة اسود لونه من الفضيحة قال
عبد العزيز بن أبي رواد كان
الرجل إذا رأى من أخيه شيئا أمره و
نهاه في ستر فيؤجر في نهيه
ولم يخرج [illegible] في ستره [illegible]
[illegible]

وحسبنا بمهل واحمل ما يحمل على

اياك وما يسبق الى القلوب انكاره

وان كان عندك استعماره اعتذاره

فليس كل سامع نكرا تطيق ان تسمعه

عذرا له تسعه.

لن يرجع الا نفس عن غيها حتى ترى

منها لها واعظا من نفسها

وقد تنطق الاشيا وهي صوامت

وما كل نطق المخبرين كلام

العمرك ما للمرء كالرب حافظ ولا مثل

لب المرء للمرء واعظ

يقول يا رب ارحم الفقرا لقلة صبرهم

وارحم الاغنيا لقلة شكرهم

وارحم الجميع لطول غفلتهم

حل عام مر على عمر من للدهر فوجده

مشتغلا وصحيفة بالعيوب

[illegible] [illegible] ما

فكيف انت مع اهلك ثم قال اذا رايت
سكت الناطق ثم قال اعتزل فانك لا
ترى باهلك و ولدك فكيف ترى بامة
محمد عليه السلام ثم

الروضة الخمسون في الموت و الوصية والمصيبة وما يتصل بذلك من ذكر القبر والنعش والتعزية

ابن عباس رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اذا مات لاحدكم الميت فحسنوا كفنه
وعجلوا انجاز وصيته واعمقوا له
قبره وجنبوا جار السوء قيل
يا رسول الله وهل ينفع الجار الصالح
في الاخرة قال هل ينفع في الدنيا قالوا
نعم قال وكذلك ينفع في الاخرة
باب [illegible] ابن المبارك احب الاخوان

يكفن الرجل في ثيابه التي كان يصلي فيها
ابو الدرداء ما من مومن الا والموت
خير له فمن لم يصدقني فان الله تعالى
يقول وما عند الله خير للابرار
ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير
لانفسهم الاية ولما احتضر ابو هيم بن
ادهم بالموت قال اوتروا لي قوسي
فقبض على قوسه فقبض الله روحه
والقوس في قبضته ميمون بن مهران
بات عند عمر بن عبد العزيز فراه كثير
البكا والمسالة للموت فقال صنع
الله على يديك خيرا كثيرا فاحييت
سنة وامت بدعة وفي حياتك خير
وراحة للمسلمين فقال الا اكون
كالعبد الصالح لما اقر الله عينه
وجمع له امره قال رب توفني مسلما والحقني
بالصالحين يعني يوسف عليه السلام

بل ما بني الموت شي صلة ولا تعج
قال علي رضي الله عنه حين طاف بين الصفين
بقميص رقيق فقال ابنه الحسن ما هذا
زي المحاربين قال يا بني لا يبالي
ابوك على الموت سقط ام على الموت سقط عليه
الموت قال عمار بصفين الان الاقي الاحبة
محمدا وصحبه قال حذيفة حين
احتضر حبيب جاء على فاقة لا افلح من ندم
على الموت
وكل من العشرة كان يحب الموت
بشر بن منصور حضر الموت فسئل
منه قال سبحان الله اخرج من
بين الظالمين والحاسدين والباغين
والمغتابين واقدم على رب العالمين
وارحم الراحمين لما توجه ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري الى سمرقند
بلغه انه وقع بينهم بسببه فتنة قال
على اني بما حسب

قال سليمان بن عبد الملك لابي حازم
لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم
الاخرة فانتم تكرهون الانتقال من
العمران الى الخراب بكى الخولاني عند
موته فقيل ما يبكيك فقال ابكي لطول
السفر وقلة الزاد وقد سلكت عقبة
فما ادري الى اين [illegible] يهبط بي
والى اي المكانين اسقط ابرهيم
النخعي لما احتضر جزع جزعا شديدا
فسئل عن السبب فقال انا اتوقع رسولا
من ربي اما الى الجنة واما الى النار والله
لوددت ان تتلجلج روحي في حلقي الى يوم
القيامة انس المعنى الموت مات الاخو
عائشة رضي الله عنها لما مات عثمان
بن مظعون كشف النبي صلى الله
عليه واله وسلم الثوب عن وجهه
[illegible] وبكى طويلا فلما رفع
[illegible] قال طوباك يا عثمان

٣١٦

٣١٢

تلبستك الدنيا ولم تلبسها ولما دفن
صلى الله عليه وآله وسلم
نعم السلف هو لنا ثم وقال الاعرابي
ما سبب موت ابيك قال كونه انشد
ابا العتاهية شعر
نمضي كما مضت القبائل قبلنا لسنا باول
من دعاه الداعي
حكيم في اسلا تكنت امات هذا كثيرا
من الناس لئلا يموت حاسعر
آه من غربة تغيرا آه من حسرة على الاحباب
احتضر ابرهيم عليه السلام قال هل
رايت خليلا يقبض روح خليله فاوحى
الله هل رايت خليلا لقا خليله قال فاقبض
روحي الساعة عن ام سلمة قال انا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا حضر تم
المريض او الميت فقولوا اخيرا فان
الملائكة تؤمن على ما تقولون وقال عليه
السلام من يأس الحي المكث
معاهي قال ان يحلى

المزبله لا موت عليها ولحله سوى مكيلي
ويرحمني ٥ قال عمرو بن العاص
محشوا حصاير لابنه عبد الله يا بني
من ياخذ المال بما فيه من التبعات
قال من جدع الله انفه ثم قال
احملوه الى بيت مال المسلمين ثم دعا بالغل
والقيد فلبسهما ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول ان التوبة مبسوطة ما لم يغرغر
ابن ادم بنفسه ثم استقبل القبلة
فقال اللهم امرتنا فعصينا
ونهيتنا فارتكبنا هذا مقام العائذ
بك فان تعف عني فاهل العفو انت
وان تعاقب فبما قدمت يداي سبحانك
لا اله الا انت انى كنت من
الظالمين ثم مات وهو مغلول
مقيد فبلغ الحسن [illegible]
استسلم الشيخ حين ايقن بالموت
ولعله ينفعه ثم المرء

دخلت على الشافعي في مرض موته
فقلت كيف أصبحت فقال أصبحت
من الدنيا راحلا وللإخوان مفارقا
ولسوء عملي ملاقيا ولكأس المنية
شاربا وعلى الله واردا ولا
أدري إلى أين روحي إلى الجنة فأهنيها
أم إلى النار فأعزيها ثم أنشأ يقول

شعر

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت رجائي
نحو عفوك سلما

تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي
كان عفوك أعظما

ولما بلغ معاوية موت الحسن بن علي رضي الله عنهما
سجد وسجد من حوله فدخل عليه ابن
عباس رضي الله عنهما فقال له يا ابن
عباس أمات أبو محمد قال نعم رحمه الله
[illegible] والله [illegible] أكله [illegible]
لا يسد جسده حفرتك ولا يزيد
[illegible] عمره أجله [illegible]

بسعره

[illegible]نت والحاسد المعون يتبعني

وان المنيه كاس كلنا حا شي

لوكان للناس ضيق في مزاحمتي

فالموت قد وسع الدنيا على الناسي

ابو الطيب سعره

بذا قضت الايام ما بين اهلها

مصايب قوم عند قوم فوايد

مطرف ان هذا الموت قد

افسد على اهل النعم نعمهم فالتمسوا

نعيما لا موت فيه و للحديث المرفوع

لو ان الطير والبهايم تعلم من الموت

ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا سعره

كم ذا ابنه متك طرفا يا غناه

يبدي سنا تا طما نتهته

فكانك الطفل الصغير بنومته

يزداد يوما طالما حركته

من يتصوك فقد نصركه ومن

[illegible] فقد ابغضك

ومن اوضح لك وبين فقد نصح لك ووزن
ومن اعتذر ونصره مما عذره و
نصرة ومعالف من انذر فقد اعذر
كتب امام الحرمين الى نظام الملك هب
انك ملكت نواصي الامم وقواصي الهمم
اتمنع من ضاخيك ضمام الصمم حتى انشد
لك متمثلًا من الحكم وشعره
اذا تم امر بدا نقصه توقع زوالًا
اذا قيل تم
ابو تمام شعره
ثم انقضت تلك السنون واهلها
فكانها وكانهم احلام
وقال اذا آل امر الى الكمال
عاد الى الزوال ميمون بن مهران
[illegible] ابن عباس رضي الله عنهما
[illegible] وضع على المصلى لتصلي
عليه [illegible] حتى وقع على اكفانه
[illegible] الشمس ولم يوجد [illegible]

شخصه يا ايتها النفس المطمينة ارجعي
الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي ٥
في الحديث المرفوع لا يتمنى احدكم الموت
الماس وثق بعمله ٥ سمع الجنيد امراه
تبكي خلف جنازه وتقول يا ابناه مثل
يومك لم اره ٥ فقال بل لو كل مثل يومه
لم يره ٥ ثوبات رجعه من تبع الجنائز
فاخذ بجوانب السرير الاربع غفر له
اربعون ذنبا كلها كبير ٥ ثقال
سبعون ٥ بد حمل الشيخ الكبير ٥
جنازه الطفل الصغير ٥
في الحديث المرفوع كسر عظم المومن في
مماته ككسره في حياته ٥ التوزي ينبغي
لمن كان له عقل اذا اوصى على عمر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان يبقى
كفنه في عثمان رضي الله عنه ...
... يا ميمم ... له اربعه ...

جمه قلنا وثلثة قال وثلاثة قلنا واثنان
قال ثم لم نسأله عن الواحدة ثوبان
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازة فرأى ناسا ركوبا فقال
الا تستحيون ان ملائكة الله على
اقدامهم وانتم على ظهور الدواب
مطر بن عكامس رفعه اذا قضى
الله لرجل ان يموت بارض جعل له
اليها حاجة وانشد شعر
اذا ما حمام المرء كان ببلدة
دعته اليها حاجة فيطير
فمالك كم امنية من منية
لو قد [illegible] وتريد ان تعرامامه
قيل شعر
[illegible] لنفسي مرتاد الى بلدة والموت
يطلبه في تلك البلدة
احسن الهداية [illegible] نسدنا
[illegible] بنفيستا نوره
شعره

أنا على الدنيا ولذاتها

ونحن والموت علينا يدور

نحن بنو الارض وسكانها

منها خلقنا وفيها نحور

شعر ابو العتاهيه

وليس من منزل ماسه مرتحل الا وللموت

سيف فيه مسلول

وله شعر

الا ان اخلد والمنايا تبيتن على

من كل النواحي

وما ادري اذا امسيت حيا

لعلي لا اعيش الى الصباح

وله شعر والناس في غفلاتهم

ورحى المنية تطحن

وله شعر

لا يامن الموت في لحظ وفي نفس

وان تمنعت بالحجاب والحرس

واعلم بان سهام الموت نافذة

ابن عباس رضي الله عنهما ينشد
انشادا تنسبوا الوصايا ان اعرابي
ما من الموت مناص ولا عنه خلاص
حاسر رغبة الذي يوصي عند الموت
كالذي يسلم ماله عند السبع * محوبه
وعن ابن عمر من حضرته الوفاة
فاوصى وكانت وصيته على كتاب
الله كانت كفارة لما ترك من زكاته
في حياته * ابن عباس رضي الله عنهما
الضرار في الوصية من الكبائر ثم تلا
جزعك في مصيبة صبر نفعك احسن من
صبرك وسرورك في نفسك احسن من
جزعك * قال ابو سليمان كل شي يبدو
صغيرا ثم يكبر الا المصيبة فانها تبدو
كبيرة ثم تصغر [illegible] ت كل مصيبة
لم يذهب فرح [illegible] ها فهي المصيبة
[illegible] من ابي جعفر
[illegible] في ذمة الجوع

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم دفن
البنات من المكرمات عزى سلمان
الفارسي رضه الله عنه رسول الله صلى الله عليه
عن ابنة له فقال يا رسول الله القبر
خير لها منك وثواب لله خير لك
منها اعظم الله لك الاجر فنعم الصهر
القبر فتبسم رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ثم قال هذه التعزية
التي عزى بها جبرئيل عليه السلام
عن النبي م اول تحفة المومن اذا
مات ان يغفر الله لمن يشيع
جنازته [illegible]
[illegible]
شعر
الفرد حزن واهون مفقود اذا
الموت غالت على المرء من حياته متقنجا
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله وانا الله [illegible]